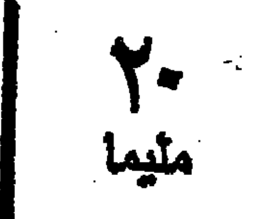
الخميس
٢٧ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٧
١٥ ذى القعدة ١٣٩٧
١٧ بابة ١٦٩٤
27 OCT. 1977
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
يوسف السباعى
رئيس التحرير : على حمدى الجمال



السنة ـ ١٠٢ ـ العدد ٣٣١٩٣

القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٤٦٤٦٤ ـ ٥٩٠١٠ ـ ٥٩٥٦٠
العنوان التلغرافى : الاهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ ـ ٩٢٠٤٤
الإسكندرية : ١٠ طريق الزعيم
عبد الناصر ت : ٨٠٥٠٠٠

٢٠ مليما

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
مبلغ جنيهات مصرية للسنة
٣٥٠ قرشا لستة شهور
١٧٥ قرشا لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد
بالنسبة للاشتراكات الخارجية

سادات : المرحلة الحالية نقطة تحول فى سياستنا الخارجية والداخلية

خط مصر يقوم على حل قضية الشرق الأوسط بمعركة سياسية أو عسكرية وقد بدأنا بالسياسية

الرئيس يعلن فى أول اجتماع للوزارة الجديدة :

- □ التحرك المصرى كشف خوف اسرائيل من السلام
- □ لن نتأثر بالحملة النفسية التى تشنها اسرائيل
- □ طلبت وقف دفع الديون العسكرية للسوفيت من يناير
- □ الأمريكيون يساعدوننا بالمعونات والتكنولوجيا

مهمة الوزارة الجديدة تحقيق الثورة الادارية

نزول الوزراء للجماهير ـ استكمال التجربة الديمقراطية
التركيز على الاسكان والأمن الغذائى ومصارحة الشعب

أعلن الرئيس أنور السادات فى أول اجتماع عقدته الوزارة الجديدة برئاسته أمس ، ان المرحلة التى نعيشها والتى تشكلت الوزارة فى ظلها ، هى نقطة تحول سواء بالنسبة لسياستنا فى المجال الخارجى أو بالنسبة للعمل داخل مصر .

وأكد الرئيس السادات ان خط مصر الاساسى بالنسبة لقضية الشرق الاوسط ، يقوم على ان هذه القضية اما ان تحل بمعركة سياسية ، أو بمعركة عسكرية .. وقد بدأنا بالمعركة السياسية ، حتى نضع الطريق امام اى غموض ، وحتى لا نسمح بتجميد القضية .. وقال ان خطنا فى كل ما نفعله واضح ، وهو يهدف الى انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية التى احتلتها عام ١٩٦٧ ، وحل القضية الفلسطينية ، وقيام دولة فلسطين .

وتحدث الرئيس عن علاقاتنا مع الاتحاد السوفيتى ، وأوضح انه لم يوافق حتى الآن على جدولة الديون ، وقال الرئيس انه طلب وقف دفع الديون العسكرية للاتحاد السوفيتى من أول يناير عام ١٩٧٨ ، ولمدة عشر سنوات .

وعن العلاقات مع الولايات المتحدة ، ذكر الرئيس ان علاقتنا معها تطورت بمبادرة أمريكية فى تطوير القناة بأحدث الاجهزة ، وبما تقدمه لنا من معونة تصل الى مليار دولار سنويا ، والى مساعدتنا فى بعض ميادين التكنولوجيا ، وبالمشاركة فى سياسة الانفتاح ، حتى لا نتخلف عن الأخرى عن العالم .

□ وفى المجال الخارجى أيضا : أوضح الرئيس ان علاقاتنا طيبة للغاية بالعالم كله ، وأشار الى تأييد العالم الثالث كله لقضيتنا ، والى موقف أوربا الغربية الذى أكد حتمية انسحاب اسرائيل ، واقامة الدولة الفلسطينية .

□ وبالنسبة لمجال العمل الداخلى : استعرض الرئيس انور السادات فى الاجتماع الذى عقد بالقصر الجمهورى بعابدين ـ واستغرق ساعة ـ ابعاد الموقف الداخلى ، وطلب الى الوزراء محاربة الروتين ، وتحقيق الثورة الادارية ودفع مشروعات الأمن الغذائى ومصارحة الجماهير والعمل بلا تردد أو خوف .

وأوضح ان المرحلة التى تتشكل فى ظلها هذه الوزارة ، تمثل نقطة تحول بالنسبة للممارسة والتجربة التى سرنا فيها شوطا ، ويجب ان نصر على ان تنجح فيها .

وأكد الرئيس ان هناك مهام عاجلة لا تقبل التأجيل أمام الوزراء فى المجال الداخلى ، وان الثورة الادارية لابد ان تتخذ شكلا تطبيقيا عاجلا من الوزراء ، وانه يجب ان ينزلوا الى العمل الميدانى ولابد ان يشعر الشعب بتغيير جذرى فى تلك المصالح .. وطالب بتحطيم الروتين ونسفه وعدم الخوف من الحركة ما دام الهدف مصالح الجماهير .

وقال : اننا نفخر بالتطبيق الديمقراطى السليم الذى نمارسه .. ودعا الى استكمال تجربتنا الديمقراطية . وأوضح ضرورة مصارحة الجماهير بكل الحقائق .

وتحدث الرئيس عن الاهتمام بمسألة الاسكان والصناعات المساعدة له ، وقال انه لن يكون هناك تسامح ازاء المساس مستقبلا بأى شبر من الارض الزراعية .

وقبل ان تعقد الوزارة الجديدة أول اجتماع لها برئاسة الرئيس أنور السادات بعد ظهر أمس بقاعة الاجتماعات الكبرى بقصر عابدين ، أدى السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء اليمين الدستورية أمام

[البقية صفحة ١٢ عمود ٤]

رسالة من السادات لكالاهان حول الشرق الاوسط

بعث الرئيس أنور السادات برسالة شخصية الى مستر جيمس كالاهان رئيس الوزراء البريطانى حول آخر تطورات أزمة الشرق الاوسط ، وموقف بريطانيا المؤيد للموقف العربى .

وكان الرئيس السادات قد تلقى رسالة من كالاهان ... حول ... الاجتماعية البريطانى الذى ... فى الشهر الماضى .

الرئيس يبدأ جولته بعد غد الى رومانيا يوجوسلافيا ايران والسعودية

يبدأ الرئيس أنور السادات بعد غد ... جولته التى يزور فيها كلا من رومانيا ، ويوجوسلافيا ، وايران ، والسعودية ، لمباحثات مع الرئيس الرومانى نيكولاى تشاوشيسكو والرئيس

[البقية صفحة ٨ عمود ٣]



الرئيس انور السادات يرأس اول اجتماع للوزارة الجديدة امس والى يمينه السيد حسنى مبارك نائب الرئيس والدكتور عبد المنعم القيسونى نائب رئيس الوزراء للشئون المالية والاقتصادية ووزير التخطيط ، والى يسار الرئيس السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والدكتور حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية الاجتماعية وشئون السودان ثم الفريق اول محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والانتاج الحربى [صور أخرى صفحة ١٦] [تصوير : حسن التونى]

■ ممدوح سالم والرشيد الطاهر أمام المؤتمر البرلمانى الموحد لشعب وادى النيل :

مصر والسودان تواجهان قضية الحرب والسلام وتتصديان للأفكار المستوردة

٢٠٠ خبير وعالم مصرى وسودانى اشتركوا فى دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروعات التكامل بين البلدين

قدم السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والسيد الرشيد الطاهر نائب رئيس جمهورية السودان تقريرين عن انجازات وخطوات التكامل بين مصر والسودان الى المؤتمر البرلمانى الموحد لشعب وادى النيل .

وقد أكد السيد ممدوح سالم اننا لا نواجه فقط مشاكلنا وقضايانا الداخلية ولكننا فى مصر والسودان نواجه سويا قضية الحرب والسلام وأصبحنا نواجه الفجوة الحضارية بين العالم الصناعى المتقدم والعالم النامى .

وقال اننا نمثل ساحة من أهم ساحات التكامل الاقتصادى العربى وأن مصر لا تنفتح فحسب على القوى العالمية كلها وانما تضع الاولوية للانفتاح العربى وأن كل تكامل فى المجالات الاقتصادية لابد وأن يستهدف فى النهاية التنمية الاجتماعية وحجر الزاوية فيها هو احترام وتأكيد ذاتية الانسان العربى فى مصر والسودان .

وقال السيد ممدوح سالم اننا قادرون على التصدى الفعلى لأى محاولة تستهدف عزل وادى النيل عن محيطه الافريقى جنوبا أو غربا أو فى نطاق البحر الاحمر العربى ومن هذا المنطلق فان موقفنا المعلن هو أن أى اعتداء على السودان سوف نتصدى له سويا وبكل امكانياتنا ونحن نشجب كل محاولات لفرض فكر أجنبى مستورد علينا لا ينبع من أرضنا وغريب عن تقاليدنا .

وأوضح السيد الرشيد الطاهر ان تاريخ مصر والسودان ... النضال ضد التجزئة المفروضة من الخارج ، وان الوحدة ليست دستورا تعلنه القيادات أو شعارات ترددها أجهزة الاعلام وانما هى مصلحة شعبية تخططها ارادة شعبية واعية .

وقد أشار السيدان ممدوح سالم والرشيد الطاهر باعتبارهما رئيسى اللجنة الوزارية العليا للتكامل بين البلدين ، الى المشروعات التى تم انجازها وقالا انه تم اتفاقا وبروتوكولا وبرنامجا للعمل التنفيذى تم ... فى شتى المجالات .

وأوضحا أن فى مقدمة المشروعات التى تم تنفيذها الشركة المصرية السودانية للتكامل الزراعى والتى ستقوم باستصلاح ٨ ملايين فدان فى ٨ سنوات وبدء حفر قناة جونجلى وتشكيل شركة مشروعات الرى والانشاءات واعتماد الشركة العربية الافريقية للمياه الجوفية واتخاذ اجراءات شركة التعدين المشتركة لتباشر نشاطها قريبا ، وانشاء مشروع مشترك للجدوى الاقتصادية وتكوين مجموعات مشتركة لدراسة التعاون فى صناعات الجلود والاغذية والصودا والتعاون فى صناعة الجرارات والالات وأوضح رئيسا اللجنة أن حجم التجارة بلغ فى العام الحالى نحو ٥٥ مليون دولار بزيادة ٤٦ ٪ عن العام الماضى وقالا أن معظم الرسوم الجمركية قد

[البقية صفحة ٨ عمود ٣]

[نص بيانى ممدوح سالم والرشيد الطاهر ص ٦]

الرئيس انور السادات وقرينته يودعان الرئيس السودانى جعفر نميرى وقرينته قبل مغادرتهما مطار القاهرة أمس عائدين الى الخرطوم بعد زيارتهما للقاهرة التى كانت قد بدأت يوم الاحد الماضى . « تصوير محمد لطفى »

نميرى فى برقية للسادات : ستنطلق علاقاتنا الى آفاق بغير حدود

الخرطوم فى ٢٦ ـ أ.ش.أ ـ عاد الرئيس السودانى جعفر نميرى الى الخرطوم بعد ظهر اليوم ، بعد زيارة للقاهرة استمرت ثلاثة أيام ، حضر خلالها الجلسة الافتتاحية للمؤتمر المشترك لمجلسى الشعب المصرى والسودانى ، وأجرى محادثات مع الرئيس أنور السادات .

وقد وجه الرئيس نميرى برقية للرئيس أنور السادات عقب مغادرته القاهرة ، أعرب فيها والوفد المرافق له عن عميق تأثره وبالغ تقديره لكل ما وجده من تكريم ورعاية .

وقال الرئيس نميرى فى برقيته لعل مما يضاعف سعادتنا أن تقترن اقامتنا القصيرة بينكم بانجاز تاريخى باهر انطلق

[البقية صفحة ٨ عمود ٣]

الرئيس يستقبل وفدا من قطاع غزة

استقبل الرئيس أنور السادات أمس وفدا من قطاع غزة .

الجمعية العامة تناقش المستوطنات الاسرائيلية :

مصر تطالب المجتمع الدولى باتخاذ اجراء قوى ضد انتهاكات اسرائيل

الامم المتحدة فى ٢٦ ـ من ليفون كشيشيان ووكالات الانباء ـ طالبت اليوم مصر المجتمع الدولى باتخاذ اجراء قوى ضد الانتهاكات الاسرائيلية المتمثلة فى اقامة المستوطنات فى الاراضى العربية المحتلة .

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد فى كلمته التى افتتح بها جلسة الجمعية العامة الخاصة بمناقشة موضوع المستوطنات الاسرائيلية فى الاراضى المحتلة ، ان سياسة اسرائيل فى احتلال الاراضى وضمها تعد تهديدا خطيرا لجميع جهود السلام فى منطقة الشرق الاوسط .

وقال السفير المصرى ان الامة العربية لن تحتمل هذه السياسات ، وطالب الجمعية العامة باتخاذ موقف قوى فى وجه تحدى اسرائيل للقانون الدولى .

وأضاف الدكتور عصمت عبد المجيد ان مصر تتابعت بقلق بالغ الاجراءات الاسرائيلية غير الشرعية الاخيرة فى الاراضى العربية المحتلة ، والتى تستهدف تغيير الوضع الشرعى والطبيعة الجغرافية والتركيب السكانى لهذه الاراضى . وأضاف ان هذه الاجراءات الاسرائيلية ، وخاصة انشاء مستوطنات جديدة فى الاراضى العربية المحتلة تستحق الادانة القوية ، لانها تمثل عقبة على طريق السلام فى المنطقة .

واشار الدكتور عصمت عبد المجيد فى كلمته الى البيان الجماعى لمجلس الامن الصادر فى ١١ نوفمبر ١٩٧٦ والخاص

[البقية صفحة ٨ عمود ٥]

فهمى يجتمع بأيلتس بناء على طلب السفير

اجتمع السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أمس بالسفير الامريكى مستر هيرمان ايلتس بناء على طلب السفير . وكان السيد اسماعيل فهمى قد اجتمع أمس الاول بالسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

اتفاق بترولى هام يوقع اليوم للتنقيب فى الواحات البحرية

يوقع اليوم اتفاق بترولى هام للتنقيب عن البترول فى « الواحات البحرية » . ويوقع الاتفاق المهندس أحمد عز الدين هلال وزير الصناعة والبترول والتعدين مع ممثلى مجموعة شركات : [كونوكو] و « ميرانو » و « بيكتن مصر » .

ومن جانب آخر يعقد وزير الصناعة والبترول أول اجتماع له اليوم بالمسئولين فى قطاع الصناعة . وكان قد اجتمع أمس بالمسئولين فى قطاع البترول □

الوزارة تحول توجيهات الرئيس الى قرارات تنفيذية

علم مندوب « الاهرام » أن الوزارة الجديدة سوف تعقد أول اجتماع لها برئاسة السيد ممدوح سالم يوم الاحد القادم .

وسيتم فى هذا الاجتماع ترجمة توجيهات الرئيس السادات فى اجتماعه أمس بالحكومة بعد اداء حلف اليمين

[البقية صفحة ٨ عمود ٤]

حركة المحافظين تصدر بعد عودة الرئيس من جولته الخارجية

علم مندوب « الاهرام » أن حركة المحافظين الجدد سوف تصدر بعد عودة الرئيس أنور السادات من جولته الى رومانيا ويوجوسلافيا وايران والسعودية والتى تبدأ بعد غد .

وتشمل هذه الحركة تعيين عدد من المحافظين الجدد كما تشمل الحركة نقل عدد من المحافظين الى أمانة الحكم المحلى .

■ التحقيق فى مقتل وزير دولة الامارات :

البحث عن شركاء القاتل

المصادر تؤكد أنه فلسطينى يحمل جواز اعراقيا

أبو ظبى فى ٢٦ ـ وكالات الانباء ـ كشفت المصادر الدبلوماسية والصحف فى أبو ظبى اليوم عن معلومات جديدة عن الجانى الذى حاول أمس اغتيال عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورى وقتل سيف بن غباش وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الامارات العربية .

وأكدت المصادر الدبلوماسية ان القاتل فلسطينى يحمل جواز سفر عراقى وان المعلومات التى أدلى بها اثناء التحقيق جعلت سلطات الامن فى أبو ظبى تقوم بعمليات بحث واسعة النطاق عن شركائه فى قتل غباش ومحاولة اغتيال خدام فى مطار ابو ظبى قبيل ظهر أمس .

وقد أصدرت السلطات أوامر مشددة بعدم مغادرة الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين أبو ظبى .

وذكرت صحيفة [الوحدة] الصادرة فى ابو ظبى أن الجانى عمره ١٩ سنة وانه دخل البلاد قادما من العراق . ولكنه ليس عراقى الجنسية .

وقالت صحيفة الكويت أن القاتل اسمه ناصر أحمد ومن مواليد بغداد عام ١٩٥٨ من أبوين فلسطينيين . وأضافت أن ناصر هو الشخص الذى حاول اغتيال خدام فى ديسمبر من العام الماضى فى احدى ضواحى دمشق . وذكرت ان القاتل وصل الى أبو ظبى بطريق البحر وبصحبته شخص عراقى .

وكشفت صحيفتا الانباء والوطن نقلا عن مصدر فلسطينى بحركة فتح النقاب عن التنظيم الذى ينتمى اليه القاتل ناصر أحمد . فقالتا انه ينتمى الى التنظيم الذى يقوده ابو نضال [محمود البنا] وكان أبو نضال عضوا فى منظمة فتح الا أنه فصل منها منذ سنوات ويقيم الان فى بغداد .

أما صحيفة السياسة الكويتية فقالت أن القاتل اسمه صالح محمد خالد واسمه الحركى عبد الناصر جمال محمد وانه فلسطينى ويحمل الجنسية العراقية ومن مواليد ١٩٥٩ .

وأضافت أن القاتل دخل أبو ظبى قبل خمسة شهور قادما من البصرة بالعراق .

[البقية صفحة ٨ عمود ٥]

الرقابة الادارية تكشف عن تلاعب بمليون جنيه فى حصص غزل القطن

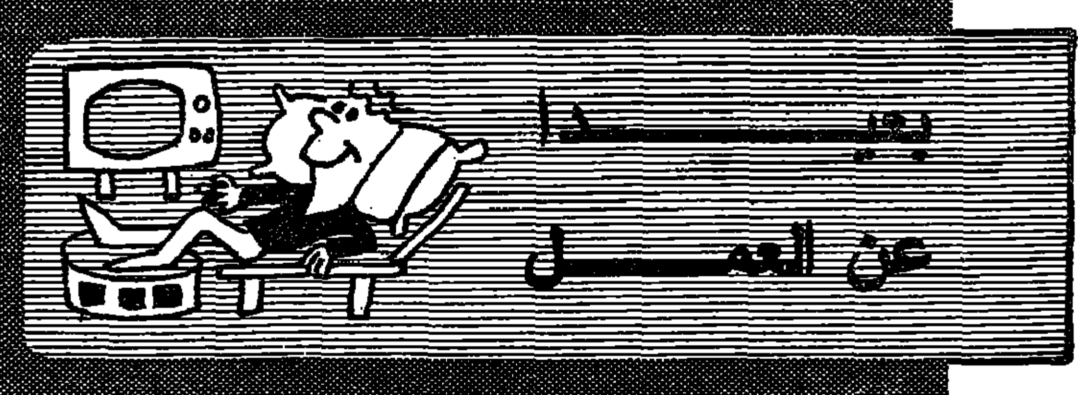
الحبس المطلق لـ١٠ موظفين وتجار

أمرت نيابة الاموال العامة بحبس ٣ من موظفى شركة اسكو والشوربجى وكذلك عدد من كبار تجار المنسوجات وأصحاب مصانع التريكو حبسا مطلقا فى واحدة من أكبر قضايا التلاعب بحصص غزل القطن حيث بلغت قيمة الغزل المختلس بأذونات مزورة عن طريق الموظفين الثلاثة لصالح التجار بنحو مليون جنيه .. وقد أمر المستشار حسن جمعة المحامى العام لنيابة الاموال العامة بمنع المتهمين من السفر للخارج وإخطار ادارة الكسب غير المشروع ..

وقد استغرق التحقيق مع المتهمين فى هذه القضية ـ التى كشفتها الرقابة الادارية ـ وتولاه حسين أيوب رئيس نيابة الاموال العامة ٢٠ يوما وقد بدأ الكشف عن هذه القضية بواقعة صغيرة حدثت فى أحد البنوك اثناء متابعة رجال الرقابة الادارية لبعض الاعمال بداخله ، حيث وقعت مشادة بين شخصين أمام شباك الايداع بالبنك وتبين ان أحدهما كان قد تقدم الى الشباك ليدفع مبالغ نقدية باسم سيحى مصطفى منصور ـ مدير احدى شركات التريكو ... وتصادف وجود

[البقية صفحة ١٠ عمود ٤]

هكذا من الأصل



مجرد نصيحة

بجهد مخلص وفعال نجح وزير الداخلية الجديد أن يحول وزارته الى وزارة جماهيرية بحيث يمكن أن تلتقى فى الشارع بمواطن تواجهه مشكلة وهو يصرخ زاعقا : ياسيد يانبوى !

صلاح منتصر

حالة الجو

تتكاثر السحب المنخفضة قرب السواحل خاصة جهة الشرق ويستمر الطقس معتدل نهارا حتى مصر الوسطى بارد ليلا . اما جنوب الصعيد فالطقس مائل للحرارة والسماء صحو .

	العظمى	الصغرى
القاهرة	٢٥	١٣
الاسكندرية	٢٣	١٥
مطروح	٢٣	١٥
بور سعيد	٢٤	١٥
المنيا	٢٧	١٢
أسيوط	٢٨	١٣
الاقصر	٣٠	١٥
أسوان	٣٠	١٥
الغردقة	٢٦	١٨
سيوه	٢٤	٩٤

مواقيت الصلاة

الظهر	١١,٣٩	العشاء	٦,٣١
العصر	٢,٤٩	الفجر	٣,٥٧
المغرب	٥,١٣	الشروق	٥,٠٥

في البيت

القناة الاولى — أمسية : البوصيرى

استجابة لرغبة الأشقاء السودانيين ضيوف القاهرة فى مشاهدة أمسية « البوصيرى » التى اقيمت بالاسكندرية اجرى التليفزيون تعديلا لبرامجه الليلة . سيعرض فى السهرة من حوالى ٩,٣٠ مساء تسجيلا للامسية ثم يقدم اغنية ام كلثوم « سلوا قلبى » .

القناة الثانية — مسرحية : شمس النهار

تعرض القناة الثانية فى سهرتها الليلة مسرحية [شمس النهار] رواية من تاليف الحكيم التى اخرجها فتوح نشاطى وتقاسم بطولتها : سناء جميل وفؤاد شفيق ومحمد الدفراوى . والمسرحية تعرض احداثها من خلال اجواء ليالى الف ليلة فى مدينة بغداد القديمة .

سناء جميل وفؤاد شفيق فى مسرحية السهرة

البرنامج الثانى — من رحاب الجامعة

يقدم برنامج [من رحاب الجامعة] ١١,٢٥ الليلة من البرنامج الثانى ولمدة ٩٠ دقيقة صورة صوتية لرسالة الدكتوراة التى تقدمت بها الطالبة سهير محمد خليفة الى كلية البنات الاسلامية بجامعة الازهر وموضوعها (الشواهد القرآنية فى كتاب مغنى الطبيب لابن هشام المصرى) وكانت لجنة المناقشة تضم الدكتورة : عائشة عبد الرحمن وابراهيم عبد الرازق ويوسف ابو العلا .

صندوق الدنيا

انتحار حصان مصرى !

[قفز حصان فى النيل هربا من التعذيب . كان الحصان من خيل السباق وباعه صاحبه الى أحد التجار . قام التاجر بتأجير الحصان للعمل فى عربة كارو . عامله العربجى أسوأ معاملة مما اضطر الحصان الى القفز فى النيل . مات الحصان وقدمت جمعية الرفق بالحيوان شكوى الى قسم الموسكى لمحاسبة العربجى ومحاكمته . وقد هرب العربجى] هذا هو الخبر الذى انفردت به جريدة الاخبار المصرية . واليكم نص الرسالة التى تركها الحصان فى مكان إنتحاره . وقد عثرت عليها فور إنتقالى لمكان الحادث . يقول نص الرسالة « انا الحصان المصرى سعيد . كان هذا إسمى حين ولدت وقد ولدت على ضفاف النيل السعيد . ولست أعرف سر إشتقاق إسمى من السعادة كما لا اعرف سببا لاطلاقها على النيل كل ما اعرفه اننى سأنتحر . بعد دقائق سوف أقفز فى النيل السعيد مضيفا سعادتى اليه أو دافنا تعاستى فى تعاسته . لست يائسا ولا أستشعر الجنون إنما متمالك لقواى الحصانية كل التمالك . ولكننى أيضا حزين يطيل البكاء فلا يفهمه أحد ولا يواسيه سبت ولا أحد . وما أتعس أن تكون حصانا وتعيش وسط عدد من الحمير أكبر من قدرة الدنيا على التحمل . من البديهيات أن تكون نسبة الخلائق فى الدنيا متعادلة . فلا يزيد عدد الحمير عن الحصنة . ولا يزيد عدد البغال عن عدد الناس . وبغير هذا التعادل الدقيق ينفرد العقد ويبوظ الشغل وتتوب الفوارق وتشتد التعاسة بالمخلوق حتى لو كان مثلى حصانا .

اننى أصهل مستدعيا أرواح أجدادى من الخيل التى اشتغلت مع قدماء المصريين . وفى صهيلى اليائس شهادة على العصر وشهادة الى الله رب العصور . وبعد قليل انتحر بإلقاء نفسى فى النيل . وسأترك رسالتى لعل أحد من الحمير يعثر عليها فيفهم لماذا فعلت ما فعلت . وأحب من البداية أن أؤكد أننى لا أنتحر لأننى يائس أو ظالم . إنما أفعل ذلك لأضع حدا لآلامى المستحيلة الفاجعة . ويشهد الله أن طاقتى على الصبر كانت تستصرخ الصبر أو جزءا من رحمة الصبر فلم يلتفت اليها أحد ..

وإذن فقد تحدد الموقف ..

كنت فى شبابى حصانا ونجما من نجوم السباق . تظهر صورتى فى الصحف . وتحتل أخبارى أنهار المجلات . ويتألف طعامى من السكر والفبزنق واللوز والجوز . وأعترف أن هذه الاشياء كانت متوفرة وكثيرة . ويؤسفنى اننى أنكر نوع طعامى الثمين رغم علمى أن غلو سعر الطعام لايضيف فضلا الى خسة الآكلين . كما لا ينتقص من فضل الفضلاء انهم يأكلون أردأ الطعام .. إنما أنكر نوع طعامى لترتسم فى أذهان الحمير صورة عن الخيل . لقد كنت أكل الشيكولاتة بالبندق وأعرف أنها شيكولاتة . أما الحمار فضع أمامه قطعة من الشيكولاتة وخيارة ذابلة . لن يميز بين الأفضل والأسوأ . وسيترك الأعلى الى الأدنى مستجيبا لقانون أساسى من قوانين الحمير . وهذا مالم أعد أحتمله .. لم أنتحر بسبب قلة الطعام أو رداءته .. أبدا .. لمست شرها ولم أعرف عن نفسى الشراهة . بالعكس . لقد عشت رافع الرأس والنيل وان كنت لم أعد أحتمل .. نسيت أن أحدثكم عن أهم شيء » ..

أحمد بهجت

مختارات من الاذاعة والتليفزيون

● البرنامج العام ●

أمينة السعيد فى مهرجان النجوم

● الكاتبة الصحفية أمينة السعيد رئيسة مجلس إدارة دار الهلال هى ضيفة برنامج [مهرجان النجوم] الذى تقدمه نجوى الطوبى من ١١,٣٠ الليله حيث يستعرض معها البرنامج مشوار حياتها وأهم الملامح التى شكلت ملامحها الصحفية وتجربتها مع الصحافة النسائية الى جانب تقديم أرائها فى الصحافة وأهم القضايا المعاصرة .. مهرجان النجوم يعده محمد سعيد

فيلم (حبيب حياتى) عصرا

تعرض القناة الثانية عصر اليوم فيلم [حبيب حياتى] الذى اخرجه نيازى مصطفى ويتقاسم بطولته صباح واحمد رمزى وعبد السلام النابلسى وناهد شريف .

[طريق السعادة] مع يوسف السباعى

يوسف السباعى : تستضيفه آمال العمدة فى برنامجها [طريق السعادة] 10 الليلة على موجة الشعب حيث يتحدث عن المشكلة السكانية فى مصر كمعوق لمسيرة الدولة ولخدماتها ويشرح وجهة نظره فى شكل المسكن الملائم حاليا . كما يتحدث الى الشباب المقبل على الزواج واهمية تعلمه حرفة يزيد بها من دخله .

من البرنامج الموسيقى

بين ما يقدمه البرنامج الموسيقى اليوم :

٨,٠٠ صباحا [كونشرتينو رقم ١] لجيوفانى برجوليزى . و ١٠,٣٠ صباحا [سيريناتا ليلية] لموزار . و ٥,٠٠ مساء [سوناتا مصنف ١٠٩] لبيتهوفن . و ٧,٠٠ مساء [كونشرتو جروسو من مقام صول كبير] لجيمينيانى .

مختارات غنائية

من البرنامج العام : يغنى محمد الكحلاوى [لاجل النبى] ٢,٥٢ بعد الظهر ٨ ق . و محرم فؤاد [ياغزال] ٤,٠٥ بعد الظهر ١٥ . وشادية [الحب الحقيقى] ٤,٣٥ بعد الظهر ١٠ ق . وهدى زايد [لويالعين] ٥,٢١ مساء ٤ ق . وهانى شاكر [علمنى حبيبى] ٦,٤٠ مساء ٥ ق . و أم كلثوم [آه ياسلام] ٧,١٥ مساء ١٠ ق . ومحمد عبد الوهاب [بيت الحبايب] ٧,٢٥ مساء ٥ ق . وعبدالحليم حافظ [أسمر يا اسمرانى] ٩,٠٠ مساء ١٥ ق . و نجاة الصغيرة [حبيبى لولا السهر] ٩,٤٥ مساء ١٥ ق . ومحمد عبد الوهاب [عاشق الروح] ١٠,٠٥ مساء ٨ ق . وليلى مراد [مشتقالك] ١٠,٤٠ مساء ٥ ق . وفايزه احمد [بحبك يا مصر] ١٠,٥٥ مساء ٥ ق . وأم كلثوم [هذه ليلتى] كلمات جورج جرداق ولحن محمد عبد الوهاب بعد منتصف الليل بنصف ساعة ومدتها ساعة

المجلة الاسلامية

☐ مناسك الحج وما يجب على الحاج إتباعه خلال أيام الحج إستنادا الى ما جاء بالقرآن والسنة .. موضوع حلقة برنامج [المجلة الاسلامية]

من وحى الجنوب

☐ من مدينة الاسكندرية ومن مسرح يوسف وهبى بالأنفوشى ينقل ميكرفون برنامج [من وحى الجنوب] من إذاعة ركن السودان الليلة حفل نادى الكنوز العمام وأبناء النوبة بالاسكندرية إحتفالا بأعياد النصر

بس أنت وكّليه برسيم .. لحد العيد يبقى خروف !!

الطوفان .. والأسرى

☐ عن حالة الاسرى الاسرائيليين فى حرب أكتوبر وكيف أعلنوا رفضهم لمنطق الحرب التى أدى بهم الى تلك المصير المؤلم .. وإعترافهم بخطأ الحرب موضوع حلقة مسلسل [الطوفان] قصة حمدى الكنيسى التى تذاع ٥,٣٠ الليلة على موجة صوت العرب المسلسل من إخراج عصام لطفى .

وجهة نظر

رفع الأصر عن قضاة مصر

قال لى واحد من قضاة مصر الأجلاء وفى عينيه لمعة لا تخطئها العين : « لن ينسى جيلنا هذا اليوم الذى التقى فيه رئيس الدولة برجال القضاة مرتين فى يوم واحد . ان هذا لم يحدث من قبل . وله عندنا اكثر من معنى »

ثم ابتسم القاضى الجليل وهو يكمل حديثه بهدوء ووقار . وكأنه أصدر حكما لابد أن يقدم معه الأسباب : قبل الثورة أدى القضاء المصرى دوره خير اداء . واستطاع رغم انعدام الضمانات التى تكفل له حرية العمل والاستقلال فى الرأى أن يوفر الأمن للناس على أنفسهم وحرياتهم وأموالهم . وأن يثبت فى أذهانهم معانى العدل والحرية والمساواة . وكان الكل أمامه سواء لا فرق بين حاكم ومحكوم .

وبعدها ازدانت النصوص الجميلة فى كل وثيقة عن سيادة القانون واستقلال القضاء . لكن الحقيقة كانت عكس ذلك . خصوصا حين خيل لبعض المسئولين قبيل النكسة وبعدها أن سلامة الجبهة الداخلية تستلزم السيطرة التامة على جميع مؤسسات الدولة بما فيها القضاء . ولأن هذه السيطرة تتنافى مع حصانات رجاله بدأوا بالانتقاص من قدر رجال القانون عامة بقولهم أن « القانون فى اجازة » . ومعناها أن السلطة أصبحت فوق القانون وانتقلوا بعد ذلك الى الانتقاص من قدر القضاء وهيبة رجاله عن طريق التعريض بأحكامه بين الحين والحين الى أن بلغت قمة المأساة بفصل القضاة عام ٦٩

وابتسم القاضى الجليل مرة أخرى وظل صوته هادئا وهو يشير بأصبعه الى السماء ويقول لى : لكن الله اراد لمصر خيرا ..

واتسعت الابتسامة . والصوت مازال هادئا وقورا . والقاضى الجليل يقول لى : ثم يذهب رئيس الدولة الى « المحكمة » ليلتقى بحراس العدالة فى مصر . ويفعل ما لم يحدث من قبل . يعرض عليهم تطورات الأحداث بكل دقائقها . ثم يعود اليهم فى المساء ليستمع منهم . ويستجيب لكل ما يطلبون . وليمنحهم ارفع أوسمة الدولة لأول مرة فى تاريخ مصر . وليؤكد لهم — بالكلمة والفعل — ان القانون فوق السلطة وأن مصر قد عاد اليها العقل

والتفت الى وهو يقول : بودى لو يؤلف أحدكم كتابا للتاريخ عنوانه « رفع الاصر عن قضاة مصر » .

رجب البنا

برامج الاذاعة والتليفزيون

القناة [٥]

٩,٠٠ الافتتاح والبرامج التعليمية ١١,٠٠ ختام المساء والسهرة ٥,٠٠ الافتتاح ومن هدى النبوة ٥,١٥ برنامج الأطفال ٦,٠٠ نشرة الأخبار ٦,١٥ برنامج إخبارى ٦,٣٥ حلقة أجنبية قصيرة ٧,٠٠ الحياه فكرة ٧,٣٠ برنامج زووم ٨,١٥ مسلسل [الحصار] ٩,٠٠ نشرة الأخبار ٩,١٥ برنامج إخبارى ٩,٣٠ أمسية البوصيرى ١١,٠٠ أغنية لأم كلثوم ١٢,٤٠ موجز الأنباء ١٢,٤٥ القرآن الكريم ١٢,٥٥ ختام .

القناة [٩]

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,١٠ عرض البرامج ٥,١٥ فيلم [حبيب حياتى] ٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية ٧,١٥ مع الفلاح ٧,٣٠ ملك اليانصيب ٨,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ٨,٣٠ برنامج خاص عن ايران ٨,٤٥ منوعات ٩,٠٠ رحلة كل يوم ١٠,١٥ مسرحية شمس النهار ١٢,٤٥ فى نور القرآن الكريم ١,٠٠ ختام .

البرنامج العام :

٦,٠٠ افتتاح والقرآن الكريم ٦,٣٠ حديث الصباح ٦,٤٠ عناوين الصحف ٦,٤٥ تمرينات الصباح ٦,٥٠ صباح الخير ٧,٠٠ نشرة الأخبار ٧,١٠ وراء هذا النبأ ٧,١٢ رسالة المراسلين ٧,١٧ أقوال الصحف ٧,٢٢ رسائل المستمعين ٧,٢٥ طريق السلامة ٧,٤٥ برنامج كلمتين وبس ٨,٠٠ النشرة المحلية ٨,٣٠ برنامج همسة عتاب ٨,٤٥ أخبار خفيفة ٩,٠٠ نشرة الاخبار ٩,١٥ إلى ربات البيوت ٩,٤٥ غنوة .. وحدوتة ١٠,٠٠ ملخص لاهم الأنباء ١٠,١٥ تقدم وثائق حرب اكتوبر ١٠,٣٠ صور غنائية ١١,٢٧ القرآن الكريم ١١,٣٩ اذان الظهر ١٢,٣٠ دروس محو الأمية ١,٠٠ تمثيلية فى ساعة ٢,١٥ صوت المعركة ٢,٣٠ نشرة الأخبار ٢,٤٧ القرآن الكريم ٢,٤٩ آذان العصر ٣,٠٠ حول الأسرة البيضاء ٤,٠٠ الصحافة العربية ٤,٢٠ رسائل المستمعين ٤,٤٥ نقدم هذا المساء ٥,٠٠ نشرة الأخبار ٥,١٢ اذان المغرب ٥,١٦ السباعية ٥,٣٥ نقدم حياتنا الثقافية ٥,٥٥ عقيل عندكم ٥,٢٥ إعادة حديث الصباح ٦,٣٠ القرآن الكريم ٦,٣١ اذان العشاء ٦,٣٥ قال الفيلسوف ٦,٤٥ دنيا السياحة ٧,٠٠ الأخبار الصوتية ٧,٣٠ الصحافة العالمية ٧,٤٠ ع الماشى ٧,٥٥ رأى الدين ٨,٠٠ القرآن الكريم ٨,٣٠ نشرة الأخبار ٨,٤٥ أراء حرة ٩,١٥ تقدم وثائق حرب اكتوبر ٩,٣٠ حديث ١٠,٠٠ ملخص لاهم الأنباء ١٠,٣٠ لغتنا الجميلة ١٠,٤٥ صوت المعركة ١١,٠٠ آخر الأنباء ١١,١٥ آفاق عالمية ١١,٣٠ تقدم مهرجان النجوم ١,٣٠ عرض أنباء اليوم ١,٥٠ القرآن الكريم ١,٥٥ ختام .

● خارج البيت ●

دور سينما القاهرة

★ كايرو ت ٩٧٢٢٥٠
سيدة البحار . الوان
ليزا ستانيلى . جين هاكمان

★ أوبرا ت ٩١٤٣٤٣
أونكل زيزو حبيبى . الوان
محمد صبحى . بوسى . كوكا

★ ليدو
الحلوة والغبى . الوان
محمد عوض صفاء ابو السعود

★ القاهرة ت ٩٣٠٦٠٢
دعاء المظلومين . الوان
فريد شوقى . شويكار

★ حديقة فيكتوريا ٩١١٦٨٧
شيطان المغامرة . دين مارتن
سر الجزيرة الغامضة . الوان

★ الهلال الصيفى ت ٩٠٢٢٠٤
الدموع الساخنة . حسين فهمى
ملوك الضحك . حسن يوسف

★ الأهلى ت ٩٠٦٨٩٦
إمرأة من زجاج . محمود يس
الأبطال . فريد شوقى

★ الشرق
دراكولا يقابل ستانتو
الفزع بجتاح المدينة
نصرونا نحب

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧
إمرأة من زجاج . محمود يس
اخوانه البنات . محمد عوض

★ شبرا بالاس ت ٩٤٠٧٤٨
سونيا والمجنون . محمود يس
طريق الشيطان . فريد شوقى

★ مصر ت ٩٢٤٣٨٨
وبالوالدين إحسانا . فريد شوقى
شقة الطلبة . سعاد حسنى

★ سفنكس ت ٨٠٤٠١٧
— الأزواج الشياطين
عادل امام
طائرة فى خطر

★ الأهرام
الشياطين
حسين فهمى . نورا

★ ريفولى
أفواه وأرانب . الوان
شادية . محمود يس

★ قصر النيل
ثورة الأحرار . الوان
مايكل كين . سيدنى بواتييه

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥
وسقطت فى بحر العسل
نبيلة عبيد . محمود يس

★ راديو ت ٧٧٥٦٢
إحترس نحن الشياطين
تيرنس هيل . بد سبنسر

★ ميامى ت ٧٨٥٤٣
الأزواج الشياطين . الوان
عادل امام . ناهد شريف

★ ديانا ٩٢٤٧٢٧
شقة فى وسط البلد
محمود ياسين . ميرفت امين

★ سهير ت ٨٢٨٦٧٢
قاتل السفاحين . الوان
تصريح بالقتل . الوان

★ ميرامار
المحترفون السبعة
إمرأة من زجاج
رصيف نمرة ٥

★ ريو ت ٢٢٩٦٢
الفك المفترس . الوان
حب وغدر . الوان

★ حديقة النصر
برسولى
نورمان بائع اللبن

★ بيجال
الشياطين . الوان . نور الشريف
حسين فهمى . محمود عبدالعزيز

★ هونولولو
الى المتون يا حبيبى
لص بغداد . اللص والكلاب

★ هونولولو الصيفى
الى المتون يا حبيبى
لص بغداد . اللص والكلاب

★ كوزمو
الى المتون يا حبيبى
المتمرد والمشاغب والجبار

★ بوللنى سونيا والمجنون
مهرجان أفلام فريد الأطرش المشوار الصعيد

مصر الجديدة

★ غرناطة ت ٨٦٩٨٠٤
بارى ليندون . « الفيلم ٣ ساعات »
إحترس نحن النسور . الوان

★ بالاس الصيفى ٦٠٢١٦٨
علاقة شيطانية . الوان . للكبار
زوجتى لحبك . الوان . للكبار

★ بالاس الشتوى ٦٠٢١٦٨
نيرو . الابن ليلون . الوان
حبيبتى الجنازية . كاترين ميسنيك

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣
الحلوة والغبى . الوان
محمد عوض . صفاء ابو السعود

★ كريستال ت ٨٦٦٠٨١
جينسون والهة الحب (الوان)
الهزيمة والارهاب (الوان)

★ حديقة نورماندى ٦٨١٢٥٤
جزيرة النسور
صراع فى ماتيلا

★ نورماندى ت ٦٨١٢٥٤
الشياطين . الوان
نور الشريف . حسين فهمى

★ الحمراء ت ٨٦٩٨٦٦
دكتور جيكل والفتاة مستر هايد
قصة مراهقة

★ كشمير ت ٨٦٣٦٤٧
بنات الحسب
القاتل الأسود

★ مدينة نصر ٨٢٤٤٦٧
عذراء ... ولكن !!!
معركة المتقم

★ روكسى
إنتقام عائلة دراكولا . الوان . للكبار فقط

الصوت والضوء

★ عرض الأهرام وأبوالهول
٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣
الليلة باللغة العربية
يبدأ العرض الساعة ٧,٣٠ م

★ عرض الكرنك بالاقصر
٢٧٥٥٣ — وبالاقصر ٢٢٤١
الليلة باللغة العربية ثم الالمانية
يبدأ العرض الساعة ٧ م

مسرح

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧
فرقة الريحانى تقدم :
الحرامية

★ فريد الأطرش ت ٥٨٦٨٩
هدى سلطان . زبيدة ثروت
خيرية احمد فى « ٨ ستات »
سعد وهبة . جلال الشرقاوى

★ مسرح الجلاء ٤٢٩٩٦
حمار ما شافش حاجة
جمجوم زيزى . نجم . كارى

★ مسرح أم كلثوم
البالون ٨١١٧١٨
فرقة رضا

★ مسرح القاهرة للعرائس
بالعتبة ٩١٠٩٥٤
سمسم ونمنم
تأليف واخراج محمد شاكر

★ مسرح يوسف وهبى
« الجمهورية » ت ٩١٩٩٥٦
المسرح الحديث ٨,٤٥
الطفل المعجزة

★ مسرح الحرية ت ٣٠٧٠٢
شاهد ماشافش حاجة
عادل إمام

★ مسرح الهوسابير الصيفى
شارع الجلاء ت ٤٣٣٣٣
المتزوجون . جورج . سمير
غريدا . سعاد نصر

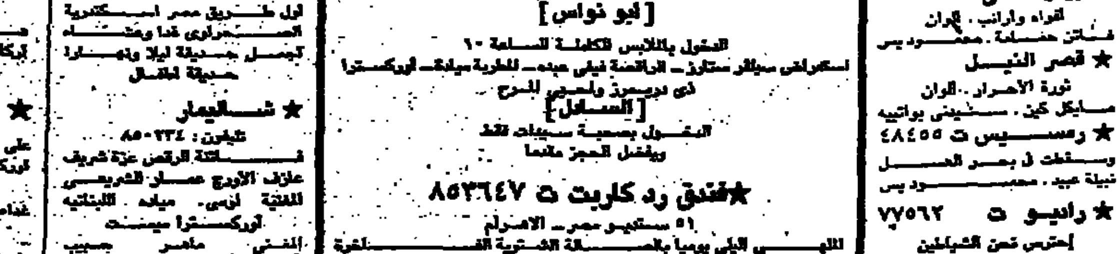
★ مسرح متروبول ٩٣٣٣٣٤
أنا آه ... أنا لا
أمين الهنيدى . نجوى سالم

★ السيرك القومى
بالعجوزة ٨١٠٦١٢
برنامج مصرى عالمى
يبدأ العرض ٨ مساء
الأربعاء عطلة أسبوعية

★ مسرح الطليعة بالعتبة
حكاية العسكرى فوتيسك
إعداد . حمدى عبلى
إخراج : عوض م . عوض

★ الباخرة عمر الخيام
فرقة ذى ميبورى . لوس
ت ٨٠٨٥٥٣ غداء . عشاء

فنادق



★ مينا هاوس أوبروى
ت : ٨٥٥٤٤٤ — ٨٥٥٨٨٩

[أبو نواس]

الدخول بالملابس الكاملة الساعة ١٠
استعراض ميلر ستارز — الراقصة نيلى عبده — المطربة ميادة — اوركسترا ذى دريمرز ولجيبى المرح

[السامر]

الدخول بصحبة سيدات فقط
ويفضل الحجز مقدما

★ فندق رد كارليت ت ٨٥٣٦٤٧
٥١ سنتيبو مصر — الاهرام
اللهو الليلى يوميا بالصالة الشتوية القاهرة
الراقصة الفنانة عزة شريف
المطربة اللبنانية باميلا ومطلبات
مع أحدث الموسيقى الغربية الراقصة

★ فندق وكافيتيريا فونتانا بميدان رمسيس
ت : ٩٣٣١٤٥ — ٩٣٣٣٢١
على الشاطئ الاستروبو لستمتع بالشرويات
المنخفضة ٣٠٪ عن تسعيرة السياحة مع
الشم وتكبير تشكيلة من نزلات حسب لاختيارك

ملاهى

★ رمسيس الهرم
مفتن بالخيام ت ٨٥٠٧٦٨
فرقة الخليج — شكوكو
سعاد مكاوى . ليلى جمال
زيزى مصطفى . شاه غدا
عزيزة عصر . ومفاجآت

★ الأريزونا
٨٥٠٢٠٤
الطحونية عليه الشاطر
إلهام ذات الهام بديع
صبوح النيل لركاير فؤاد
عزيزة عصر الراقصة ثريا

عش البلبل كيمولاند
طريق مصر اسكندرية
الصحراوى ٢ كم ٨٥١٧٧٦
حمام السباحة حفلات شمس
ركوب خيل . غداء . عشاء
فطار إنتقام الاستريو

★ الأريزونا
٨٥٠٢٠٤
فيفى عبده ثلاثى الساتى
جابو ناريمان ثلاثى المسيرى
الثلاثى المجرى والثلاثى الارجنتينى
اوركسترا فلاش ومفاجآت

★ مسرح المنوعات
شارع الالفى ت ٥٨٨٨٣
شفيق جلال . محمود شكوكو
ليلى جمال . احمد وشدى
مياتم نابة فؤاد بسمة
نيل فهمى رقيعة والسبع

★ ملهى الجيشا
فندق أطلس ميدان الاوبرا
المغنى هانى جاليز اوركسترا
ميموز للفنية سمالى
الراقصة هيالة الصبان
مغلق الثلاثاء ت ٩١٨٣١١

★ تورنج اجوجو
شارع الهرم ت ٨٥٠٩٤٨
نهاية شارع الهرم
ورقص شرقى
سهير سعيد للطرب الشعبى
عشم سعيد للطرب الشعبى
هشام عبدالعزيز للطرب
الجبورى . احمد المصريى

★ جود شط ٣٥٣٢٧
كورنيش النيل بالمعادى
يوميا غداء وعشاء بالحديقة
بالصالة الشتوية القاهرة
اوركسترا نايت بيلزا

★ ملهى نيو اريزونا
شارع الالفى ت ٩٧٤٧٣٨
سعاد مكاوى . اكرام والى
فرح العربى . نادية جمال
فيفى الشربجى هشام
عبدالعزيز . دلال فؤاد

★ ملهى بالميرا
شارع ٢٦ يوليو ٩٧١٨٨٤
اكرام والى . فرح العربى
نجوى سلطان . رجوى احمد
عنى حسنين . ميرفت مصطفى
يحيى فاضل . المشاعر عنتر

ستريو لونشان الشتوى
٢١ اسماعيل محمد بالزمالك
عشاء ورقص
٨٠٢٣١١ ٨٠٣٣١٢ ٨٠٩٦٤٤

★ توب ديسكوتيك
بفندق كوزموس ش ٢٦ يوليو
٩١٠٨٥٥ — ٩١٠٤٧٨
أحلى السهرات يوميا
احدث التسجيلات العالمية
التمسوى للمشكلات الشرقية

★ اوبرج الأهرام
ت : ٨٥١٧١٣ — ٨٥٣٩٧٧
الاستعراض الفنتازى لكى ليم
رقص شرقى : شوشو أمين

★ اوبرج الأهرام
ت : ٨٥٢٥٤٨ — ٨٥١٧١٣
القاعة الذهبية
مع اوركسترا « كلاس »

★ النيل جاردن
كورنيش النيل اول طريق المعادى ت ٩٨٨١٢١
مطعم فرنسى وشرقى
غداء وعشاء فى أجمل موقع على النيل مباشرة استريو بار . حديقة أطفال . صالة حفلات . ملهى ليلى أوركسترا ذى ستارز . الفنان سمير الاسكندرانى . ناهد صبرى

★ مدينة غرناطة السياحية
روكسى مصر الجديدة ت : ٨٦٩٨٠٤
يوميا أحلى السهرات
بالصالة الصحراء : فنان الاغنية المصرية الجديدة محمد نوح والمطربة ميادة والمطرب يوسف هانى وفرقة ياسل الشملى للفلكلور الليبى وفرقة ذى جرووب والمغنية نانس والراقصة منى ابراهيم
بستريو فيردى لونا : أحدث التسجيلات الموسيقية مع الراقصة نادية فؤاد

أتلانتيك مطعم شرقى : أشهى الأطعمة الشرقية والغربية بتيسيريا . عجينات ايطالية . كافتيريا . حدائق . كراتيه

★ لاروند
ت ٨٥٥٦٦٤
اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى غدا وعشاء لجميع ليلا ونهارا حديقة للأطفال

★ لاروند
٨٥٥٦٦٤

★ سافوا

★ أبو الفدا

★ البجعة

★ كليوباترا

★ كازينو الليل . شريفة فاضل

★ حديقة الاندلس بالهرم

★ كازينو لونابارك بالجيزة

القاهرة — المطاعم

مطعم علاء الدين

مطعم بافاريكا

الفى بك

عش سلاطة السيا

★ مطعم الاقترن

★ قصر فرساى — مكيف الهواء

الاسكندرية — دور السينما

★ امير ★ رانيو ★ ريو ★ فريال ★ ريتس ★ الهمبرا ★ رويال ★ ريالتو ★ اوديون ★ ستراند

الاسكندرية — المطاعم

★ ديلى بوى ★ ميرامار ★ ستتا لوتشيا ★ كنتنتال كلوب ★ فندق مكة السياحى ★ فندق فلسطين ★ مطعم بوكى ★ مطعم الاخلاص ★ حلوانى التيتوس ★ حلوانى الفيلييه ★ مطعم بن ايمبل ★ فندق هوليداى ★ فندق جراند ★ مطعم وكازينو كليوباترا

★ كاف دوروا — قصر فرساى مكيف الهواء
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٨١٣٦٩٩ — ٨٠٧٠٨٩

★ كازينو وستريو وشاليهات هابى داى حلوان
بجوار الحمامات والكبريتيه بحلوان ت ٣٤٣٧ — ٩١٥٣٢١

★ جرانادا ٩١٦٧٧٥
صفية حلمى ميدان الاوبرا

★ كازينو باريزيانا السياحى بالهرم
قرب لغر الهرم ت ٨٥٣٩١١

★ صحارى هاوس ت ٨٥٠١٢٨ — ٩٧٠ و ٢٧ و ٣٦
الخيمة الشرقية ابو الهول ت ٨٥٠١٩٨ خلف اهرامات الجيزة

★ صحارى سيتى ت ٨٥٠٦٧٢ — ٩٧٣٨٠١

مراكز أجهزة تسجيل تليفزيون راديو ترانزستور

خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية

* ادارة السوق والمبيعات ومركز البيع الرئيسى بالتحرير ٧ ميدان التحرير ت ٥٤٠١٢٣
* مركز رمسيس عمارة التامين ميدان رمسيس — ٤٩٧٨٦ صيانة التليفزيون — الراديو — بيع قطع الغيار والاجهزة
* مركز خدمة باب اللوق للتليفزيون ٣٥ « أ » شارع منصور ت ٣٩٢٣٧
* مركز الشواربى ٤ ش الشواربى ٧٤٠٤٢
بيع وتركيب وصيانة الدائرة التليفزيونية المغلقة
* مركز الخدمة والبيع بنها ١ شارع الاشراف ت ٢٨٣٦

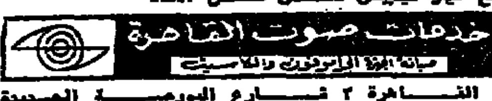
صيانة التليفزيون

* المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ٥٠٣٠٦
* صالة مصر الجديدة وضواحيها ت ٨٦٦٣٦٤
* الاجهزة اليابانية للتليفزيون والكاسيت بالزمالك ٨٠٧١٧٨

خدمة فيليبس من الباب للباب

فيليبس PHILIPS

* القاهرة لتصل بتليفون ٩٤٤٥٩٩ تصلك سيارة الخدمة لفحص الجهاز واعادته أو سلم الجهاز فى ٣٦ شارع عطى أو ٥ شارع شريف ناصية شارع علوى أو ٢١١ شارع شبرا والاسكندرية ٩ شفيق فريال بالشاطبى ٧٤٣٩٥ ٩ شارع سيزوستريس ت ٢٥٧٦٠ قطع غيار فيليبس تضمن حسن الاداء



خدمات صوت القاهرة

صيانة أجهزة الراديو والكاسيت

* القاهرة ٢ شارع البورصة الجديدة
* شارع عبد الخالق ثروت ميدان العتبة ت ٩١٨٤٧٣
* الاسكندرية مبنى الاذاعة المحلية بباكوس ت ٦٨١٤٢
* ٢ شارع كلية الطب بجوار سينما الهمبرا ٣٦٠١٧
* الزقازيق ٣٤ شارع الجلاء
* ميت غمر ٧ بالسوق التجارية

صوت القاهرة تقدم :

مختارات من الاغانى السودانية

● حكاية غزال . ملك ومالى . طار قلبى
● يانار قيدى . زاهى فى خدره . نور فى نار

غناء : المطرب احمد المصطفى

« كاسيت »



رأى الأهرام

هذا العنف .. يفيد من ؟

مهما كانت الاسباب ، وأيا كانت المبررات والدوافع ، فان العقل العربى لا يملك فى هذه اللحظات الا أن يقف مستنكرا لتلك المحاولات الطائشة والهوجاء لتصفية الصلابات السياسية عن طريق حوار المدافع وطلقات الرصاص .

وما حدث اول أمس فى مطار ابو ظبى من محاولة فاشلة لاغتيال وزير خارجية سوريا والتى أسفرت عن مصرع وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الامارات العربية يمثل فى حد ذاته عملا اجراميا طائشا ينبغى التصدى له عربيا حتى لا يتحول الخلاف العربى من مجرد خلاف سياسى أو عقائدى يحل بالحوار وبالمنطق الى عمليات ارهاب واغتيالات يهدد الامة العربية كلها فى وقت هى بالتأكيد فى امس الحاجة الى وحدتها وتنسيق مواقفها وتضامن ارادتها بعيدا عن الخلافات الحزبية والعقائدية .

وبالقطع فان عمليات الاغتيال وزرع المتفجرات واختطاف الطائرات لن يفيد منها فى النهاية سوى العدو الرئيسى الذى لا تزال قوات احتلاله جاثمة على الارض العربية .

والمطلوب الان وقبل اى شىء وقفة هادئة مع المنطق ومع الحكمة لردع مثل هذه الاتجاهات المنحرفة عن الواقع العربى والتى تخالف أشد ما تخالف السماحة والخلق العربى .

فهل نرتفع بانفسنا جميعا الى مستوى خطورة المرحلة التى تجتازها قضيتنا جميعا بعيدا عن المزايدات وتسجيل المواقف . هذا هو السؤال المطروح الان عربيا □

أمس واليوم وغدا

فى انتظار المحطة القادمة

بقلم : احسان عبد القدوس

بريشة : يوسف فرنسيس

كانت مفاجأة اقرب الى الصاعقة .. كارثة .. نادية لم يمض عليها فى القاهرة سوى عشرة ... وتريد أن تتزوج .. وان يعقد القران حالا .. يومين او ثلاثة .. تتزوج من ؟ .. اشرف ... الرسول .. انه شاب لايزال فى الخامسة ... عشرين من عمره ، صحيح انه خريج كلية ... دسة ويعمل بنجاح فى اكثر من مكتب هندسى ... من شركة من شركات المقاولات .. ولكنه لاشىء ... بة لنادية .. انه ابن عبد الله عبد الرسول ... صاحب محلات عبد الرسول للادوات الصحية .. ... ح ان اباه رجل غنى ناجح ولكنه لايمكن ان ... بوالد نادية سيادة السفير عصمت صلاح ... لايمكن ان يقاس به على المستوى ... تماعى ، او السياسى او الثقافى ولا مستوى ... سب والنسب .. وامه الست فتحية التى ... ل تصر على ان تلف راسها بطرحة بيضاء ... ن ان تقارن بمدام حورية هانم ام نادية وزوجة ... فير التى استطاعت ان تخبل عقول العالم ... يرة ، وانحنى مستر ويلسون رئيس وزراء ... انيا مرة وقبل يدها ، والرئيس تيتو كان ... تبلها دائما وهو يضمها الى ابتسامة كبيرة ... ة كانه يرى فيها منتهى الامل فى السلام ... م .. السلام والجمال ، واميرات السعودية ... ت كن يلتففن حولها كانهن طالبات مطيعات ... الاستاذة والخبيرة العالمية فى فن الازياء وفن ... ج وفن الانثى ..

... مكن ان تقارن الست فتحية ام اشرف بحورية هانم ... ية ، ولايمكن ان يجمعهما نسب واحد ولا عائلة ... ة .. ثم كيف اختارت نادية اشرف ولماذا تصر على ... ه كل هذا الاصرار .. لايمكن ان يكون الحب .. ... ض على لقائهما سوى ايام قد تكفى لانطلاق بارقة ... ولكنها لاتكفى لوضع اى اساس لاى بناء يقوم ... الحب .. وقد التقت به صدفة ولاول مرة ... نادى بين مجموعة من الاصدقاء والصديقات .. ... بينهما ذكريات ولا حتى معرفة سابقة يمكن ان تكون ... جت الى ان وصلت بهما الى الحب ثم الى الزواج .. ... نادية لاتزال صغيرة .. انها لم تتم التاسعة عشر من ... ا .. وحورية هانم جالسة وذكاؤها يغلى داخل ... تحاول ان تجد الكلمات التى يمكن ان تقنع بها ... ، وهى تحس ان الصدمة ستحطمها .. ستقضى على ... الها .. انها لم تمض كل هذه السنوات وهى تبنى ... يتها العالمية وتكسب كل هؤلاء الاصدقاء من فوق ... شرق والغرب لتنتهى بأن تزوج ابنتها لابن تاجر ... صحية .. انها تحسب حساب زواج ابنتها منذ ... وهى دائما مطمئنة الى انها لن تزوجها الا ابن ... محترم .. ابن رئيس .. ابن ملك .. ابن امير .. ... زير .. ابن مليونير .. واذا تهاوت كل احلامها ... فلن تصل الى اقل من ابن سفير .. اما ان يكون ... نادية مجرد ابن بلد .. فلايمكن ..

... لت حورية على ابنتها قائلة :

... نادية ياحبيبتى .. اعطى لنفسك وقتا حتى تتاكدى ... لاشرف وحتى تطمئنى الى اختيارك :

... خت نادية فى برود :

... ت تعلمين انى تعودت ان اختار فى لحظة .. نيكو ... فى اول لقاء .. وفراى اخترته بعد يومين .. ... اخترته بعد اسبوع واحد .. وكنت تفرحين دائما ... اختيارى ..

... ت حورية وهى تفتعل ضحكة تحاول ان تكسب بها ... ا :

... كانت هذه مجرد صداقات .. وفرق كبير بين ... ة والزواج ..

... ت نادية ساخرة :

... الفرق هو ان صداقتى برجل لاتبعدنى عنك وابقى فى ... لكن الزواج ياخذنى منك الى بيت آخر ..

... ت حورية فى توسل :

ان بيتى يابنتى هو بيتك وبيتك هو بيتى .. والبيت ... تمناه لك يحتاج الى وقت للتفكير والحساب ... ان .. فامنحى نفسك وقتا قبل ان تقررى الانتقال ... ت آخر ..

... ت نادية صارخة :

... انى فى حاجة اولا الى بلد .. بلد ابقى فيه .. ... زهقت .. زهقت من لندن ومن موسكو ومن مدريد ... وناكرى .. زهقت من النشرة الجوية التى تصدرها ... الخارجية كل سنتين او ثلاث .. برد قارس .. ... انتقلنا الى فنلندا .. حر قاتل .. يعنى انتقلنا الى ... ا .. حرام .. حرام عليكم .. بابا يقوم بعمله ... مسئولة معه .. ولكن ماذنبى انا ..

... ت حورية وهى لاتزال متوسلة ؟

... خلاص يانادية .. لاتسافرى معنا وابقى هنا فى ... شقتى .. ونؤجل مشروع الزواج الى ان اعود ...

... ت نادية تصرخ :

— لا .. انى لن احس انى فى بلدى الا اذا عشت فى بيتى .. لااريد ان ابقى ضيفة على خالتى سوسن .. لقد عشت طول عمرى وانا ضيفة .. ضيفة على الحكومة .. كل البيوت التى اقمنا فيها ليست بيوتنا .. بيوت الحكومة ونحن ضيوف عليها .. نتصرف كضيوف .. ونتحرك كضيوف .. اذا اردت ان استبدل السرير الذى انام عليه فيجب ان استأذن صاحب البيت اى الحكومة .. اذا اردنا ان ندعو اصدقاءنا فيجب ان نحسب حساب ميزانية صاحب البيت .. ميزانية الحكومة .. واذا تضايقنا من السفرجى الذى يخدمنا واردنا التخلص منه فلا نستطيع الا بأمر الحكومة . لم يكن لنا بيت الا هنا فى مصر ، ولكن حتى هذا البيت احتله مستأجر .. دخلنا به فى سوق الشقق المفروشة واصبحنا نقضى اجازاتنا فى ضيافة خالتى او عمى .. خلاص .. لن اكون ضيفة .. ساكون ست البيت ..

وفقدت حورية اعصابها وصرخت فى حدة :

ـ كل ذلك لايدفعك لان تتزوجى شابا لم تعرفيه الا منذ بضعة ايام ..

وقالت نادية وهى تبتسم لأمها ابتسامة ساخرة :

ـ يا ماما يا حبيبتى قلت لك ان هذا هو ما تعودت عليه .. كل بنات السفارات تعودن عليه .. كان يمكن ان اتزوج زميلا فى الجامعة عرفته وخبرته خمس سنوات طوال مدة الدراسة لو انى بقيت فى جامعة خمس سنوات .. وكان يمكن ان اتزوج ابن الجيران لو اننا عشنا عمرا طويلا ولنا جيران .. كان يمكن حتى لن اتزوج ابن احد اصدقاء العائلة لو أن للعائلة اصدقاء دائمين .. اننا يا أمى كاننا نعيش فى قطار لانعلم من سينزل من الركاب فى المحطة القادمة ومن سيصعد ولهذا تعودنا ان نختار بين الركاب بسرعة قبل ان ينزلوا فى المحطة القادمة ..

وصرخت حورية :

ـ ولكن لماذا اخترت اشرف ؟

وقالت نادية كانها تتنهد :

ـ لقد اخترت البلد والبيت ..

وضغطت حورية على اعصابها وكتمت صراخها وعادت تتوسل :

ـ نادية .. حبيبتى .. وحياة ماما اريحينى واسمعى كلامى .. دعك من اشرف وانا اعدك انى سازوجك خلال ايام بمن هو افضل منه وينفتح قلبك له .. انت تريدين ان تبقى فى مصر .. سيكون من مصر .. مصر فيها سيد اسياد اشرف هذا .. و ..

وقاطعتها نادية مبتسمة فى حنان كانها تشفق على امها :

ـ ماما .. لاتقولى هذا الكلام .. لاتنسى انك لست امى فقط اننا صديقتان ايضا .. ومنذ ان كبرت ونحن نتحدث عن الزواج .. هل تذكرين الامير السعودى الذى زارنا فى لوكسمبرج .. لقد كان اول المرشحين لزواجى .. انت التى رشحتيه بينك وبين نفسك وعرضت الفكرة على .. وصالح بسيونى الذى التقينا به فى لندن وطفنا اسكتلندا فى سيارته الرولز .. ونعمة صالح الذى جاءنا فى جدة .. انه مسيحى .. ولكنك قررت بينك وبين نفسك ايضا ان يعلن اسلامه واتزوجه .. كان دمه ثقيلا .. ياحفيظ .. كل هؤلاء وغيرهم كان لايمكن ان اتزوج احدهم .. وكنت استمع اليك كاننا نحكى قصصا مضحكة حتى نخفف عن انفسنا ثقل دم الاستقبالات الرسمية والمسئوليات الدبلوماسية .. حتى الذى رشحتيه لى فى مصر .. يسرى ابن صديقتك نيفى .. لايمكن .. انه تافه .. يتباهى بابيه وامه .. اسم الله عليه .. فدعينى انا ياماما اختار واقرر .. وثقى اننى لايمكن ان ارتبط الا بما يشرفك انت وبابا ..

وعادت حورية تصرخ :

ـ اسمعى يابنت .. لقد تركت لك الحرية لتختارى اصدقاءك ولكن الزواج لايتم الا بموافقتى .. فاهمة ..

وقفزت نادية من جانب امها وهى تصرخ بأعلى من صرختها :

ـ اما ان توافقى انت وبابا والا أهرب اليه واتزوجه ..

واندفعت الى الباب ..

وخرجت الى الشارع تجرى ..

● ● ●

ان نادية تستطيع ان تسجل شريط حياتها منذ كانت فى السادسة من عمرها .. حياة تبدو من بعيد براقة لامعة تحسدها عليها كل البنات .. يكفى انها حياة اعطتها اربع لغات تتحدث بها .. الروسية والانجليزية والفرنسية والاسبانية .. واللغة الخامسة لاتجيدها .. وهى العربية .. ويكفى ان كل ماتلبسه من اوربا .. من باريس .. وكل خط ملون تبتكره باريس تجرى لتتلون به وجهها .. ويكفى انها منذ فتحت عينيها وهى تعيش فى ارقى المجتمعات العالمية .. الشخصيات التى يسمعون عنها فى مصر من بعيد ويتصورونها كانها شخصيات الهية تعيش فى السماء معظمها شخصيات رأتها بعينيها وتعرفت اليها فهى ايضا تعيش فى السماء .. ان من الطف الشخصيات التى عرفتها جاكلين كيندى .. جاكى .. انها بسيطة جذابة وقد التقت بها فى حفلة رسمية وكانت ايامها فى الخامسة عشرة من عمرها وقبلتها جاكى عندما قدموها اليها .. واخر الشخصيات دما هى بريجيت باردو .. يكفى ان تسمع ضحكتها حتى يضحك الناس كلهم معها ..

وشخصيات كثيرة .. نجوم .. وحياة لامعة تتجمع فيها كل اضواء العالم .. ومالايعرفه الناس ان كل هذه الاضواء التى يرونها من بعيد لاتستطيع ان تبدد ظلام هذه الحياة .. ظلام الحيرة وظلام الهمسات وظلام المصير .. واكثر ماكانت تعانيه نادية هو الظلام الذى تبحث فيه عن نفسها ..

عندما كانت صغيرة كان والدها سكرتيرا فى سفارة مصر فى موسكو .. سكرتيرا اول او سكرتيرا ثانيا او سكرتيرا ثالثا ، الا تدرى ، فايامها لم يكن يهمها ان تدرى .. وايامها كانت تعيش فى مجتمع موظفى السفارات .. مجتمع ضيق يتباعد افراده بعضهم عن بعض وكلهم موظفون .. حتى الاولاد والبنات موظفون .. ان من يولد فى سفارة يولد موظفا ويفرض عليه ان يوأوأ ويصرخ صرخاته الاولى فى حدود اللوائح الرسمية .. وقد الحقوها بمدرسة خاصة بأبناء السفارات ووجدت نفسها هناك تائهة فى العالم كله .. كل الالوان حولها .. الابيض والاصفر والاسود .. وكل لغات العالم حتى اللغات غير المكتوبة .. وليس هناك شىء يجمع كل هؤلاء الا النظرات .. اللغة المشتركة هى لغة العيون .. ولكنها من صغرها وهى سريعة فى التقاط اللغات فكانت تجرى بين البنات والاولاد وتلتقط كلمة من هنا وكلمة من هنا وترددها كانها لعبة تلعب بها .. واستطاعت بسرعة ان تكسب صداقة الكثيرين منهم .. اصبحت شخصية معروفة فى المدرسة ربما لجمالها وشقاوتها ونكاتها ومرحها .. الى ان اصبح روكى هو صديقها الوحيد بين الاولاد .. انه ابن احد افراد السفارة الامريكية .. ربما اختارته لانها كانت قد بدأت تتقدم فى اللغة الانجليزية التى كانت تدرسها بجانب اللغة الروسية ، فاصبح التفاهم بينه وبينها سهلا واوسع من مجرد تبادل النظرات .. وربما لانه كان يفرض نفسه عليها الى حد تعودت ان تعيش ساعات المدرسة فى حماه .. انه لايكبرها باكثر من عامين .. اطفال .. ورغم ذلك فالاطفال يصنعون الرجل والمرأة ..

ولم تفرح الام بصداقة ابنتها لهذا الطفل الامريكى .. الظروف السياسية لاتسمح بحرية تبادل الزيارات العائلية فى حين ان التقاليد تفرض تبادل الزيارات بين عائلتى البنت وصديقها الولد ثم ان حورية تحب ان تتعرف على عائلة هذا الولد الذى يعتبر اول ولد فى حياة ابنتها .. ولكن .. ان اى زيارة عائلية مع احد من افراد السفارة الامريكية تتطلب استئذان السفير وحتى بعد ان يأذن فلابد ان تسجل هذه الزيارة فى التقرير الذى يرسل الى وزارة الخارجية والتقرير الاخر الذى يرسل الى الجهات الاعلى .. ورغم ذلك فقد سكتت حورية على صداقة ابنتها لروكى ، وتركتها تدعوه احيانا الى البيت ، وتركته يصحبها مع عائلته فى رحلة يوم الاحد خارج موسكو فى المناطق التى تسمح الحكومة السوفيتية للاجانب بالتردد عليها ..

وتضحك نادية وهى تتذكر سذاجة روكى رغم جديته وخشونته التى كان يعاملها بها .. تتذكر انها امسكت به مرة وهما فى فناء المدرسة وقالت له :

ـ روكى قبلنى ..

ونظر اليها فى دهشة ساذجة وصرخ :

ـ لماذا .. انك لست امى ..

ورفض ان يقبلها رغم انها لم تطلب قبلته الا لان كل الاولاد والبنات فى المدرسة كانوا يتبادلون طول النهار القبلات .. لم يقبلها روكى الا بعد عام آخر .. ربما لانه كان قد كبر ونضج احساسه اكثر ..

وظلت محتفظة بصداقة روكى ومحتفظة به فى قلبها الصغير حتى فى ايام الاجازات عندما كان كل منهما يغادر موسكو مع عائلته .. وكل منهما كان يعود للاخر ومعه هدية ..

الى ان صدمت بالمفاجأة ..

نقل ابوه الى السفارة الامريكية فى الهند او لاتتذكر الى اين ..

لن تراه ..

لن تراه ابدا ..

وامتنعت عن الذهاب للمدرسة بعد ان سافر روكى ، وكانت تقضى يومها تبكى وخيالها الطفل يصور لها انها لن تستطيع ان تعيش بغير روكى ، وامها تواسيها وتسكت .. انها عواطف اطفال لاتلبث ان تهدأ .. وهدأت عواطف نادية وربما كانت من يومها وقد بدأت تحس انها تعيش فى قطار لاتدرى من ينزل من الركاب فى المحطة القادمة .. ولا من يصعد ..

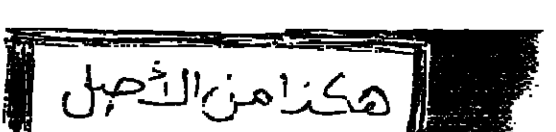
ومضت الشهور طويلة مملة ونادية تشغل وقتها بتعلم اللغات .. انها تحس باللغات كانها موسيقى .. كانها تتعلم الحانا مختلفة .. الحان ترقص عليها والحان تنام عليها والحان تزعجها .. كل هذا تجده فى ترديد اللغات .. وكانت تصادق الاولاد صداقات عابرة .. لقاء مرة أو مرتين ثم تضيق به .. وكلها لقاءات فى الحدود التى تسمح بها امها .. فى المدرسة او فى الحديقة او فى دعوة .. وكلها لقاءات نهار .. الليل ممنوع .. لاتدرى لماذا .. ان مايمكن ان يحدث فى الليل يمكن ان يحدث فى النهار .. ولكن هكذا تريد امها .. انها التقاليد التى تربت عليها .. وهى تحب امها .. انها صديقتها .. ودائما تطيع اوامرها ..

الى ان عرفت فلاديمير ..

كانت تدلله باسم مير ..

انه روسى وربما كان ابوه يشغل وظيفة مهمة لانها عرفته خلال حفلة مشتركة تقيمها المدرسة وتدعو اليها اولاد بعض الشخصيات الروسية كنوع من تقديم اولاد وبنات روسيا الى اولاد وبنات الاجانب .. وربما دفعها اليه اكثر انها كانت قد بدأت تجيد اللغة الروسية وكانت تريد ان ترى وتتعرف

البقية صفحة ١٣



□ الزراعــة الموريتانيــة □

خطة شاملة لتطوير الزراعة الموريتانية على أحدث النظم

اقامة ١٣ سدا خرسانيا فضلا عن ٦٠ سدا من الطوب للتحكم فى مياه الرى واستخدامها بأكبر طاقة ممكنة

يعيش أكثر من ٨٠ ٪ من سكان موريتانيا أساسا على الرعى والزراعة . وعلى الرغم من أهمية هذا القطاع ، فانه لم يحظ خلال السنوات الاولى للاستقلال الا باهتمام ثانوى . ويفسر ذلك أنه فى هذه السنوات كانت الجهود كلها موجهة لتدعيم الاستقلال والوحدة الوطنية ذلك لان موريتانيا حصلت على الاستقلال والسيادة الوطنية فى ظروف غاية فى الصعوبة تميزت بضعف الوحدة الداخلية، وبالمطالبات الخارجية ، وكان يتحتم أولا وقبل كل شىء خلق الظروف الملائمة لتحقيق هذه الوحدة ولتأكيد الوجود الموريتانى على الصعيد الدولى .

وقد استوعب استغلال الحديد فى [ازويرات] والنحاس فى [اكجوجت] جزءا لا بأس به من اليد العاملة الريفية . ومع الاعتقاد الذى ساد فى السنوات الاخيرة فى أن تنمية البلاد قد تتم بواسطة استغلال مواردها المعدنية : الا أن التجربة أثبتت أنه لا بد من التفكير فى القيام بتنمية منسقة ومندمجة بين القطاعين الريفى والمعدنى مع التركيز على القطاع الريفى الذى يهم الاغلبية الساحقة من الشعب ولهذا السبب فقد تبنى حزب الشعب الموريتانى فى مؤتمره الثالث المنعقد فى سنة ١٩٦٨ فى نواكشوط الاختيار الاساسى المتمثل فى اعطاء الاولوية للقطاع الريفى . ومع ذلك فان ترجمة هذه الاولوية الى واقع ملموس كانت عقبة كؤودا فى السنوات الاولى: وذلك بسبب الجفاف الذى أصاب المنطقة السودانية الساحلية منذ سنة ١٩٦٩ ، والذى تأثرت به موريتانيا جدا . وكان هذا التأثر هو أصل الخسائر الهامة التى أصابت الزراعة بقدر ما أصابت الحيوانات .

وتجدر الاشارة الى أن طريقة استغلال هذين الموردين كانت ما تزال بدائية جدا . الامر الذى جعلها تحت رحمة التقلبات الجوية . والواقع أن الاساليب الزراعية والرعوية التى يتبعها فلاحو موريتانيا ومربو الماشية لم تتطور منذ عقود عديدة . فهؤلاء لم يكونوا يعرفون حتى تاريخ حديث جدا غير المحراث والتنقل . لذا كان من الطبيعى أن تتأثر موريتانيا كثيرا بسبب موجات الجفاف المتلاحق الذى تعرضت له ولم يكن لها أى سلاح فعال حيال هذه الاثار .

وليس من الغريب أن المنجزات التى تم تحقيقها خلال هذا العقد كانت مقتصرة على بعض التجارب التى لم تؤت نتائج حسنة بصفة دائمة، «فعملية الجرارات» وهى تجربة نجحت على مستوى كمية الانتاج الا أن الفلاحين لم يستطيعوا الاستفادة منها لغياب الدعم الاستراتيجى مثل صعوبة تسويق المنتجات وانعدام وسائل الاتصال .

وقد دفعت الاولوية الممنوحة للريف الى وضع وتطبيق سياسة تنمية هذا القطاع تقوم على تخطيط حقيقى للوسائل والحاجات وتستهدف هذه السياسة أولا وقبل كل شىء تطوير الزراعة والرعى وزيادة الانتاج فى هذين القطاعين ، وسد الحاجات الاستهلاكية من المنتجات الغذائية الاولية ، وتحسين مستوى سكان الريف ، وضمان استقرار دخولهم وتشغيل اليد العاملة الريفية .

ومع ذلك فمنطقة نهر السنغال سوف لا تعطى انتاجيتها الكاملة الا مع بداية سنة ١٩٨٥ حيث يكون تنظيم النهر قد استكمل ، وحتى ذلك التاريخ فان أساليب فنية وهيئات دعم للانتاج قد وضعت وسوف يسمح ذلك بضمان معدل كاف للتطور ، وبتنظيم أكثر للمنتجين . هذا ويتم حاليا تطوير هؤلاء المنتجين من الناحية الفنية بغية تدريبهم على أساليب التنظيم والانتاج الحديث .

منجزات هامة فى مجال الريف

وفى حصيلة المنجزات التى تحققت فى المجال الريفى توجد فترتان ، أولاهما من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٧١ والثانية من سنة ١٩٧١ وهى التى تتميز ببدء تطبيق الاولوية الممنوحة للقطاع الريفى.

وقد تم تحقيق عدد من الانجازات خلال الفترة الممتدة من ١٩٦٠ الى ١٩٧١ فى مجال الزراعة ، والتنمية وحماية الطبيعة ، واذا كانت هذه المنجزات تبرهن على بعض الجهود فانها مع ذلك ظلت غير كافية .

ففى مجال الزراعة شملت هذه الانجازات اقامة ١٣ سدا مبنية بالخرسانة تضاف الى ٦٠ سدا من الطوب كانت موجودة سنة ١٩٦٠ وقد بلغت تكلفة بناء هذه السدود الخرسانية ٤٠٠ مليون فرنك افريقى أى ما يوازى ٨٠ مليون أوقية .



اوصى الرئيس الموريتانى المختار ولد داده بضرورة التأكيد على العناية بالزراعة ودفعها للامام لتعويض السنوات الطويلة التى مرت بدون الاهتمام بها .

وفى ميدان زراعة الارز فان الجهود قد تركزت أساسا على استصلاح سهل [أمبورية] القريب من [روصو] . وتم تحقيق اصلاحات أخرى بين ١٩٦٠ و ١٩٧٠ شملت حوالى ٤٠٠ هكتار بلغت تكاليفها ١٢٥ مليون فرنك افريقى أى ما يعادل ٥٥ مليون أوقية .

أما حركة الجمعيات التعاونية التى أعلنت سنة ١٩٦٢ فقد وصلت سنة ١٩٧٠ الى ٦١ جمعية تعاونية وشبه تعاونية تضم حوالى ٦٣٠٠ عضو . وبلغ انتاج هذه التعاونيات القابل للتسويق ٩٠٠ طن من التمور والخضروات والذرة والارز .

وفى مجال حماية الطبيعة فقد تم انجاز ٤٠٠٠ كم عازل للحرائق فيما بين ١٩٦٠ و ١٩٧٠ . وقد حظى قطاع الانتاج الحيوانى كذلك بمجهود هام خلال هذه الفترة ، وهكذا فقد تم فيما بين ١٩٦٠ و ١٩٧١ حفر ١٤٠ بئرا ، واقامة ٢٨ حظيرة لتطعيم الحيوانات ضد الامراض بالاضافة الى ٦ مراكز للتحصين ضد الامراض . وقد تم القيام بعدة حملات للتطعيم . وقد بلغت القيمة الاجمالية لهذه الانجازات حوالى ٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠ مليون فرنك افريقى أى ما يوازى ١٦٠,٠٠٠,٠٠٠ مليون أوقية .

أما الفترة الممتدة من ١٩٧١ — ١٩٧٥ فقد تميزت ببدء عمليات التنمية الخاصة بالانتاج الحيوانى والزراعة ، وحماية الطبيعة ، كما تميزت بتحقيق دراسات أولية عن مشروعات اصلاح التنمية والاستصلاح وهى الدراسات الخاصة بالمياه والزراعة .

تنمية متكاملة لقطاع الانتاج الحيوانى

فيما يتعلق بالانتاج الحيوانى تم القيام بسبع عمليات رئيسية لتعزيز عمل المصالح الوطنية أو الاقليمية المختصة بالبيطرة وتشمل المشاريع التالية : —

● تنمية الانتاج الحيوانى فى الجنوب الغربى وهو المشروع الذى تموله المؤسسة الدولية للتنمية وقد بدأ تنفيذه سنة ١٩٧٢

● تنمية الانتاج الحيوانى فى الجنوب الشرقى وهو المشروع الذى يموله الصندوق الاوروبى للتنمية والذى بدأ تنفيذه ١٩٧٢

● والمنطقة النموذجية للبيطرة فى [كيهيدى] وهو المشروع الذى يموله صندوق المساعدة والتعاون والذى بدأ تنفيذه ١٩٧٢

● تحسين المراعى والانتاج فى الولاية السادسة وهو المشروع الذى يموله برنامج الامم المتحدة للتنمية والذى بدأ تنفيذه فى أواخر ١٩٧٢ .

● مركز تربية الدواجن الدولية فى نواكشوط الذى تموله منظمة استثمار نهر السنغال والذى بدا تنفيذه ١٩٧٢

● انشاء المركز الوطنى للبيطرة والابحاث البيطرية فى نواكشوط والذى يموله صندوق المساعدة والتعاون والذى بدأ تنفيذه ١٩٧٣ .

● عملية الابقار المنتجة الذى تموله خطة التدخل العاجل لصالح السكان المتضررين بالجفاف والذى بدأ تنفيذه ١٩٧٣

تدعم العمل الذى تقوم به مصلحة الزراعة بالعمليات التالية : —

■ مقاومة دودة النخيل وهو المشروع الممول من صندوق المساعدة والتعاون مع المساعدة الفنية للمعهد الفرنسى للمساعدة والتعاون .

■ رى المزارع الصغيرة بالرى الزراعى الذى يموله الصندوق الاوروبى للتنمية والذى بدأ تنفيذه ١٩٧٣ .

■ مساعدة مزارع الخضروات الذى يموله البنك الدولى للانشاء والتعمير من جهة والمؤسسة الدولية للتنمية بالنسبة لمنطقة حوض النهر وسدود التصريف والذى تموله الولايات المتحدة الامريكية من ناحية أخرى وقد بدأ تنفيذه ١٩٧٤

■ مساعدة تموينية لمزارع مناطق التصريف وهى العملية التى تمولها خطة التدخل والذى بدأ تنفيذه ١٩٧٣ .

■ حماية المزارع من الجراد ويمول هذا المشروع خطة التدخل وتم انجازه ١٩٧٥ .

كانت الزراعة فى الماضى تعتمد على النخيل وبعض المحاصيل الاخرى البسيطة الا ان الخطة الجديدة اكدت على ضرورة توعية الانسان الموريتانى لزيادة موارده من هذه الحرفة التقليدية التى توارثها عن اجداده منذ مئات السنين .

■ زيادة فلاحى المنطقة المستصلحة فى سهل أمورية وهذا المشروع تموله جمهورية الصين الشعبية وتشارك فى تنفيذه ماليا وفنيا مع موريتانيا والذى يجرى العمل فيه منذ ١٩٧٣ .

■ الابحاث الزراعية برنامج البحوث المتعدد المجالات الذى تموله منظمة استثمار نهر السنغال وصندوق المساعدة والتعاون والحكومة الموريتانية والذى بدأ البناء فيه منذ ١٩٧١

أما فيما يتعلق بحماية الطبيعة فقد تلقت المصلحة المعنية مساعدة هامة للصيانة أو لاقامة حواجز مانعة للحرائق وذلك فى نطاق عمليات العون الخاصة بالبيطرة فى الجنوب الغربى من البلاد . ولقد تم القيام بهذه العملية سنة ١٩٧٣ وفى الجنوب الشرقى من البلاد تجرى هذه العملية خلال سنة ١٩٧٥ ، هذا بالاضافة الى عملية فتح حواجز مانعة الحرائق فى الحوضين وقد مولته خطة التدخل العاجل، والمجموعة الاقتصادية الاوروبية ويجرى العمل فيه منذ بداية ١٩٧٥ .

دراسات زراعية هامة فى مجال الزراعة

بذلت موريتانيا مجهودا خاصا منذ ١٩٧١ بمساعدة عدد من مصادر التمويل بهدف تحقيق الدراسات المتعلقة بالتنمية أو الدراسات المتعلقة بالتنفيذ لضمان تحقيق عدد من الاصلاحات فى ميدان توفير المياه وفى ميدان الزراعة . وأهم هذه الدراسات : —

— دراسة حول تطوير الزراعة فى الجنوب الشرقى من البلاد ويموله صندوق المساعدة والتعاون .

— دراسة اقتصادية — اجتماعية لتطوير البيطرة فى الجنوب الشرقى من البلاد ويموله الصندوق الاوروبى للتنمية

— دراسة ميدانية وتنفيذية للمنطقة النموذجية فى [قورقول] وقد بدأت هذه الدراسة ١٩٧٠ بتمويل مشترك بين برنامج الامم المتحدة للتنمية والجمهورية الاسلامية الموريتانية .

— دراسة ميدانية وتنفيذية حول المزرعة النموذجية فى [قورقول] ٢٥٠٠ هكتار ، وقد بدأت هذه الدراسة ١٩٧٣ بتمويل مشترك بين البنك الدولى للانشاء والتعمير والجمهورية الاسلامية الموريتانية .

— دراسة ميدانية للزراعة النموذجية فى [بوقى] ، وبدأت ١٩٧٢ بتمويل مشترك بين برنامج الامم المتحدة للتنمية ومنظمة استثمار نهر السنغال .

— دراسة ميدانية وتنفيذية للمزرعة التجريبية فى [كيهيدى] بدأت ١٩٧٣ وانتهت ١٩٧٤ بتمويل الحكومة الموريتانية

— دراسة ميدانية أولية تصميمية لاستصلاح [أفطوط الساحل] بدأت ١٩٧٤ وانتهت فى ١٩٧٥ بتمويل موريتانيا

— دراسة ميدانية أولية تصميمية رئيسية لاستصلاح [تامورت النعاج] بدأت سنة ١٩٧٤ بتمويل وطنى .

— دراسة لتنفيذ ١٨ سدا فى الحوضين تم القيام بها خلال ٧٢—١٩٧٣ بتمويل الصندوق الاوروبى للتنمية .

— دراسة لوضع بيان أولى بالسدود الموجودة فى [تجنات] تمت سنة ٧١ — ١٩٧٢ تمويل مشترك بين ايطاليا وموريتانيا .

— دراسة ميدانية لوضع خطة عامة لاستصلاح بحيرة [الركيز] بدأت ١٩٧٥ وتمول بواسطة قرض من السعودية .

— دراسة ميدانية لتنفيذ اقامة المركز النموذجى للبيطرة فى [روصو] وقد بدأت ١٩٧٤ وانتهت فى ١٩٧٥ بتمويل البنك الدولى للانشاء والتعمير والمؤسسة الدولية للتنمية .

— اقامة ١٤ سدا فى [تكانت] يجرى تنفيذها حاليا بتمويل الصندوق الافريقى للتنمية .

اصلاحات شاملة فى مجال المياه

بدأ العمل فيما بين ٧١ — ١٩٧٥ باعادة الاصلاحات فى مجال المياه والزراعة سواء على شكل اصلاحات فى القرى الصغيرة أو الكبيرة وقد تم القيام بهذه الاصلاحات الموجهة الى زراعة الارز بشكل يسمح بسيطرة كاملة على المياه ويسمح بزراعة مكثفة لانواع مختلفة من الارز ذات انتاجية عالية نابعة من الثورة الخضراء .

وفيما عدا المزارع المقامة على جنبات نهر السنغال حيث ترتفع ملوحة الارض فان هذه الاصلاحات تسمح بتحقيق موسمين زراعيين فى السنة ويمكن تعيين مواقع هذه الاصلاحات كالاتى : —

(اتيكان) اعادة استصلاح ٢٧ هكتار يمكن زيادتها الى ٥٠ هكتار سنة ١٩٧٢ باعتماد وزارة التنمية الريفية . (فيدينج) اعادة استصلاح ٤٣ هكتار يمكن زيادتها الى ٩٣ هكتار ، و (دار البركة) اعادة استصلاح ٢١٦ هكتار ، و (باكو) اعادة استصلاح ١٥ هكتار ، و(ليودو) استصلاح ٢٤ هكتار يمكن زيادتها الى ٣٥ هكتار ، و (ريندياوسيلا) استصلاح ٣٢ هكتار يمكن زيادتها الى ٥٢ هكتار ، و (ديوقول) استصلاح ٢٥ هكتار يمكن زيادتها الى ٧٥ هكتار ، و (اولو — أولوجو) استصلاح ٢٣ هكتار يمكن زيادتها الى ٧٥ هكتار، و (انقوريلكدال) استصلاح ٢٢ هكتار يمكن زيادتها الى ٤٢ هكتار ، و (سوريمالى) استصلاح ٢٠ هكتار يمكن زيادتها الى ٤٠ هكتار .

مساهمة كبيرة من شعب الصين

ان أعظم انجاز تم تحقيقه منذ الاستقلال هو استصلاح سهل (امبوريه) الذى تم بتمويل من جمهورية الصين الشعبية وبمساعدتها الفنية بالاشتراك مع الحكومة الموريتانية فقد تم خلال سنة ١٩٧٤ زراعة ٥٣٣ هكتار من مزرعة الدولة و ١٤٤ هكتار من المساحات الزراعية المخصصة للفلاحين . ومن المقرر أن ترتفع هذه المساحة الى ٢٠٢ هكتار بالنسبة لمزرعة الدولة و ٢٠٠ هكتار بالنسبة للمساحات الزراعية الخاصة بالفلاحين .

وفى مارس ١٩٧٥ بدأت أعمال استصلاح المزرعة النموذجية على مساحة ٧٠٠ هكتار فى وادى (كورقل) ويمول هذا المشروع الصندوق الاوروبى للتنمية والحكومة الموريتانية . وقد طرح للمناقصة مشروع بناء المزرعة النموذجية فى سهل (بوقى) فى سنة ١٩٧٥ وقد بدأت أعمال الاستصلاح فى نهاية سنة ١٩٧٥ وذلك بتمويل بنك التنمية الافريقى والحكومة الموريتانية . وفى سنة ١٩٧٥ تم كذلك طرح مناقصة المزرعة التجريبية فى (كيهيدى) والثانية فى المركز النموذجى للبيطرة فى (روصو) . بتمويل البنك الدولى للانشاء والتعمير والحكومة الموريتانية .

تعزيز العمل فى وزارة التنمية الريفية

وكل هذه العمليات وهذه الاصلاحات ما كانت لتتم لولا تعزيز وسائل وتجهيزات وزارة التنمية الريفية . ويجب الاشارة أولا الى وسائل العمل الخاصة بكل عملية تنمية على حدة وهى الوسائل التى تم الحصول عليها بمناسبة هذه المشاريع (سيارات وناقلات ، وآلات للاشغال العمومية ، عنابر للتخزين ، وحدات صيانة واصلاح) . وقد عززت هذه الوسائل او حلت محل الوسائل القديمة المملوكة للوزارة .

وبالاضافة الى هذه الوسائل الخاصة بكل مشروع على حدة فقد استطاعت الوزارة خلال ٧٤ — ١٩٧٥ إقامة مرآب مركزى لها فى نواكشوط بتمويل ذاتى .

كما استطاعت ان تقيم فرقة للصيانة وبناء المساحات الصغيرة بالاضافة الى مرآب فى (بوقى) بتمويل البنك الدولى للانشاء والتعمير والمؤسسة الدولية للتنمية وحكومة موريتانيا . كذلك تمت اقامة فرقة للصيانة واقامة حواجز مانعة للحرائق فى الحوضين مع مرآب فى العيون بتمويل الصندوق الاوروبى للتنمية

وطبقا لرغبة المؤتمر الطارىء لحزب الشعب الموريتانى المنعقد فى يوليو ١٩٧١ فان الاولوية الممنوحة للقطاع الريفى من اجل وضع سياسة للمياه والزراعة والمراعى تتميز بالحيوية والنشاط وسياسة تصنيع فعالة تتحدد يوما بعد يوم خلال التطبيق .

كارتر يهدد بحظر بيع الأسلحة لجنوب أفريقيا

واشنطن تحدد أسلوب تعاملها مع بريتوريا وسط اتجاه لفرض عقوبات اقتصادية

واشنطن فى ٢٦ — وكالات الانباء — أعلن الرئيس الامريكى جيمى كارتر حدد الطريقة التى يتعين بها التعامل مع حكومة جنوب أفريقيا اثر اجراءات القمع العنصرية التى اتخذتها ضد المواطنين المناهضين لسياسة الفصل العنصرى

وأكد كارتر فى تصريحات أدلى بها للصحفيين فى البيت الابيض أمس « أننا نمقت سياسة الفصل العنصرى لحكومة جنوب أفريقيا . وقال إن ما نريده هو اصدار قرار حول التهديدات التى تشكلها حكومة جنوب افريقيا بالنسبة لاقرار السلام فى روديسيا وناميبيا [جنوب غرب أفريقيا] ، وأضاف أننا نريد أيضا حماية حقوق شعب جنوب أفريقيا . وذكر أن الولايات المتحدة ستحاول تعديل موقفها لتحقيق الامور كلها .

وقال كارتر انني أفكر فى عقوبات على حكومة جنوب افريقيا بالنسبة لبيع الاسلحة ...

أخبار العالم

ديون الدول النامية تصل ٢٥٠ مليار دولار

باريس فى ٢٦ — و.أ.ف — بدأ اليوم الاجتماع السنوى للجنة المساعدات من أجل التنمية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية التابعة للامم المتحدة لبحث مشكلة تصاعد المديونية الخارجية للدول النامية وتقاعس الدول المتقدمة من تقديم حلول جذرية لهذه المشكلة الخطيرة .

وكانت ديون الدول النامية قد تجاوزت ٢٠٠ مليار دولار فى بداية العام الحالى وأكد تقرير صدر مؤخرا من مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية أن هذه الديون ستصل الى ٢٥٠ مليار دولار فى نهاية العام الحالى فضلا من القروض التى تقدمها البنوك الدولية الكبرى وغيرها من المؤسسات المالية العالمية .

وتتوقع المصادر المطلعة ان تثير الدول النامية خلال اجتماع اللجنة الذى ...

الجمعية العامة تناقش القرصنة الجوية

توقع الموافقة على تشديد اجراءات الأمن

الامم المتحدة فى ٢٦ — وكالات الانباء — بدأت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للامم المتحدة اليوم مناقشاتها حول مشكلة القرصنة الجوية وخطف الطائرات تحت بند [سلامة الطيران المدنى الدولى] الذى أحالته اليها أمس الجمعية العامة للامم المتحدة .

وقد ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة فى الامم المتحدة اليوم أنه على الرغم من وجود مشروع قرار فى هذا الشأن الا انه من المتوقع أن توافق اللجنة السياسية الخاصة على قرار ينص على ضرورة تشديد اجراءات الامن على الطائرات وفى المطارات ، والتعاون بين الدول لمنع خطف الطائرات

وأضافت هذه المصادر أن اللجنة قد تنتهى من مناقشة مشروع قرار فى هذا الشأن حتى نهاية الاسبوع الحالى تمهيدا لاحالته الى الجمعية العامة وسيكون من بين أول المتحدثين فى ...

أعضاء بادر ماينهوف ماتوا منتحرين

شتوتجارت فى ٢٦ — وكالات الانباء — أثبت التحقيق الرسمى الذى أجرته سلطات ولاية شتوتجارت الالمانية أن الارهابيين الثلاثة فى سجن ستامهايم والاعضاء فى منظمة بادر ماينهوف قد لقوا مصرعهم منتحرين .

غير أن التقرير الذى قدمته حكومة الولاية الى برلمانها لم يوضح كيفية حصول الارهابيين الثلاثة على المسدسات ...

مؤتمر صحفى لكارتر

وسط أنباء عن تأجيل رحلته

واشنطن فى ٢٦ — وكالات الانباء — يعقد الرئيس الامريكى جيمى كارتر مؤتمرا صحفيا فى الثامنة والنصف مساء غد [بتوقيت القاهرة] وهو المؤتمر الصحفى رقم ١٨ الذى يعقده كارتر منذ توليه الرئاسة الامريكية .

ومن ناحية أخرى ، أكد جودى باول المتحدث باسم البيت الابيض ، أن الرئيس كارتر يواصل العمل لتأجيل أو الغاء الرحلة المقرر أن يقوم بها الى تسع دول ابتداء من نوفمبر القادم ، وذلك للبقاء فى واشنطن حتى يقر الكونجرس الامريكى خطة الطاقة التى وافق عليها البيت الابيض ، ويعطيها الاولوية المطلقة .

اسرائيل تحاول اختلاق زعامات فى الضفة الغربية

تل أبيب فى ٢٦ — و.أ.ف — ذكر المراقبون السياسيون أن اسرائيل تبذل جهودا مستميتة لاختلاق زعامات فلسطينية فى الضفة الغربية لنهر الاردن لمناوءة منظمة التحرير الفلسطينية وتقديم هذه الزعامات كأطراف يمكنها تمثيل الفلسطينيين فى مؤتمر جنيف الخاص بالسلام فى الشرق الاوسط .

وأشار المراقبون أن الادارة العسكرية الاسرائيلية قد أجرت اتصالات غير رسمية مع عدد من شخصيات الضفة الغربية وزعمت أنها اتصلت بحكمت المصرى أحد الشخصيات البارزة بمدينة نابلس الذى رفض أن يضطلع بأى مسئولية فى هذا الشأن .

وكان زعماء الضفة الغربية قد أكدوا أكثر من مرة مؤخرا أن منظمة التحرير الفلسطينية هى وحدها التى تستطيع تمثيل الفلسطينيين فى جنيف .

الحوار العربى الاوروبى

بحث تشكيل لجنة سياسية

... السلع لبحث الصراع العربى الاسرائيلى فى الشرق الاوسط والعلاقات التجارية والمالية بين الدول العربية ودول السوق المشتركة .

وذكرت وكالات الانباء أن دول السوق قد توافق على تشكيل لجنة سياسية للحوار العربى الاوربى ولكنه من غير المنتظر أن تقدم دول السوق المشتركة أية تنازلات جديدة للدول العربية بشأن اعتراف دول السوق بمنظمة التحرير الفلسطينية .

والجدير بالذكر أن هنرى سيمونيه وزير الخارجية البلجيكى ورئيس مجلس وزراء السوق الاوربية كان قد أدان فى الخطاب الذى ألقاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الاجراءات الاستيطانية التى قامت بها اسرائيل مؤخرا فى الاراضى العربية المحتلة كما رحب بالبيان الامريكى السوفيتى المشترك بشأن استئناف مؤتمر السلام فى جنيف .

تجربة جديدة لقاتل الأقمار فى الاتحاد السوفيتى

واشنطن فى ٢٦ — ى.ب.أ — ذكرت مصادر وزارة الدفاع الامريكية أن الاتحاد السوفيتى يستعد حاليا لاجراء تجربة جديدة على قاتل الاقمار الصناعية فى مدارها حول الارض وأضافت المصادر أن الاتحاد السوفيتى أطلق الاسبوع الماضى قمرا صناعيا جديدا طراز [كوزموس ٩٠٩] .

وأشارت هذه المصادر الى أن كوزموس ٩٠٩ الذى وضع فى مدار ثابت حول الارض فوق قاعدة بليسيتسك الفضائية فى شمال الاتحاد السوفيتى يستخدم كهدف ثابت لتجربة قاتل الاقمار الصناعية وهو قمر صناعى من طراز [كوزموس ٩١٠] .

وأعربت هذه المصادر عن اعتقادها بأن النظام السوفيتى المضاد للاقمار الصناعية يبدو فعالا ضد الاقمار الصناعية الموجودة فى المدارات المنخفضة التى ترتفع حوالى ١٢٠ ميلا فوق سطح الارض وعديم الفاعلية ضد الاقمار الصناعية الموجودة فى المدارات العالية .

ومما يذكر أن الاتحاد السوفيتى قد فشل فى تجربة قاتل الاقمار فى شهر مايو الماضى ...

تحقيق خاص للأهرام

الحوار العربى الأوروبى من تونس الى بروكسل

بدأت أمس فى بروكسل اجتماعات اللجنة العامة للحوار العربى الاوروبى فى ظل ظروف ايجابية ومناخ عربى ودولى جيد قد يكون سببا فى تحقيق نتائج ملموسة للحوار خلال الاشهر الستة القادمة .

هدايت عبد النبى

ففى الجانب السياسى من الحوار ، اتخذت المجموعة الاوروبية فى شهر ...

أخبار عربية

دراسة سياسية لمفهوم المقاطعة العربية [٢]

كيف نقوم بتطوير المقاطعة حتى لا تكون عملية إدراج بالقوائم السوداء

الجزء الثاني والاخير من الدراسة السياسية لمفهوم المقاطعة العربية كما اعدها الدكتور سيد نوفل ، يتناول بتركيز التطور الخارجي ونظرته الى المقاطعة العربية لاسرائيل ، خاصة انه قد شارك في الآونة الاخيرة ضجة في عدد كبير من اروقة الولايات المتحدة وبريطانيا ، وأروقة السوق الاوروبية المشتركة وفرنسا ..

في امريكا :

شنت حملة مكثفة خلال العام الاخير من حكم الرئيس فورد ، وخلال بدء حكم الرئيس كارتر ، من خلال تشويه الحقائق وترويج إفكار مغايرة للمقاطعة ، كالادعاء بانها تقوم على اساس ديني والادعاء بانها تتدخل في شئون البلاد الأخرى .

وقيل في تبرير هذه الحملة ان هناك اهدافا سياسية من ورائها وان الهدف الرئيسي من ورائها هو اقدام امريكا على سن التشريعات المضادة للمقاطعة ، ليحدث التصادم الذي من شأنه ايضا ان يضع العراقيل في سبيل فرص نمو العلاقات الاقتصادية وان ذلك سيؤدى الى التراجع العربي .

ارقام مذهلة :

ونكرت ارقام حجم التجارة العربية مع امريكا انها تصل الى ١٤ مليار دولار هذا العام بزيادة ٢٧٪ بينما حجم التجارة الأمريكية مع اسرائيل بلغ ١,٤ مليار دولار . وقيمة الودائع المصرفية العربية بلغت هذا العام ١٢٠ مليار دولار من دول البترول . وكذلك الحاجة الى النفط بلغت هذا العام ٢,٨ مليون برميل يوميا ستصل في عام ١٩٨٠ الى ٣,٥ مليون برميل يوميا . وقيل في المقابل ان امريكا لن تستطيع تحمل اغلاق ابواب العرب في وجهها .

وصدر القانون الامريكي ، وملامحه الاساسية لاتمنع من الاستجابة لمبادىء المقاطعة ولكنه يمنع عن المعرفة المسبقة . والى جانب ذلك اعطى القانون لرئيس الجمهورية الحق في اعفاء الشركات الامريكية من الالتزام بنصوص القانون المضاد للمقاطعة اذا كانت تتعارض مع قوانين دولة اجنبية تعمل فيها . وهذا الاستثناء الاخير يكاد يجب كافة القواعد السابقة .

في اوروبا الغربية :

وركزت الصهيونية على فرنسا وصدر فيها تشريع ضد المقاطعة بصفة عامة . لكن الحكومة الفرنسية اظهرت الحرص على علاقاتها بالعالم العربي وفسرت النصوص لصالح المقاطعة العربية باستثنائها من المقاطعات القائمة على الجنس أو الدين . وبريطانيا صارت الهدف التالي للضغوط الصهيونية . مستخدمة في ذلك كافة الوسائل ومستندة على البناء الصهيوني في المجتمع البريطاني .

وينبغي ان يبذل العرب نفس الجهود التي بذلت مع فرنسا ، وان لايعولوا على القوة الاقتصادية العربية وحدها . حتى لاتحدث تشريعات مماثلة لامريكا ويمتد الضغط الصهيوني ايضا الى السوق الاوروبية التي تقوم بالحوار مع العرب .

مفهوم جديد للمقاطعة :

أن المقاطعة العربية ليست عملية ادراج على القائمة السوداء ، بل ينبغي ان يتصل بها مفهوم جديد ، هو تحقيق جذب إقتصادى لدول العالم نحو العالم العربي ، بانشاء علاقات في المجالات التي ليس فيها علاقات ، وتعزيز العلاقات القائمة وتنميتها . بحيث يحقق ذلك كله نصرا اقتصاديا للعرب على العدو الاسرائيلي عن طريق حمل الدول على خفض علاقاتها الزائدة مع اسرائيل ، أو التخفيف من علاقاتها ، أو وقف علاقاتها الاقتصادية مع اسرائيل ، كل حسب قوة العلاقة العربية ودرجاتها .

المقترحات :

وتنفيذا لقرار مجلس الجامعة بتطوير المقاطعة العربية لاسرائيل واضفاء المزيد من الفاعلية والنفع لدورها ، هناك عدة مقترحات مطروحة .

١ – من المتعين تطوير الجهاز القائم للمقاطعة ، واضفاء ابعاد جديدة للمهام الاساسية المنوطة به . ولابد ان يقوم الجهاز بدراسات واحصاءات ميدانية في الدول التي يمارس نشاطه بها ، وان يتسع هذا النشاط ليشمل العالم اجمع . ولا مناص من أن تتوفر للجهاز الاحصاءات والبيانات الاقتصادية عن امكانات العالم العربي .

٢ – لابد من ظهور الجانب السياسي للمقاطعة وكفالة تعاونه مع الجانب الفني بحيث يكون الاول مقررا ومتابعا والثاني منفذا ومبديا الرأى الذى يخدم التقرير والمتابعة ..

٣ – مراجعة القانون الموحد للمقاطعة وتعديل احكامه والعقوبات المترتبة على مخالفتها وخاصة المالية بحيث تتفق والتضخم والثراء المعاصرين . فالغرامة المنصوص عليها مثلا وهى خمسة الاف جنيه مصري ليست شيئا مذكورا في هذه الايام .

٤ – وضع لائحة تنفيذية للمقاطعة تقوم على مراجعة قرارات المقاطعة جميعها وتنقيحها ، واقامة نظام متكامل لها وكفالة وحدة الاسلوب والعمل والتنسيق بين الاجهزة الوطنية وأجهزة الجامعة المختصة وضرورة شمول الأجهزة الوطنية لجميع الدول العربية أعضاء الجامعة .

٥ – إقامة جهاز وطني للمقاطعة يرأسه الوزير أو أحد وكلاء وزارة الخارجية المختص بالشئون العربية ويضم العناصر المعنية بمختلف الوزارات ومعها ضابط المكتب الاقليمي . ويظل مؤتمر ضباط الاتصال متوليا الاعمال الفنية ويتابع تنفيذها ويقدم مقترحاته الى الادارة المركزية للمقاطعة ، واقامة ادارة مركزية للمقاطعة تتبع الجهاز السياسي للجامعة ، وتضم خبراء في السياسة والاقتصاد والاعلام وغيرها ، وتتولى دراسة شئون المقاطعة ومراجعة خطواتها وتحليل المعلومات وتقديم المقترحات الى امين الجامعة لعرضها على مجلس الجامعة .

٦ – ممارسة العمل الاعلامي ومراجعة مشروعات جداول اعمال مؤتمرات المقاطعة وتوصياتها وابداء مايعن بشأنها من ملاحظات للأمين العام .. ومراجعة التقارير الدورية للمقاطعة ووضع تقارير دورية للعرض على مجلس الجامعة الى الامين العام لاتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع مشروعات تنفيذية متكاملة لها .

الوطن العربي

منكرات مسئول عربي مطلع [١٥]

■ هل كان التوافق بين:

قضيتي مصر وفلسطين بالأمم المتحدة صدفة ؟

■ عزام يكتب لصدقي :

التفريق بين مصر والسودان كان هدفا بريطانيا

عرضت قضية مصر ، الخاصة بجلاء القوات البريطانية عن وادي النيل ، (مصر والسودان) ووحدته ، على مجلس الأمن في ٥ من اغسطس عام ١٩٤٧ ، حتى ١٠ من سبتمبر عام ١٩٤٧ . وبعد ٦ أيام فقط ، عرضت على الجمعية العامة للأمم المتحدة قضية فلسطين ، الخاصة بوحدتها كما يرى العرب أو تقسيمها كما يرى الصهيونيون .. وفشلت المنظمة العالمية في تقرير العدل في القضيتين العربيتين معا ، ولأول مرة في عهدها الذي لم يتجاوز حينذاك عامين ، رغم انها حققت من قبلهما العدل في قضايا الجلاء الأجنبي عن أراضي سورية ولبنان وإيران وأندونيسيا واليونان ..

فهل كان ذلك التوافق بين قضيتي مصر وفلسطين صدفة ؟!

إن الصدفة ليس لها سلطان على الأحداث ، وخاصة الأحداث المصيرية للشعوب والأمم .. وأن تصور بعض الباحثين غير ذلك ، فمصدر تصوره لاريب هو القصور عن تبين الأسباب والمقدمات المؤدية الى تلك الأحداث .. لكن الزمن لايلبث أن يكشف الحقائق كلها ، ويؤكد أن كل شيء يسير بحساب دقيق ، ووفق مقدمات ملزمة في بلوغ النتائج خيرها وشرها ..

إن الارتباط بين مصر وفلسطين تاريخي متصل على الزمان .. كان ذلك في عهود منفتاح ورمسيس الثاني وتحتمس الثالث ، مثلما كان في عهدي صلاح الدين ومحمد على ، ومثلما كان في عهدي فاروق وجمال عبد الناصر ومثلما هو كائن حتى في عهد أنور السادات .

ولهذا لم يكن عجبا أن توجه الصهيونية حملاتها السياسية والثقافية وهجماتها العسكرية الى مصر اولا ، قبل سائر الدول العربية ، وأن تردد في هذه الايام ، وفي السنوات الثلاثين الماضية ، أن السلم والحرب مصدرهما الأول مصر .. فذلك أساسه البديهي الذي أكدته مختلف المعارك لمختلف العصور . وهو انه لو أخضع ثلث الأمة العربية في مكان واحد ، فمن اليسير إخضاع الثلثين الموزعين في أكثر من عشرين مكانا ..

التأييد العربي لمصر وفلسطين معا :

وقد عملت الدول العربية على ضوء هذه الحقيقة ، في نضالها المشترك ضد المطامع الصهيونية في فلسطين ، لمنتصف الاربعينات من هذا القرن .. ولهذا حرصت الدول العربية على أن يكون تأييد قضية مصر ونصرها المجال الطبيعي لتأييد قضية فلسطين ونصرها ..

فكان مجلس جامعة الدول العربية حريصا حين يؤيد قضية فلسطين أن يؤكد تأييده لقضية مصر ومطالبها القومية – [كما سماها .. فلما أوشكت المفاوضات بين مصر وبريطانيا ان تبدأ في عهد إسماعيل صدقي في عام ١٩٤٦ أكد مجلس الجامعة ، وسط مشاغله الأولى بقضية فلسطين ، تأييد الدول العربية المطلق لمصر في مطالبها القومية بالجلاء الناجز التام عن اراضيها ووحدة مصر والسودان] .. ثم ذهب عبد الرحمن عزام أمين الجامعة العربية الى لندن ، وتحدث مع كبار المسئولين البريطانيين ، باسم الدول العربية كلها تأييدا لقضية مصر ، ومدخلا المطالبة بتأييد قضية فلسطين .

مقابلة أمين الجامعة لمستر بيفن :

وفي مساء ١٦ سبتمبر (أيلول) لعام ١٩٤٦ ، وفيما بين جلسات مؤتمر لندن الخاص بفلسطين ، قابل عبد الرحمن عزام باشا أمين الجامعة العربية مستر بيفن وزير الخارجية البريطانية في مكتبه بلندن .. وتحدث عزام في مقابلة مستفيضة حفظتها السجلات السرية لوزارة الخارجية المصرية والقصر الملكي المصري ، وكتبها عزام في خمس صفحات طوال .. وبعث بها الى كل من حسن يوسف بك رئيس الديوان الملكي بالانابة لعرضها على الملك ، كما بعث بها الى إسماعيل صدقي باشا رئيس الحكومة الذي عرضها على هيئة المفاوضات .

وقد حرص عزام على تأكيد أنه يعبر عن رأى الدول العربية وقرارات الجامعة العربية وأنه حين يتحدث عن مصر التي ينتمي اليها يتحدث بلسان قومي عربي ، ويدعمه أن عروبته كانت فوق مستوى الشبهات .. ومن ذلك قوله : « أن مسئولية الجامعة العربية تتضاعف خطورتها في حالة وقوع نزاع حاد بين مصر وبريطانيا « ومن عرف الشرق معرفتي به يعلم أن أس كل حركة فيه ومصدر القوة الحقيقية في مصر »

« إن مصر تعتزم حمل المسئولية المشتركة مع سائر البلاد العربية بحكم وجودها في الجامعة وتوليها الزعامة فيها . والحكومات العربية مهما ترددت بالنسبة للدفاع العربي المشترك ، فان الرأى العام يدفعها في هذا الاتجاه .. وقد وافقت مصر في العام الماضي (١٩٤٥) على قطع العلاقات مع فرنسا بسبب إستمرار الوجود العسكري الفرنسي في سورية ولبنان . كما وافقت على الحرب ضد الجيوش الفرنسية في البلدين العربيين دون ان تكون هنالك معاهدة عربية للدفاع المشترك .

« إن الجلاء البريطاني التام ، برا وبحرا وجوا ، عن مصر سيترتب عليه أعظم النتائج في علاقات بريطانيا مع مصر والعالم العربي بل والعالم الاسلامي ..

موقف الثورة من السودان ليس جديدا :

وكثيرون يتحدثون عن موقف ثورة ٢٣ يوليو ، وموافقتها على تقرير المصير للسودان وإستقلاله – يتحدثون عن ذلك على أنه موقف جديد في السياسة المصرية ، بل هاجم بعضهم حديثا هذا الموقف ، وأعتبره شاذا ضارا بالمصالح المصرية الطبيعية التاريخية .. وهذا في الواقع زعم باطل .. فعلاقة مصر بالسودان هي علاقة مصر التاريخية بجميع البلاد العربية وفي مقدمتها جيرانها .. وفي مقابلة عزام هذه لبيفن ، من قبل الثورة المصرية بست سنوات ، كتب عزام مايغني عن كل تعقيب ، ويدل في صراحة على ان هدف بريطانيا الثابت كان التفريق بين مصر والسودان وإضعاف روابطهما الطبيعية ومصالحهما العليا معا . وتلك حلقة في سلسلة المؤامرات البريطانية المتصلة على حركة القومية العربية وما تستهدفه من الوحدة .. كما يدل على أن بريطانيا هي التي كانت تعطل مسيرة السودان نحو الحرية والتقدم ..

يقول عزام لوزير خارجية بريطانيا في مقام الحديث عن قضية السودان التي كانت العقبة في طريق المفاوضات المصرية البريطانية لمختلف العهود ، مايأتي :

« وإذا كانت بريطانيا جادة حقا في إستقلال السودان ، وأن العقبة هي التاج المشترك ، أو الحقوق المصرية – فانه من السهل منذ الآن ان يعلن الطرفان إستقلال السودان التام وإنسحابهما معا منه في الحال . وسيجد ذلك الرأى قبول المصريين لانهم سعوا الى إستقلال البلاد العربية في الحجاز ولبنان . وهم يطالبون باستقلال طرابلس (ليبيا) . » فقال مستر بيفن : « لا ، لا .. لم يأت الوقت بعد .. لابد من مساعدة السودانيين ببعض الرجال الاداريين ليحكموا انفسهم .. ! »

حكايات عربية

يقدمها : زكريا نيل

● تعليق ●

نعم : نريد من أوروبا خطوة أشد تأثيرا

والجولة الخامسة من الحوار العربي الاوروبي ، تنعقد في بروكسل في الاسبوع الحالي : هناك سؤال طرحه سفير عربي : وماهى نهاية هذا الحوار ؟ هل سنظل ندور مع مجموعة دول السوق الاوروبية في دائرة مغلقة ، تنحصر اعمالها في الانتفاع بما هو متاح من ثروات عربية تتدفق من مختلف قنواتها على الساحة الاوروبية ؟ هل كانت فكرة الحوار تقوم على دعوة اوروبا لتقديم خبراتها وأجهزتها المتطورة إلى الساحة العربية ، مقابل المال العربي فقط ؟

الجواب على السؤال يعود بنا مرة أخرى إلى إعادة سؤال سابق كان محل مناقشات ساخنة ، بيننا وبينهم ، ولم تحسم اجابته حتى الآن ، والسؤال هو : هل هذا الحوار ، يدخل في ورقة اعمالة الجانب السياسي ؟ بمعنى انه مطلوب من المجموعة الاوروبية ان تكون ايجابية في موقفها السياسي ، كما هي ايجابية في تحقيق مصالحها الاقتصادية ؟

هناك من يستفسرون : ماذا تريدون من الدول الاوروبية غير البيانات التي تشجب فيها العدوان الاسرائيلي ، وتطالب بالجلاء عن الاراضي العربية ، وترفض ضم أراضي الغير بالقوة ؟

وهناك من لا يكتفون بهذا القدر من التأييد الاوروبي ، ووجهة نظرهم : ان هذا الموقف الاوروبي ليس بجديد ، فهو جزء من موقف دولى عبرت عنه الامم المتحدة في مناسبات عديدة ، وأصدرت فيها قرارات مختلفة ، وأذن فالموقف الاوروبي ليس متميزا عن الموقف الاممي العام ، وهو صيحة لا تلبث ان يخفت نداؤها إلى أن يدور الزمن دورته ، وتعود الجمعية العامة الى الانعقاد في دورة جديدة بعد عام .. وربما يكون اصحاب هذا الراى الاخير على حق .

فالدول الاوروبية تستطيع ان تعمل شيئا ، وهى قادرة على تقديم العطاء لقضية الشرق الاوسط ، بسلوك أكثر ايجابية ، وبأسلوب أقوى في التأثير .. تستطيع مثلا اذا كان الحديث حديث مصالح ، أن تقول لقادة العدوان الاسرائيلي .. سأضطر إلى الالتفات إلى مصالحى القومية . وهذا سيدعونا إلى إعادة النظر في معاملاتنا معكم ، إذا لم تعبروا فعلا عن سلوككم تجاه « الازمة » بالاستجابة إلى القرارات الدولية ، وبالانسحاب من الاراضي العربية ، دون مساومة ودون التمسح بحكاية امن اسرائيل . وتستطيع المجموعة الاوروبية ايضا ، أن تضغط الآن وأن تشعر قادة تل أبيب ، بأنها – أى دول أوروبا – جزء من الموقف المتأزم بين امريكا وإسرائيل ، وأن أى انتكاسة للمساعى السياسية ، لن تسلم من ردود أفعالها المصالح الاوروبية ، وعندئذ ستجد اوروبا نفسها في حالة دفاع ، حتى لا تتهدد فيها حركة الحياة . ويكون معنى ذلك استجواب قادة العدوان في إسرائيل استجوابا يفهمون من صياغته انهم هم المقصودون بأن اوروبا ستكون تجاه تعنتهم في موقف دفاع .

محاولة وفاق بين سوريا والعراق يقوم بها نائب رئيس وزراء السعودية





○ حافظ الأسد ○ صدام حسين ○ الأمير عبد الله

تقول مصادر وثيقة ان هناك تحركا سعوديا في محاولة وفاق بين سوريا والعراق ، وتقول هذه المصادر ايضا ان هذا الموضوع كان بين نقاط البحث أثناء زيارة الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لدمشق في الاسبوع الماضي .

ومما يذكر في هذه المناسبة ان الامير عبدالله بن عبد العزيز تربطه صلات وثيقة بالسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقية ، كما تربطه نفس هذه الصلة بالرئيس حافظ الاسد .

○ الشيخ جابر الأحمد

تشكيل وزارى جديد بالكويت

يجرى الآن في الكويت بحث ادخال تعديل وزارى على الحكومة الراهنة ، لاسناد بعض الحقائب الوزارية إلى مرشحين جدد من الشباب ، ويقوم سمو الشيخ جابر الأحمد الجابر ، ولى العهد ورئيس الوزراء بوضع دراسات تمهيدية عن المهام الاساسية للتعديل الوزارى واهداف هذا التعديل بما يحقق رفع الكفاية الانتاجية وخاصة بما يتصل بالاحتياجات الشعبية .

.. واختيار مستشار لولى العهد

وسوف ينشأ منصب مستشار لسمو رئيس الوزراء وولى العهد ، يسند إلى أحد الوزراء في الحكومة الحالية للاستفادة بخبرته الواسعة في الشئون السياسية والعربية .

مؤتمر دولى خطير يستعدون له قبل عامين لاعادة النظر في خريطة العالم الاعلامية

قد لا يعرف الكثيرون ان ٤ دول فقط تتحكم في موجات الاثير لقارات العالم اجمع وهى امريكا وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفييتي ، وأن أى دولة غير هذه الدول الاربع لا تستطيع الحصول على أى موجات اذاعية تبث منها اعلامها ، إلا إذا تخلى اى من هذه الدول عن بعض الموجات .

والشيء الغريب أن هذه الدول الاربع تقوم الآن بابحاث ودراسات مستمرة استعدادا للمؤتمر الدولى الذى يعقد بجنيف في سبتمبر عام ١٩٧٩ اى بعد قرابة عامين ، دون ان تدرك الدول العربية الابعاد الخطيرة لمثل هذا المؤتمر بدليل انها نائمة شأنها شأن الدول النامية ، وفي حين ان الدول التى يقال عنها دول صناعية (أى متقدمة) تستعد من الآن لهذا المؤتمر في زحمة الاعمال التى ترهقها .

المهم أن هذا المؤتمر سيكون بمثابة عمل خريطة جديدة لتوزيع قنوات الاذاعة والتليفزيون على مستوى العالم كله ، وليست هذه مهمة فنية ، ولكنها عمل سياسى في الدرجة الأولى لأنه متصل اتصالا وثيقا بخريطة العالم الاعلامية .

وقد لا يعرف الكثيرون ايضا ان التليفونات التى نتحدث من خلالها ، والتلغرافات التى هى اداة اتصالنا العاجل ، تعمل من داخل هذه الموجات الاثيرية .. والارقام في ذلك اشد غرابة .

والأهم من كل هذه الحقائق هو أن نفيق ، فمن تفوته هذه الفرصة لا يمكن أن يعوضها ويظل تحت رحمة من يحاولون الاستمرار في السيطرة على موجات الاثير .

مبعوث تونسى كبير إلى الجزائر والمغرب

اوفدت تونس وزير خارجيتها السيد الحبيب الشطى إلى كل من الجزائر والمغرب ، في مهمة خاصة تتصل باجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده بتونس في ١٢ نوفمبر القادم لبحث اجراءات عقد مؤتمر القمة العربي الثامن .

وقد علم ان تونس حريصة على توفير المناخ الذى يكفل نجاح اجتماع وزراء الخارجية وتوصله إلى موقف موحد دون حدوث ازمات جانبية .

[■]

● في آخر دقيقة :

تطورات جديدة تحاط بالكتمان في ظروف اغتيال الرئيس الحمدى

تتكتم الدوائر العليا في صنعاء التحقيقات التى تتناول ظروف اغتيال الرئيس الراحل المقدم ابراهيم الحمدى ، في أحد المنازل الخاصة التى كان يتردد عليها بين حين وآخر لانجاز بعض الأعمال .

هكذا من الأصل

ممدوح سالم والرشيد الطاهر يتحدثان أمام مؤتمر شعبى وادى النـ

جلسة مجلس الشعب

تحدث السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والسيد الرشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية السودانى، امام المؤتمر البرلمانى المشترك لمجلسى الشعب المصرى والسودانى صباح امس بصفتهما رئيسى اللجنة الوزارية العليا للتكامل بين مصر والسودان ، وقوبل حديثهما الذى استغرق اكثر من ساعة ونصف بالترحيب والتصفيق الحادمن ممثلى شعبى وادى النيل . وحضر الجلسة التى رأسها المهندس سيد مرعى رئيس المؤتمر وابو القاسم هاشم رئيس مجلس الشعب السودانى — السادة بهجت التلهونى رئيس الاتحاد البرلمانى العربى ورئيس مجلس الاعيان الاردنى ومحمد على الحلبى رئيس مجلس الشعب السورى ، وبشير الرابطى رئيس مجلس الامة الاتحادى .

ممدوح سالم يعلن :

مصر والسودان

حجر الزاوية فى نضال العرب وأفريقيا والعالم الثالث

وقرر المؤتمر احالة بيانى السيد ممدوح سالم والسيد الرشيد الطاهر الى لجانه الاربع اسوة ببيانى الرئيسين السادات ونميرى ، لمناقشتهما واعداد تقارير عنهما . يناقشها المؤتمر فى جلساته المشتركة التى تبدا صباح يوم السبت القادم .

وفيما يلى نص خطاب السيد ممدوح سالم :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد رئيس المؤتمر الموحد لمجلس الشعب فى وادى النيل ..

الاخوة والاخوات اعضاء المؤتمر التاريخى .

على طول تاريخ النضال العربى ، لتحقيق آمال الملايين فى الوحدة العربية ، ومن بين كل اشكالها ومجالاتها وخطواتها يشعر شعب وادى النيل بحنين قومى خاص ، واحاسيس وطنية جياشة ، لكل تكامل أو خطوة على طريق وحدة مصر والسودان .

من هنا ايها الاخوة والاخوات ، فان هذا المؤتمر التاريخى الذى يتم لاول مرة بشكل أمام شعبنا ، انجازا بارزا ليس له نظير فى تاريخنا الحضارى العريق ، قديمه وحديثه .

فاهلا ومرحبا بالاخوات والاخوة ممثلى شعب السودان الشقيق ، بل ممثلى كل شعب وادى النيل ، سودانه ومصره ، فى مجلس شعب واحد يعيش على ضفاف نهر النيل العظيم .

وتحية تقدير وعرفان ، للزعيمين العربيين الافريقيين الرئيسين محمد جعفر نميرى ، واخيه محمد أنور السادات ، اللذين توجا تضحيات كل اجيالنا السابقة ، ونضال اجيالنا المعاصرة ، وفتحا الطريق ليصبح هذا المؤتمر حقيقة واقعة ، تمثل وحدة وادى النيل بشرا وارضا ، وتمثل كيانا دوليا واقليميا هائلا ، له ثقله الكبير فى دعم وحدة أمتنا العربية ، وله اعتباره الكبير عند الاعداء والاصدقاء عسكريا وسياسيا واقتصاديا وفى كل المجالات .

وامس الاول ، استمعنا واستمع كل شعب وادى النيل معنا ، وشعوب الامة العربية كلها ، بل وسمعت كل القوى فى عالمها المعاصر ، الخطابين التاريخيين للرئيسين الثوريين المناضلين ، محمد جعفر نميرى ومحمد انور السادات . والى كل ما احتواه هذان الخطابان من الخطوط العريضة والاهداف القومية التى تاسس عليها منهاج العمل السياسى والتكامل الاقتصادى ، الذى اصدراه فى الاسكندرية فى فبراير عام ١٩٧٤ ، والذى اتفقا فيه تعبيرا عن الضمير القومى لشعب وادى النيل ، على تعميق وتطوير الروابط بين الشعبين فى مصر والسودان ، فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية عن طريق اقامة مؤسسات تضمن استمرار هذا التعاون الخلاق .

والواقع ايها الاخوة والاخوات ، ومن بين كل الخطوط القومية والتوجيهات القيادية ، التى جاءت بهذين الخطابين التاريخيين ، لابد أن يستوقفنا فيهما عبارتان ، تعبران عن زوايا مختلفة عن رؤية قومية واحدة ، تعطى الصورة الصحيحة والواقعية ، لحقيقة العمل البرلمانى الديموقراطى الشعبى ، لهذا المؤتمر .

التعبير الاول : أكده الرئيس محمد انور السادات فى اختياركم المكان المناسب لهذا المؤتمر فى هذا المجلس الموقر ، تحت مظلة الديموقراطية ، والرأى الاخر وحصانة الكلمة ، وحوار الشرفاء البسطاء .

والتعبير الثانى : اكده الرئيس محمد جعفر نميرى ، وهو يؤكد ان هذا اللقاء يجب ألا يكون مجرد تظاهر لعناق الاشقاء بل ينبغى أن يكون خطوة شجاعة ، نحو ارساء اللبنات الاولى لصورة المستقبل ، وعلى طريق مجتمع الكفاية والعدل .. ومطالبته لنا بتدارس الخطط ، ومتابعة التنفيذ ومراجعة اعمال اللجان المختصة تقديرا لما انجزت ، واظهارا لنواحى القصور عن تحقيق الامال اذا وجدت .

والواقع ايها الاخـوة ، أن هذين التعبيرين يؤكدان حقيقة استشعرها ، وانا اقدم مع زميلى السيد الرشيد الطاهر كشف حساب عن المؤسسات التنفيذية ، القائمة على انجاز التكامل ، أمام اعضاء المؤتمر الموحد ، لمجلس الشعب فى وادى النيل .

هنا ايها الاخـوة والاخوات تتمثل الحقائق الوحدوية التى ارست واقع الوحدة دون أى شعار ، بل ودون اى صيغ دستورية .

هنا ايها الاخوة والاخوات ، وفى اطار نظرة الرئيسين ، نجد مؤتمرا يمثل مجلسا برلمانيا لشعب واحد يقوم بمهام المراقبة والمتابعة والحساب والاقتراح والتقرير يقابله تقديم كشف حساب من السلطة التنفيذية فى البلدين ممثلة فى اللجنة الوزارية العليا المشتركة للمؤسسة ، التنفيذية فى مصر والسودان . وليس هناك ايها الاخوة والاخوات ، ما يمكن أن يضاف لمهام أى مجلس تشريعى واحد أو موحد ، ولحقيقة العلاقة بين السلطة التشريعية والتنفيذية ، اكثر من هـذه الحقيقة الواقعة ، لهذا المؤتمر الموحد لمجلس الشعب فى وادى النيل .

والواقع ايها الاخوة والاخوات ، انه ما كان لحوار الشرفاء والبسطاء الممثلين لشعب وادى النيل ، أن يتم على هذه الصورة الرائعة الا نتاجا لنضال شعبى معاصر ، قاده الزعيمان الثوريان محمد جعفر نميرى ومحمد انور السادات .

لم يكن هذا ليتم الا من خلال الخطوات الثورية بعد أن سقط مجتمع الاقطاع والاستغلال بثورة ٢٣ يوليو .

ولم يكن هذا ليتم الا بالاجراء الثورى الاصلاحى الذى قاده الرئيس السادات فى ١٥ مايو ، بالتحول من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية ، حيث يتولى الشعب من الشرفاء والبسطاء مسئولية تقرير مصائرهم ، والتعبير عن مصالحهم والتطور من حكم الشعب لصالح الشعب الى حكم الشعب بالشعب وعن طريق ظهور الرأى الاخر ، ومن طريق كفالة حرية الكلمة ، من خلال دولة المؤسسات وسيادة الدستور والقانون .



● السيد ممدوح سالم يلقى بيانه امام المؤتمر البرلمانى لمجلسى الشعب المصرى والسودانى ●

التكامل الاقتصادى لابد وأن يستهدف التنمية الاجتماعية وتأكيد ذاتية الانسان فى مصر والسودان

ولم يكن هذا ليتم الا بالخطوات الثورية القومية الديموقراطية ، التى قادها الرئيس محمد جعفر نميرى فى السودان ، حيث أفرز البسطاء والشرفاء من اهل السودان ممثليهم فى مجلسهم المتيد وفى اطار ثورة مايو السودانية .

من هنا ايها الاخوة ، أمكن لقـاء البسطاء والشرفاء لشعب وادى النيل ، فى هذا المؤتمر التاريخى لاول مرة بعد أن كانت مواضيع التكامل والوحدة فى المراحل السابقة وقبل هذا التطور الثورى التاريخى تتم فى اطارات قوى لا تمثل حقيقة مصالح الفلاح المصرى والفلاح السودانى الشقيق ، وتدخل فى نطاق مناورات الاستعمار وعملائه الداخليين ، على حساب المصالح الحقيقية لشعب مصر والسودان .

ومن هنا ومنذ ان تحررت الارادة المصرية من الاستعمار والتسلط ، كان الدفع القومى لشعبى وادى النيل الذى شعرنا انه يؤازرنا ويحثنا ويدفعنا ويحملنا المسئولية ونحن نقوم من خلال اللجنة الوزارية المشتركة العليا ولجانها المتفرعة عنها بجهود مضنية اقتطعت جزءا غير قليل من الفترة القصيرة منذ قيام التكامل . بما استدعته المرحلة الاولى من اجراءات تنظيمية ومن دراسات لم تكن مادتها جاهزة أو متاحة فى كثير من الاحيان وفى كثير من الجوانب والنشاطات ، حتى يمكن بعد تجميعها اجراء التخطيط السليم .

الا ان الفنيين السودانيين والمصريين ، اثبتوا فى هذا المجال القدرة العظيمة لابناء وادى النيل ، على تخطى الصعاب وامكن فى خلال هذه الفترة القصيرة ، تحقيق انجازات تعتبر بحق مشجعة ، ودليلا قويا على الرغبة الاكيدة من كلا الجانبين لانجاح هذا التكامل بما يعود بالخير على ابناء وادى النيل فى مصر والسودان .

وهنا ايها الاخوة وأمام هذا المؤتمر التاريخى — لابد لى من أن اقدم بالغ الشكر وعميق التقدير على الجهود المخلصة التى قام بها الجانب التنفيذى السودانى برئاسة السيد الرشيد الطاهر ، والتى كان لها اكبر الاثر فيما تحقق من نتائج .

السيد رئيس المؤتمر ..

الاخوة والاخوات اعضاء المؤتمر .

اذا كان هذا اللقاء التاريخى ، يأتى حصيلة للنضال القومى الطويل على طريق وحدة وادى النيل ، وفى حدود الامكانيات المتاحة لهذا الجيل ، وتجاوبا مع الشعور القومى العميق والعواطف الشعبية الوحدوية الدائبة ، التى هى وقود الانجازات القومية الكبيرة لاية أمة ، فان هذا المؤتمر التاريخى ، يأتى اليوم فى اشد المراحل احتياجا له ، ومن منطلق التحديات المفروضة أمام الشعب العربى بصفة عامة ، والشعب السودانى ، والمصرى بصفة خاصة ، وفى اطار ظروف ومتغيرات عالمية واقليمية ، تفرض علينا مزيدا من الحركة الواعية ، والجهد الوحدوى المكثف ، ليس فقط لصد الاخطار عن شعبنا الموحد وأمتنا العربية الواحدة واستخلاص اراضيها واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى الشقيق ، وانما ايضا لملاقاة احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية . وتحقيق الرخاء والتقدم والسلام لابناء هذا الوادى العريق .

ولاشك ان حقائق وضعنا التاريخى والجغرافى والبشرى ، ورصيدنا فى الوحدة الحضارية ، منذ الاف السنين سابقة على تيار الوحدة العربية ، يحملنا داخل اطار تيار هذه الوحدة العربية ، مسئولية خاصة ، لابد فى تحملها ، ان نكون القدوة ، وان نجتاز الصعاب ، هذه المسئولية التى لا تجعل منا حجر الزاوية . ليس فقط فى مجال النضال العربى ، بل ايضا على نطاق قارتنا الافريقية وفى اطار العالم الثالث ، الذى ننتمى اليه والى قضاياه فى التحرير والتعمير .

ونحن ايها الاخوة والاخوات ، فى هذا الاطار نتحمل مسئوليتنا التاريخية ، ومن خلال الدوائر العالمية والاقليمية التى ننتمى اليها ، وذلك من عدة منطلقات .

اولا : نحن بالنسبة لاى اتجاهات او خطوات وحدوية ومن خلال التكامل السودانى المصرى فى شتى المجالات ، تشكل جزءا من حركة الوحدة العربية الشاملة ، ونشجب اى فكر او تيار او موقف يتخذ اسلوب اقامة المحاور العربية المتصارعة ، فنحن دعاة وحدة صف عربى ، لابد منه لاجتياز هذه المرحلة من مراحل المواجهة السياسية والدبلوماسية ، وليحقق به وحدة الصف العربى من انتصار ٦ اكتوبر العظيم ، الذى تضامنت فيه كل الدول العربية ، بالدم والارواح والاموال ، وعلى كل الطاقات العسكرية والسياسية والاقتصادية .

ثانيا : ان خطوات التكامل ، لابد ان تصب فى النهاية فى محصلة القوة الذاتية للامة العربية ، وفى اطار التصدى للغزوة الصهيونية المعاصرة ، وباستهداف استخلاص الارض العربية السليبة ، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى ، ومصر والسودان . يمثلان فى هذا النطاق قلب الامة العربية الممتدة من المحيط الى الخليج ، ويتصلان اتصالا مباشرا بجبهة المواجهة مع العدو ، ويمثلان نصف الامة العربية بشرا وارضا . ويتصلان بوضعهما الاستراتيجى بأمن البحر الاحمر وعروبته وتمثل السودان بالنسبة للجبهة العمق الاستراتيجى البعيد ، الذى هو فى صالح العرب بالنسبة للمحصلة النهائية لهذا الصراع .

ثالثا : نحن فى اطار المتغيرات العالمية .. فى عالمنا المعاصر ، نواجه حقائق بروز القوتين العظميين ، ونواجه متغيرات التحول من عالم امبراطوريات ما قبل الحرب العالمية الثانية ، الى بروز عالم الكتل الكبيرة والتجمعات الاقليمية الواسعة ، وبروز قوى الشرق الجديدة وهى أوضاع تتم وتتفاعل على الساحة العالمية ، منها منطقة الشرق الاوسط ، فى صراعات ومواجهات واتفاقات لابد ألا نسمح أن تكون على حسابنا ، وعدتنا فى ذلك جبهة عربية موحدة تتكامل فيها الامكانيات العربية فى كل المجالات العسكرية والاقتصادية والبشرية والسياسية . ولابد لتكاملنا أن يكون رصيدا لكل ذلك .

رابعا : اذا كان عالم الكتل الكبيرة يقوم الان على تنسيق المصالح والسياسات الاقتصادية وغيرها ، فان الكتلة العربية الكبيرة تتميز بجوار وحدة المصالح ، بوحدة الدم والعقيدة واللغة والحضارة والتاريخ .

وما يترتب على ذلك بالنسبة لخطوات التكامل ، هو ضرورة التركيز على تدعيم واستثمار هذه العناصر الوحدوية . ومن هنا فان خطوات تدعيم الثقافة والفكر والنواحى الحضارية ، وصيانة الاصالة العربية والقيم الروحية ، وتسهيل الاتصالات والزيارات والانتقالات تعتبر ضرورة ، لايجاد الاساس الراسخ لتدعيم الكيان العربى الكبير ، ازاء عالم الكتل الكبيرة .

خامسا : نحن فى اطار المتغيرات العالمية المعاصرة لانواجه فقط مشاكلنا وقضايانا الداخلية ، ولكننا جزء من هذا العالم ، الذى اصبحت تترابط مشاكله بصورة لم يسبق لها مثيل فى تاريخ العالم ، اصبحنا نواجه سويا قضية الحرب والسلام التى لا تتجزأ بالنسبة للعالم ، واصبحنا نواجه قضية الفجوة الحضارية بين العالم الصناعى المتقدم والعالم النامى وبكل ما تحمله من تغيرات معدلات التقدم الصناعى او العلمى والتكنولوجى ، بما يهدد بزيادة هذه الفجوة واصبحنا نواجه مشكلة النظام الاقتصادى العالمى وتاثيراته على الدول النامية ، ازاء الدول المتقدمة ، واصبحنا نواجه ازمة الطاقة وازمة الغذاء العالمى ونواجه ايضا مشكلة العنصرية .

نحن الان نتحمل مسئوليتنا فى تحقيق السلام فى هذا الجزء من العالم الذى نمثل فيه قلب الامة العربية والمدخل الشمالى والشرقى لافريقيا .

وخطنا هنا واضح وأهدافنا محددة فى تحقيق استقلال ارادتنا بعدم الدخول فى مراكز النفوذ وبأن السلام لايقام الا على العدل وبأن السلام العالمى لايتجزأ

ونحن نتحمل ازاء الفجوة الحضارية مسئوليتنا المشتركة ازاء التكامل بين خبراتنا ومواردنا البشرية ومواردنا الطبيعية . وبالتالى فلابد لنا من عمل مشترك نشارك فيه وبه فى التقدم العا ونساهم به ومن خلاله فى تكامل مواردنا وقدراتنا وخبراتنا المشتركة .

ونحن ازاء أزمة الغذاء العالمى نمثل حجر الزاوية فى امكانيات العالم العربى الطبيعية والبشرية تكامل مع تعاظم مركزها المالى البترولى المتصاعد ، ولا شك أن القوة البشرية فى مصر والمساحات الواسعة القابلة للزراعة فى السودان تشكل امكانيات هائلة ليس فقط لتحقيق الامن الغذائى لامتنا العربية بل ايضا لاعطاء الفاعلية الكاملة لقوة الامة العربية الاقتصادية وباعتبارها اكبر رصيد للطاقة فى عالمنا المعاصر .

سادسا : نحن جزء هام فى الربط العضوى بين العالم العربى وقارتنا الافريقية ، مصر تشكل الباب الشمالى لهذه القارة والسودان يمثل العمق العربى الافريقى فى القرن الافريقى وفى شرق أفريقيا ، وفى الاتصال الجغرافى المباشر بعديد من الشقيقات الافريقيات . وبالتالى

البقية صفحة ٧

سلسلة من النضال ضد التجزئة المفروضة من الخا

وقد القى السيد الرشيد الطاهر الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الاخ رئيس المؤتمر الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

ارجو ايها الاخوة قبل ان ابدا خطابى ان تسمحوا لى ان اعبر عن خالص تقديرى واعزازى وانا أستمع الى الخطاب الذى القاه الاخ العزيز المناضل ممدوح سالم وان حق الاخ ممدوح سالم علينا جميعا ونحن نبتغى فى هذه اللحظات الحاسمة من تاريخ امتنا أن نستعرض فى قاهرة المعز ماتم وما انجز وما تحقق من خطوات على طريق الوحدة والتقدم ، من حقه علينا ونحن نلتقى فى هذه اللحظات ان نقول بالصدق كله ان الاخ ممدوح سالم بايمانه العميق بحتمية الوحدة بين السودان ومصر بل بحتمية الوحدة بين كل اجزاء امتنا العربية ان ايمانه العميق هذا قد كان وبالحق وبالصدق كان وراء كل خطوة خطوناها ووراء كل فكر قدمناها ووراء كل مشروع انجزناه ووراء كل مشروع نخطط لانجازه باذن الله . من حقه علينا ان نقول انه قد كان عونا لنا فى كل ما انجزنا وسيكون باذن الله عونا لنا فى كل ما ننجز .

ارجو ان تسمحوا لى كذلك ان اعبر عن سعادة غامرة وانا المح هذه الوجوه النيرة بكل مافيها من تصميم وبكل مافيها من صدق وبكل ما فيها من بساطة وسماحة وهى تجتمع تحت هذه القبة بكل ماترمز له هذه القبة من معانى الحرية والديموقراطية . فنحن نؤكد من خلال لقائنا هنا تحت قبة مجلس الشعب اصرار شعب السودان واصرار شعب مصر على التمسك بالحرية وبالديموقراطية وبالسير على طريقها مهما طال الطريق وكثرت صعابه وعقباته ولانى عبرت عن سعادتى وانا التقى بكم تحت هذه القبة بكل ما ترمز له من معانى الحرية والديمقراطية بل وبكل ما ترمز له من تاريخ طويل هو تاريخ هـذا الشعب شعب مصر الذى ضحى وبذل واعطى بغير حدود لا من اجل مصر وحدها بل من اجلنا جميعا من اجل امتنا العربية من مشرقها الى مغربها فالقبة هنا ترمز الى هذا التاريخ : هذا التاريخ الذى لا يشرف ابناء مصر وحدهم وانما يشرف كل عربى فى مشرق الوطن العربى والمغرب .

نحن نلتقى تحت قبة البرلمان المصرى وفى شهر له معناه وله مغزاه وله مكانته نلتقى فى شهر اكتوبر وشهر اكتوبر نقطة بارزة فى تاريخنا لابد أن نقول ونحن فى هذا اليوم من شهر اكتوبر لابد ان نقول ان مصر بقيادتها المؤمنة الصادقة المتحررة قد صنعت هذا الشهر بكل امجاده وبكل فخاره وبكل نبله وبكل اضوائه : تاريخنا وتاريخ امتنا العربية سيظل يذكر بالاعزاز وبالعرفان قائد مصر محمد انور السادات [تصفيق] الذى تقدم بخطوات المؤمن بشعبه المؤمن بربه تقدم فى هذا الشهر يتقل خطاه الواثقة على طريق النصر وعلى طريق التقدم فمزق بيده القوية بيده المتوضئة بيده المؤمنة مزق سحابة اليأس وسحابة الغيوم التى نسجها الاستعمار .. ارجو ايها الاخوة ان ننتقل بعد هذا الى خطابى :

سيدى الرئيس :

الاخوة اعضاء مجلس الشعب بجمهورية مصر العربية وجمهورية السودان الديمقراطية ..

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ..

يسرنى ويشرفنى أن اخاطب جمعكم الاخوى فى هذه الطلعة الفريدة للمؤتمر البرلمانى لمجلسى الشعب بجمهورية مصر العربية وجمهورية السودان الديمقراطية ، واود ان احيى جلستكم هذه الاولى فى تاريخ شعبينا عبر نضالهما المتلاحم ابدا فى مسيرتهما الظافرة نحو الوحدة والتقدم :

اننا ايها الاخوة نشهد اليوم حدثا تاريخيا فريدا فى حياة الامة العربية كلها وفى حياة شعبينا منذ ان عرفنا بداية الحياة فى ضفاف النيل الخالد .. حدثا تجسد فى هذا الجمع الاخوى الذى يمثل من خلالكم شعب وادى النيل فى بسالته وسماحته ، وفى صموده وعزمه ، وفى صفائه واخوته . ويمثل ايضا من خلالكم اصرار شعبينا على مواصلة مشواره المجيد حتى نهايته وصولا للوحدة والعزة والتقدم حلم ابنائنا ومستقبل ابنائنا .

ان شعبينا ، كما تعلمون ايها الاخوة فى جنوب وادى النيل وشماله تقاسما هموم الحياة منذ بدايتها فى فجر التاريخ فى هذه البقاع المباركة تتوحد كفاحهم ونضالهم ، كما توحد مصيرهم وهدفهم ، فتاويا جحافل المعتدين سويا وبنيا التاريخ والحياة والحضارة فى بطولة نادرة تنم عن الاصرار والاصالة وقامت الحضارة فى جنوب الوادى فكانت امتدادا للحضارة فى شماله وهكذا كان النضال واحدا منذ فجر التاريخ وبداية الحياة وسار الشعبان جنبا الى جنب دون تراخ او كلل يبنيان الحياة سويا صروحا شامخة يتوارثها الاجيال فى صمود يحكى صمود الاجداد .

وعرف شعبانا عهود الريادة الحضارية حين راحت مصر القديمة تلقن العالم دروس التمدن الاولى فتحذو حذوها ممالك مروى ونبته فى جنوب الوادى ، وعرفنا معا رسالات السماء واهتدينا بتعاليم عيسى عليه السلام ثم بخاتمة الشرائع التى هتف بها محمد عليه صلوات الله وسلامه .

وواجها معاً نفس التأثيرات الخارجية فى مطلع العصر الحديث فجاهدا ضد تجاوزات العهد العثمانى حتى انسلخا من السيطرة الفعلية للدولة العثمانية ، وكافحا ، يدا بيد ، ضد الهجمة الاوربية الاستعمارية على المنطقة فى منتصف القرن السابق كفاحا يمتد حتى اليوم ضد مخلفاته المتمثلة فى الصهيونية الغاشمة ومختلف اشكال الظلم والقهر والتخلف الاجتماعى والفكرى .

سيدى الرئيس

ان تاريخ مصر والسودان قديمه وحديثه سلسلة متداخلة من حلقات النضال الباسل ضد التجزئة والفرقة المفروضة علينا من الخارج ، وكل الاسماء التى سطعت فى تاريخ البلدين ترتبط ارتباطا وثيقا بحركة النضال ضد التجزئة والسعى الدائب المستميت من اجل الوحدة والتقدم . ومن هذا المنظور نفرد مكانة عالية لثورة ١٩١٩ فى مصر وامتدادها وثبة ١٩٢٤ فى السودان ، لقد حركت تلك الثورة مشاعر الجماهير فى جنوب الوادى بشعارات الوحدة والحرية وانطلقت شعب السودان من وهدة اليأس والقهر لنوجه للمستعمر ضربات موجعة اكد بها وحدة الهدف والمصير ، وسارت مسيرة النضال متلاحمة ابدا الى ان تحقق الاستقلال لشمال الوادى الذى لم يفق طعما لاستقلاله حتى حقق شعبنا فى جنوب الوادى استقلاله وحريته ، وتواصل الاصرار على مواصلة المسيرة المشتركة وعلى صنع الحياة الحديثة رغم العقبات والسلبيات التى خلفها الاستعمار ، وكان موعدنا مع الفجر يوم تحرك الشباب المؤمن بربه ووطنه فجر فى الثالث والعشرين من يوليو ١٩٥٢ الثورة العربية الام وليعلن صوت السادات فى ذلك اليوم بداية عهد جديد فى تاريخ مسار النضال العربى كله ، ولتزيح الثورة ركام الظلم الذى جثم على صدر شعب مصر ولتلهب مشاعر الثورة فى عالمنا العربى كله وفى جنوب وادى النيل خاصة لتنطلق الطلائع الثورية من شباب السودان المؤمن متفجرة ثورة الخامس والعشرين من مايو ، والتقت الثورتان لقاء حتميا تتشابك القلوب والايدى ومضى الركب الميمون يطوى مراحل الطريق القاصد فى ايمان بالله لايضعف وفى ثقة بالنفس لاتهتز .

سيدى الرئيس

لقد استوعبت القيادات الثورية ببلدينا بحسها الوطنى الواعى تجارب الامة العربية المريرة وهى تبحث عن صيغة ملائمة للوحدة لما رأت فى هذه التجارب من السلبيات التى افرزتها بعض محاولات الوحدة العربية . ولقد ادركت قيادات بلدينا أن الوحدة العربية ليست دستورا يعلن من قبل القيادات السياسية ولا شعارات جوفاء ترددها اجهزة الاعلام الرسمية وانما الوحدة الحقيقية مصلحة شعبية تخططها ارادة الشعب بوعى وادراك وفى اطار فلسفة محددة ووفق تخطيط سليم يصون تلك المصلحة وينميها فى سبيل اسعاد الشعب وتقدمه .

فتجاوزا لتجارب الامة العربية غير الموفقة فى سبيل الوحدة ابتدر الرئيسان جعفر محمد نميرى ومحمد انور السادات منهاج العمل السياسى والتكامل الاقتصادى بين السودان ومصر اسلوبا جديدا وفريدا فى العمل الوحدوى الرشيد فى اطار الوحدة العربية الشاملة .

هكذا جاء المنهاج تأكيدا لحرص الرئيسين وحرص شعبى وادى النيل على المضى قدما فى طريق العمل الوحدوى وتجنيد الجهود المشتركة والطاقات البشرية والمادية للبلدين من اجل التقدم والرخاء .

انه تقنين لتعميق الروابط بين الشعبين فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية عن طريق مؤسسات تضمن استمرار العمل وتطويره بلوغا للغاية المنشودة ..

سيدى الرئيس

ارجو ان تسمحوا لى ان احدث مجلسكم الموقر هذا من الانجازات التى حققناها منذ ان تم بتبركة الله وعونه التوقيع على منهاج العمل السياسى والتكامل الاقتصادى فى عام ١٩٧٤ .

لقد اهتم المنهاج بأمر التخطيط كاهتمامه بأمر التنفيذ ومن هنا قامت الاجهزة السياسية والفنية والادارية المنفذة لبنوده على ان تعمل جميعها بالمطلوب العصرى الذى نعيشه .. اسلوب التخطيط العلمى المدروس . وتأتى على رأس كل الاجهزة المنفذة اللجنة الوزارية العليا المشتركة وتم لها اربعة اجتماعات فى كل من الخرطوم والقاهرة وانبثقت عنها ثمان لجان فنية متخصصة فى مجالات التخطيط السياسى والشئون الاقتصادية والمالية ، والشئون القانونية والتشريعية وشئون الخدمات . وتفرعت من اللجان الفنية المشتركة اكثر من ثلاثين مجموعة من مجموعات العمل الفنى المشترك لدراسات الجدوى وتحديد المشروعات . وساهم فى اعمال مجموعات العمل هذه نحو مائتين من الفنيين والعلماء والخبراء من ابناء مصر والسودان ، كما ساهمت المنظمات الاقليمية والعالمية فى الدراسات ، وعلى رأسها المنظمة العربية للتنمية الزراعية . وطبعت حصيلة كل ذلك فى اكثر من عشرة مجلدات وكتب وكتيبات . وابرمت اكثر من عشرين من الاتفاقيات والبروتوكولات وبرامج العمل التنفيذية فى شتى مجالات العمل التكاملى الرشيد .. ولعل هذا كله يؤكد تأكيدا قاطعا اننا نعمل عملا مركزا يعتمد على الدراسة والتخطيط ويرتفع كما اسلفت عن الشعارات الجوفاء والارتجال ، بل يبتعد عن الدعاية والاضواء .

ايها الاخوة الاعزاء

لقد مضى على توقيع منهاج العمل

الرشيد الطاهر :

تاريخ مصر والسود

● السيد الرشيد الطاهر نائب رئيس جمهورية السودان يلقى بيانه أمام المؤتمر البرلمانى المصرى السودانى ●

السادات ونميرى وضعا أسلوبا جـ وفريدا فى العمل الوحدوى الرشـ فى اطار الوحدة العربية الشـ

السياسى والتكامل الاقتصادى ثلاث سنوات وثمانية اشهر .. انجزنا خلالها انجازات كثيرة وكبيرة تدعو الى الاطمئنان والرضى اذ انتقلنا بعد عمل دؤوب متصل من مرحلة الاعمال التنظيمية ، ومرحلة الدراسات واختيار المشروعات ، الى مرحلة التنفيذ الفعلى .. وساكتفى هنا ايها الاخوة — بعرض امثلة قليلة من كل مجال لما بدانا بالفعل فى تنفيذه ، واترك التفاصيل تحكيها الوثائق التى بين ايديكم :

ففى مجال الانماء والشئون الاقتصادية ، تم انشاء الشركة السودانية المصرية للتكامل الزراعى برأس مال قدره عشرة ملايين من الجنيهات للعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتى لكل من البلدين الشقيقين فى مجالات الانتاج النباتى والحيوانى والتصنيع الزراعى ، ولتحقيق فائض للتصدير .. ويهدف المشروع فى نهايته القصوى الى استثمار مساحته النهائية وقدرها مليون فدان .. ويسعدنى ان اقول هنا اننا سنجنى باكورة انتاج هذه الشركة خلال هذا العام من الذرة الرفيعة والحبوب الزيتية .

وقامت الشركة السودانية المصرية لمشروعات الرى والانشاءات برأس مال قدره مليونان من الجنيهات .. ومن اغراضها القيام باعمال الحفريات لمشروعات الرى والطاقة الكهربائية .

وقامت هيئة وادى النيل للملاحة النهرية برأس مال قدره خمسة ملايين من الجنيهات لتتولى النقل النهرى للركاب والبضائع والبريد والحيوانات بين مينائى السد العالى ووادى حلفا ، ولتتولى النقل السياحى ببحيرة النوبة وبحيرة ناصر ، ولتعمل مستقبلا لمد النقل النهرى بين البلدين لشمال ميناء السد العالى ، ولجنوب وادى حلفا .

وقامت الشركة الافريقية العربية للمياه الجوفية ، واستطاعت فى العامين الماضيين أن تحفر مايربو من مائة وثلاثين بئرا بالقطرين غالبيتها العظمى بالسودان ، الى جانب اعمالها الجارية الان لحفر ستة واربعين بئرا اخرى .

وانشئت الشركة السودانية للتعدين وحدد رأس مالها ... من الجنيهات ، وتحددت اغراضها وتنفيذ مشروعات الاستكشاف ... والتحرى المعدنى واستغلال ... المعدنية وتصنيعها وتسويقها .

ايها الاخوة الاعزاء

هذه امثلة قليلة من انجازاتنا ... الانماء وهناك مشروعات اخرى ... الدراسة . اذكر منها مشروعات ... اللحوم والاعلاف ، وانتاج ... وتصنيع الورق ، وصناعة ... وتنسيق صناعة العطور ، الى ... من المشروعات الانتاجية ... وهناك من المشروعات الهيكلية ... مشروع ربط البلدين عن طريق ... للنيل من مدينة اسوان الى وا... نحتلا ثم درمان ، وعن طريق سكة حديد مصر بالسودان ... الى وادى حلفا .

وانتقل بكم ايها الاخوة الى ... مجال الخدمات والحديث عن ... فيها قد يطول ويطول ولهذا ... بذكر امثلة قليلة تاركا تكملة ... التفاصيل للوثائق التى امامكم .

لقد استطعنا بحمد الله وتوفيقه ... المشترك ان ننظم قبول الطلاب ... من ابناء السودان فى الجامعات المصرية فى الاتجاهات الادبية والـ... والفنية والمهنية لتساير خطة ... السودان وتفضلت الشقيقة ... بعدد القبول الى اكثر من الفين ... عام ، واستطعنا ان نركز ونرشد ... العليا ومجالات التدريب المهنى ... الصناعى والتعاونى والشبابى ... ووفقنا فى حل الصعوبات ... التى كانت تعترض البعثة التعليمية ... بالسودان تمكينا لها لاداء رسالتها ... وقللنا من سنوات المادية التى ... تعترض تدفق الاساتذة المعلمين للسودان ندبا واعارة لسد حاجة ... العليا الاكاديمية والفنية .

البقية صفحة ٧

■ مناقشات هامة أمام لجان المؤتمر البرلماني لمجلسي الشعب المصري والسوداني :

تدعيم التكامل في كل المجالات حتى تتأكد الوحدة بين مصر والسودان

تواصل اللجان الاربع للمؤتمر البرلماني المشترك ، بين مجلسي الشعب المصري والسوداني ، اجتماعاتها صباح اليوم وذلك لاستكمال مناقشاتها ، واعداد تقارير يناقشها المؤتمر ابتداء من صباح يوم السبت القادم . ويتحدث السيد الرشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية السوداني ووزير الخارجية السوداني والسيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امام لجنة الشئون الخارجية والدفاع المنبثقة عن المؤتمر .

تابع نشاط المؤتمر
سامي متولي
محمود معوض
عبد الجواد علي ،
شريف العبد

وكانت لجان المؤتمر قد واصلت اجتماعاتها مساء أمس حول امكانية التكامل بين البلدين في مجالات الشئون الخارجية والدفاع والتعليم والاسكان والثقافة والاعلام والحكم المحلي والصحة والشئون الدينية والاجتماعية والمواصلات والنقل والزراعة والصناعة .

تصوراتهم لتحقيق التكامل

وقد طرح اعضاء المؤتمر تصوراتهم حول ما يمكن تنفيذه في هذه المجالات بما يتناسب مع تحقيق التكامل الفكري والسياسي والاقتصادي بين البلدين .

□ وفي لجنة الشئون الخارجية والدفاع اشاد السيد احمد محمد حسنين « السودان » باتفاقية الدفاع المشترك بين البلدين ، وطالب بقيام قيادة عسكرية عربية موحدة .

وطالب العضو محمد عوض يوسف « السودان » بحث حكومتي مصر والسودان على أن يأخذا زمام المبادرة لتحسين العلاقات مع ليبيا ، والتأكيد على دور الجامعة العربية في ايجاد التكامل والايجابية والتفاهم التام بين جميع البلاد العربية وازالة الخلافات بينها .

وقال العضو بول مايبر ليوم « من جنوب السودان » ان نجاح هذا المؤتمر سيكون له اكبر الاثر في انجاح مؤتمر الوحدة الافريقية المزمع عقده بالخرطوم في يوليو عام ١٩٧٨ ، وذلك يتحقق عن طريق لم شمل العرب والافارقة .

وطالب العضو عمر ابو ستيت « مصر » بأن يكون هناك تكامل تام وموحد بين البلدين بالنسبة للتمثيل الدبلوماسي في الخارج .

التكامل هدف جماهيري

وقال محمد عبد الشافي « مصر » انه لابد من توحيد قواعد القبول في الكليات العسكرية المصرية والسودانية من اجل ايجاد وحدة عسكرية ذات مضمون واحد وفكر واحد .

وقال محمد جاب الله « مصر » ان التكامل بين مصر والسودان هدف جماهيري ولابد من تدعيم خطواته حتى تتأكد الوحدة بين شعبينا ، والوحدة مسئوليتنا جميعا ، مسئولية وطنية وقومية وشعب مصر والسودان يستطيعان ارساء دعائم الوحدة القوية .

□ وفي لجنة التعليم والبحث العلمي والثقافة والاعلام والسياحة اعلن السيد عبد المنعم الصاوي وزير الاعلام يجب ان نحاصر الامية في البلدين عن طريق « الكتاب » في القرية المصرية ، و « الخلاوات » في القرية السودانية ، وان يركز الاعلام نشاطه على الفئات المنعزلة غير المقبلة على التعليم .

والطريق السليم لمواجهة مشكلة الامية ان تكون هناك حلول عملية ، لان القوانين الكثيرة التي تحرم تشغيل الاميين لم تطبق لاسباب انسانية .

وقال وزير الاعلام اننا ننشىء الآن مركزا ثقافيا في الدور الاول من القنصلية المصرية في الخرطوم ، وهناك تبادل للافلام التسجيلية ، وان هناك مشروعا لانشاء مركز لدراسة الحضارة المصرية والسودانية بحيث يتم تأجيل هذه الوحدة القديمة منذ فجر التاريخ .

وتناولت مناقشات الاعضاء ضرورة دعم مدارس البعثة التعليمية المصرية ، ووضع الاسس اللازمة لتحويل التلاميذ من مدارس البعثة المصرية الى مدارس الحكومة السودانية ، وتدريب ٥٠ مدرسا على الاقل من معلمي اللغة العربية بصفة عاجلة .

علامات الارشاد على الطريق

وفي لجنة النقل والمواصلات تناولت مطالب اعضاء المجلسين ضرورة الانتهاء من تحديد الخط الملاحي عبر بحيرة ناصر اذ انه يمثل اقل النفقات تكلفة ، وضرورة تخفيض تعريفة الطيران بين البلدين لتشجيع الانتقال بين شمال الوادي وجنوبه ، ودراسة الجدوى الاقتصادية لكل من طريقي دنقلة ووادي حلفا أسوان وطريق بور سودان برنيس السويس تمهيدا لتنفيذهما .

ورأى الاعضاء ضرورة وضع علامات الارشاد على الطريق ، وحفر الابار على طريق الاربعين حتى يتم تنفيذ الطريقين .

وطالب الاعضاء بدراسة امكانية اقامة خط سكة حديد يربط بين اسوان ووادي حلفا ، وانشاء شركة مشتركة للنقل البحري ، وتنفيذ مشروع الموجات المتنورة لتسهيل الاتصال بين البلدين .

هجرة الحرفيين من السودان

□ وفي لجنة الاسكان والمرافق العامة : اثار العضو حسن عبد عبار « مصر » موضوع التخطيط العمراني وغزو الصحراء وانشاء مدن مشتركة على الحدود بين البلدين وطالب محمد رشوان .. الوكيل البرلماني « مصر » بانشاء مراكز لتدريب العمال الفنيين في مجال الاسكان ، وقيام شركات مشتركة للعمل في هذا المجال .

واشار العضو قرشي محمد احمد « سودان » الى ما يعانيه السودان من هجرة الحرفيين الى البلاد العربية وطالب بأن يتم تدريب ابناء السودان في مراكز التدريب المصرية .

وقال ابو العباس يزيد « مصر » : قبل قيام السد العالي كانت هناك رابطة قوية بين العائلات في الجنوب المصري والشمال السوداني ، ولكن الامر اختلف بعد قيام السد العالي وطالب بضرورة الاستفادة من المنطقة بين اسوان والسودان عمرانيا .

وطالب كمال بدوي « مصر » بالاستفادة من بعض الصناعات التي تتعلق بالاسكان وان هذا يتطلب انشاء مصنع للحديد في اسوان لانتاج حديد التسليح ، ويجب ان يتم تطوير مصنع الالمنيوم في كوم امبو وهو قريب من السودان لسد احتياجات السودان من الالمنيوم والابواب المصنعة

الوفرة المعدنية والبشرية

□ وفي اللجنة الفرعية للصناعة والتعدين ، قال كمال صقر — مصر — ان التكامل في مجال الصناعة والتعدين لم يتعد حدود الدراسة وارجو أن تبدأ الشركة السودانية المصرية للتعدين عملها سريعا خصوصا وان هناك وفرة من الخامات المعدنية والعناصر البشرية ، واقترح بالعمل على استقطاب رأس المال العربي والاجنبي وخلق المناخ الملائم له ليسهم في عمليات التمويل اللازمة ، وخاصة في المجال الصناعي ولابد أن تحدد اوجه التعاون والتنسيق التي يجب أن تتم في المرحلة المقبلة وان يكون هذا التحديد واضحا من الآن .

□ وفي لجنة الزراعة والري ، قال العضو سعد شلبي — مصر — اريد أن أقول اننا في مؤتمرات سابقة ، اتخذنا مئات التوصيات وتكون النتيجة اننا نغوص في هذه التوصيات ولانحقق منها شيئا . ولو تم الاتفاق في مجال الزراعة والري على عشر توصيات مثلا ، وتبنتها اللجان المشتركة التنفيذية وعملنا بهذه التوصيات ، فلا شك اننا نكون قد حققنا انجازا كبيرا مما تنتظره جماهير الشعبين والقول بأن هناك ١٠٠ مليون فدان صالحة للزراعة بالسودان امر يتطلب دراسة جادة أولا لاراضي وادي النيل ، ورأى أن الزراعة في السودان يجب أن تكون اقتصادية في المقام الاول ، بمعنى ان ارسال مزارعين مصريين للسودان لا يمثل حلا مطلقا ، وانما الاساس يتمثل في الميكنة الكاملة والمزارع الكبيرة لتحقيق العائد السريع المجزي .

الفكر التجاري ليس اساسا

وقال كامل محجوب — السودان — الحديث عن التكامل الاقتصادي في مجال الزراعة لا يستند الى أن السودان بلد

جلسة مجلس الشعب

السيد الرشيد الطاهر ، وبجواره السيد ممدوح سالم والسيدين بهجت التلهوني رئيس الاتحاد البرلماني العربي ومحمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري .

النواب السودانيون والمصريون يتابعون بترحيب كبير بياني ممدوح سالم والرشيد الطاهر ..

ممدوح سالم يعلن

ن تمثل حجر الزاوية في وحدة المصالح قضايا العربية والافريقية وازاء كل كفاح الاجنبية وبالتالي تمثل وضعا راغيا وبشريا مؤثرا في اطار التضامن بين الافريقي :

من هنا كانت سياستنا الثابتة وموقفنا تحرك ازاء الاوضاع العنصرية سواء ثلة في الارض الفلسطينية المحتلة او لة في الجنوب الافريقي . ونحن في ه المواجهة لانتطلق من منطلق مبدئي بل من واقع متمثل في التضامن ، هذه الاوضاع العنصرية شكلا نويا وضرورة مواجهتها كموقف موحد ومن هذا المنطلق ايضا ايها الاخوة موقفنا الثابت في شجب التدخل جنبي في الشئون الافريقية وضرورة ادها عن صراعات القوى الكبرى ، حاولات الاستعمار الجديد في التسلل ا بشتى الصور وتحت مختلف معارات . ونحن في هذا المجال رك من مبدأ ومن كتلة عدم الانحياز . ونحن في هذا لانقف عند مجرد موقف بل اننا اثبتنا اننا قادرون على مدى الفعلي لاي محاولات تستهدف عزل ي النيل عن محيطه الافريقي جنوبا أو قربا في نطاق البحر العربي الاحمر ومن ا المنطلق ، وفي اطار وحدة شعب ي النيل فان موقفنا المعلن هو أن اعتداء على السودان هو اعتداء على مر وان اى اعتداء على مصر هو عتداء على السودان نتصدى له سويا امكاناتنا .

ومن هنا ايها الاخوة يتمثل حقيقة فنا ازاء المتغيرات العالمية الجديدة ى تحتم وحدتنا ونضالنا وموقفنا مترك على اساس مواجهة هذه خيرات والتحديات الجديدة .

سابعا : نحن نمثل سويا السودان مر ، منطقة من اهم ساحات التكامل قتصادى العربي والتنمية العربية اذ ل آفاقا لاحدود لها في تبادل التعاون الموارد الطبيعية والبشرية ستثمارات العربية . وفي هذا المجال مصر بسياسة الانفتاح لاتنفتح فقط القوى العالمية كلها ، وانما تضع لوية للانفتاح العربي باعتبار أنه يرسى سس لمستقبل الوحدة العربية من ناحية حو الاسس للقوة الذاتية العربية من ية أخرى .

نحن في هذا نمثل ساحة كبرى من حات السوق العربية المشتركة ، ومن حة التكامل الاقتصادى العربي بآفاق دود لها .

مبدؤنا هنا أن اى تكامل اقتصادى اى جزء من اجزاء امتنا العربية ، قوة مضافة للامة العربية طالما انه م في اطار التنسيق للتكامل الاقتصادى ربي العام .

ثامنا : نحن في السودان ومصر ومن لق الحفاظ على استقلالنا الفكرى حضاري والثقافي نمثل موقفا ثابتا سليا في الحفاظ على اصالتنا العربية منا الروحية ، وتأخذ بالاتجاهات تمية في العدل الاجتماعي ، على اس ما يصلح من فكر معاصر ، وعلى اس رصيدنا الحضاري الراسخ في امتنا .

ونحن نشجب كل محاولات فرض فكر نبى مستورد علينا لاينبع من ارضنا ريب عن أصالتنا وقيمنا وتقاليدنا . ومن هنا وعلى هذا الاساس نخطط ياهات تكاملنا في مجالات الثقافة والفن لاعلام والتعليم .

تاسعا : في حدود الالتقاء بين ثورتي مر والسودان التي هي جزء من الثورة عربية الشاملة من اجل الاستقلال الحرية والتقدم ، نتسد أكدنا ايماننا حقيق دولة المؤسسات وسيادة القانون حترام القضاء وتحقيق العدل الاجتماعي وعن هنا فان كل تكامل في المجالات قتصادية لابد أن يستهدف في النهاية تنمية الاجتماعية وحجر الزاوية فيها احترام وتأكيد ذاتية الانسان العربي مصر والسودان .

واتصالا باتجاه الثورتين تتخذ خطا تركا يقوده الرئيسان محمد جعفر نميرى ومحمد أنور السادات ، في يق وحدة وتماسك الجبهة الداخلية في من مصر والسودان بشجب الاحقاد ع الصفوف وباعتبار ان وحدة الجبهة الداخلية في كل بلد عربي هي جزء سية في وحدة الصف العربي واستقراره م مخططات العدو .

السيد رئيس المؤتمر

الاخوة والاخوات اعضاء المؤتمر

كان لابد أن اعرض على حضراتكم طار الاستراتيجي والقومي العام لخطوط الرئيسية التي تحكم وحكمت اتجزناه منذ بدء التكامل حتى الآن . والواقع ان ما انجز كدليل على اهمية م وفاعلية وسرعة ما تم من انجازات ما يقاس بمقياسين :

المقياس الاول — مقارنة حجم وابعاد انجازات بما تم من انجازات في مختلف مجالات في هذه الفترة القصيرة ا بما تم في عشرات السنين السابقة بدء التكامل . والثابت أن هذه المقارنة في صالح التكامل بشكل حاسم .

والمقياس الثاني — هو مقارنة ما تم انجازات ازاء الاهداف الموضوعة شتى المجالات والواقع انه اذا كانت امالنا كبيرة ولا حدود لها فان ما تم انجازات حتى الان قد أرسى المداخل الاسس الصلبة التي تفتح كل الآفاق تحقيق آمالنا . وقد ارتادت مجالات تكاملت في حيز الامال والتطلعات . وفي هذا مجال ايها الاخوة والاخوات ومنذ بدء التكامل فانني استأذن الاخ الرشيد الطاهر في ان اعرض على حضراتكم الخطوط العريضة لما تم من انجازات في شتى المجالات .

أولا : في مجال الزراعة : تم قيام الشركة السودانية المصرية للتكامل الزراعي وهي بلكورة مشروعات التكامل لزراعة مليون فدان في منطقة الدمازين خلال السنوات الثمان القادمة ، وتمتد آمالنا الى انجاز المزيد من المشروعات الزراعية المشتركة لتغطي مساحات اخرى تضاف الى الرقعة الزراعية السودانية المصرية ، بالاضافة الى استغلال الثروة الحيوانية والتصنيع الزراعي وتجري دراسة الجدوى لمشروع انتاج اللحوم والاعلاف ، ودراسة زراعة التبغ والبن والشاي بالسودان لتحقيق الاكتفاء الذاتي للبلدين وللتصدير .

ثانيا : في مجال الري ومياه النيل : واستطرادا للتعاون التاريخي في تنظيم مياه نهرنا لخير الشعبين السوداني والمصري ، فلاشك ان حفر قناة جونجلي قد أصبح بفضل التكامل حقيقة واقعة حيث بدأت الاعمال التنفيذية في المرحلة الاولى منه ، ونحن نأمل ان تقوم باقي مشروعات اعالي النيل والاعمال الاخرى ، التي تحقق الاستفادة القصوى من كل قطرة ماء من مياه نهرنا العظيم . وتم تشكيل الشركة السودانية المصرية لمشروعات الري والانشاءات لتحقيق هذه الاهداف ، وتم اعتماد الشركة العربية الافريقية للمياه الجوفية .

ثالثا : في مجال الصناعة والتعدين : لاشك ان رصيد مصر من الخبرات الصناعية واتجاه السودان الشقيق الى اقامة صناعة متطورة ، يشكل اطارا سليما للتعاون في هذا المجال . بما توافر لكل من بلدينا من الخامات الزراعية والمعدنية والقوى العاملة الفنية والمدربة . ولقد تمت اجراءات قيام شركة مشتركة للتعدين بين البلدين تباشر نشاطها قريبا ونحن نتطلع الى قيام عديد من المشروعات المشتركة لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتصدير الفائض للدول الشقيقة والصديقة .

ومن أهم ما نهدف اليه استيراد التكنولوجيا الحديثة المتطورة كأساس لنهضتنا المعاصرة . وتم توقيع اتفاقية اقامة الصندوق المشترك لتمويل دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية ، لمشروعات التكامل الصناعي ، كما شكلت مجموعات فنية لدراسة التعاون في صناعة المنتجات الجلدية والتعاون في صناعة السكر ومشتقاته وصناعة التعليب وحفظ الاغذية وصناعة الصودا الكاوية . وتجري الاتصالات بين شركة النصر لصناعة السيارات بمصر مع الجانب السوداني للتعاون في مشروع صناعة الجرارات والآلات الزراعية .

وسيجرى تبادل المعلومات حول صناعة لب الورق وتصنيع الزجاج والمنتجات الاسمنتية والتعاون في مجال البترول .

رابعا : في مجال الاقتصاد والتجارة : لقد أسسنا تكاملنا في هذا المجال على أساس تنمية اقتصادنا القومي على خطط التنمية الشاملة المشتركة المتعددة المجالات ، وذلك من خلال الدراسة المشتركة للتخطيط في البلدين وبالتنسيق بينهما على أسس موضوعية ومدروسة وازالة العوائق أمام قيام وتجسيد المشروعات المشتركة .

ويكفي ان تدلل على هذا التقدم بأن حجم التجارة بين البلدين بلغت قيمتها في البروتوكول التجاري لعام ١٩٧٧ ٥٥ مليون دولار بزيادة قدرها ٤٦٪ عن عام ١٩٧٦ . وهو معدل زيادة يصل الى النصف تقريبا وفي سنة واحدة .

وكان ذلك نتيجة عديد من الاجراءات — منها الغاء الرسوم الجمركية على غالبية السلع المتبادلة ، وتخفيض الرسوم على الباقي منها . كما تم توقيع اتفاقية لتأسيس شركة الاستثمار المصرية السودانية — برأس مال قدره ٥ ملايين دولار — لتقوم بالاستثمار في مشروعات التنمية بالبلدين — وتم توقيع اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمار لرعايا كل من البلدين داخل اراضي الدولة الاخرى وتم تخفيض رسم للصادرات على اللحوم الحية .

وتجري دراسة قيام البنوك التجارية وفتح فروع لها في البلدين ودراسة امكانية الغاء القيود الادارية الخاصة بالعمليات التجارية الخارجية بين البلدين — باتباع نظام التراخيص المفتوحة .

ونحن نتطلع الى المزيد مما يحقق تدفق الصادرات والواردات حتى نصل الى انفتاح تجاري كامل دون ما قيود بين شعبينا ، واستطرادا لتاريخ التجارة بين الشعبين القديم قدم الازل .

خامسا : في مجال النقل والمواصلات : فان اهدافنا ودعائم تكاملنا تقوم على تيسيرها وتطويرها لتخطي آثار فترة كان من اهداف الاستعمار فيها منع اتصال الشعبين الشقيقين .

ولقد عنيت برامج التكامل بالمواصلات هذا الاتصال في كافة المجالات سواء بربط البلدين بطريق بري أو بالسكك الحديدية أو الخطوط الملاحية البحرية بالبحر الاحمر أو بالملاحة النهرية خلال بحيرة السد العالي ، بالاضافة الى تدعيم وزيادة خطوط الاتصال السلكية واللاسلكية لتحقيق السهولة والكفاية للاتصالات البرقية والهاتفية .

وكخطوة وحدوية وتسهيلا للاتصال بين ابناء الشعب الواحد تم اقرار اعتبار الطيران بين مصر والسودان طيرانا داخليا وخفض اجوره بنسبة ٢٥٪ .

وتمت الموافقة على اعفاء الرعايا السودانيين القادمين لمصر من شرط تحويل واستبدال المبلغ المقرر كشرط للدخول . وفي هذا المجال تمت موافقة مجلس الشعب في البلدين على بروتوكول انشاء هيئة وادي النيل للملاحة البحرية وتم انشاء ميناء السد العالي .

سادسا : في مجال التنمية الاجتماعية

[بقية]

وبناء الانسان : تم الاتفاق في مجال التعليم والبحث العلمي على استكمال التخصصات المطلوبة من المعارين للسودان الشقيق ، والى البعثة التعليمية المصرية للوفاء بحاجات السودان من التخصصات المختلفة ، ولعل مساهمة جامعة القاهرة فرع الخرطوم والمراكز الاسلامية والثقافية المصرية والتوسع في توفير فرص التعليم الجامعي والدراسات العليا والدورات التدريبية ، لدليل على التعاون البناء في هذا المجال :

كما تجري الاجراءات لتوحيد المناهج التعليمية بين البلدين ، وتنفيذ بروتوكول التعاون في مجالات البحث العلمي .

وتمت مساهمات مختلفة في مجال الشئون الدينية والثقافية والاعلام والشباب والسياحة باعتبار اتصالها بمجالات بناء انسان وادي النيل . وفي هذا المجال تم توقيع بروتوكول للتعاون في مجال الشباب والرياضة ، وتوقيع اتفاق سياحي يشمل كل التسهيلات في مجالات السياحة بين البلدين .

وفي مجال الشئون الاجتماعية والعمل والصحة تم الاتفاق على التنسيق بين التشريعات الاجتماعية ، وتبادل الزيارات بين الهيئات المعنية ، وتدريب العاملين بالرعاية الاجتماعية .

كما تم التوقيع على الاتفاقية الخاصة بتنقل الايدي العاملة بين البلدين وتم الاتفاق على تدريب الاطباء والفنيين والمساعدين والممرضات بمستشفيات القاهرة ، ودراسة اقامة مراكز صحية بجنوب السودان .

كما تقرر ايفاد اطباء ممارسين للقيام بالخدمة الطبية بالسودان . كما تم توقيع اتفاقيات السماح بازدواج الجنسية والغاء تأشيرات الدخول بين البلدين .

السيد رئيس المؤتمر

الاخوة والاخوات أعضاء المؤتمر

اذا كان هذا ما أنجز في الفترة القصيرة الماضية منذ بدء منهاج التكامل بين البلدين ، فان آمالنا كبيرة وتصورنا لا حدود له بالنسبة لآفاق هذا التكامل في المستقبل .

غير اننا ننطلق من منطلق واقعي تحدده الاولويات والامكانيات المتاحة والتطور الطبيعي — والتأثير المتبادل بين المشروعات وبعضها .

ولا شك أن جوانب كثيرة من النشاطات — تحتاج الى دراسة ميدانية — ومسح شامل للامكانيات والموارد الطبيعية والبشرية — والفنية والمالية المتاحة .

وفي اعتقادنا ان الاولوية تنصب أولا على كسر كل القيود التي كانت مفروضة منذ عهود الاستعمار بالنسبة لسهولة الاتصال بين البلدين ، ولتوثيق الروابط الاجتماعية والثقافية وتحقيق الاتصال والانتقال بين البلدين .

ولا شك أن توحيد التشريعات وتوحيد النظم وهياكل المؤسسات بين البلدين يشكل قاعدة من قواعد التقارب وخطوات على طريق الوحدة ، وهي تقتضي جهودا كبيرة ومتواصلة مع مراعاة الضرورات البيئية وبعض العادات الاقليمية اتساقا مع التطوير الطبيعي .

ولا شك أيضا اننا نشكل الرصيد الكبير في موارد احتياطي الغذاء للامة العربية ، وهو مجال واسع لاستثمار الاموال العربية وهذا مجال من الضرورة ان نصل منه الى القناعة العربية الكاملة في ارتياده — ولا حدود لآفاق التكامل في مجال الامن الغذائي .

وفي مجال الصناعة يمتد تصورنا الى ضرورة البدء بمسح الموارد للخامات الطبيعية في كل من البلدين كبدء لصناعات تعدينية هامة .

وفي مجال التمويل فاننا نأمل أن نتجه الى تسويق بمشروعات مصرية سودانية مدروسة ، على غرار عمل هيئة استثمار المال العربي والاجنبي في مصر .

ونأمل ايضا في بدء نشاط للتمثيل التجاري الموحد لكل من البلدين على غرار ما تم الاتفاق عليه بالنسبة لتوحيد التمثيل الدبلوماسي ، في البلاد التي ليس فيها هذا التمثيل لاحد البلدين .

ونأمل ايضا في انتشار تصور للثقافة والحضارة المصرية السودانية في كل من البلدين .

وغير ذلك كثير مما ستطرحه باذن الله جهودكم في اللجان المتفرعة من هذا المؤتمر التاريخي الكبير .

السيد رئيس المؤتمر

الاخوة والاخوات اعضاء المؤتمر

لقد شاء الله ان يجمعنا منذ الازل شعبا واحدا على ضفاف نهر النيل العظيم حيث اهدينا العالم أول حضارة مشتركة أكدت الروح القومية الواحدة لهذا الشعب الواحد وانبتت من ضفاف هذا النهر أم الحضارات والثقافات ، وتعرضنا سويا للاطماع والغزوات الاجنبية وصمدنا وناضلنا سويا حتى امكننا تحقيق حرية الوادي وحرية الانسان ابن النيل وذابت على أرضنا بفضل صلابتنا كل الغزوات .

وسنزيل أيضا بفضل وحدتنا وصمودنا ونضالنا هذه الغزوة الصهيونية المعاصرة . ونحن نعرف قدرنا — وندرك دورنا الذي خلقنا الله من أجله ، في هذه المنطقة من العالم للخير والتقدم والسلام ، تحت قيادة زعيمين من أعظم ما انجبته أرض هذا الوادي الامين ، الرئيسين الوطنيين محمد أنور السادات ومحمد جعفر نميري .

وليوفقنا الله لكي نحمل مسئوليتنا التاريخية أمام شعب وادي النيل العظيم لتحقيق آماله القومية وتحقيق مستقبل أفضل لانسان هذا الوادي الامين .

والسلام عليكم ورحمة الله

الرشيد الطاهر [بقية]

قطعنا شوطا كبيرا نحو توحيد مسميات مراحل التعليم ، وتوحيد المنهاج الدراسي في المواد الاساسية وتحديد المنهج الذي نتبعه مستقبلا في المواد الاجتماعية واللغات الاجنبية .

نعمل معا لتطوير وتدعيم جامعة القاهرة فرع الخرطوم في اطار التنظيم الجديد للتعليم العالي واسبقياته استجابة لمتطلبات التنمية ، وربطا وثيقا للتعليم بالبيئة ، وتأكيدا لدور التعليم الجامعي في عملية التغيير الاجتماعي والتطور .

توصلنا لعلاقة عمل بين اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بمصر والمجلس القومي للبحوث بالسودان يتم في اطارها تنسيق برامج البحوث وتبادل الدراسات والمعلومات ، وتبادل الخبرات في مجالات ابحاث مكافحة دودة اللوز الامريكية وابحاث الاسماك والارز ، ودراسة التقنيات المائية واكثار البذور ، والزحف الصحراوي الى غير ذلك من البحوث الحيوية الهامة التي تؤثر على تقدم البلدين .

وتحقيقا لتطلعات الشعبين الشقيقين في انجاز البعث الحضاري المنشود يتم تبادل علماء الدين واسهامهم في المناسبات الدينية ، وتبادل الكتب والمطبوعات وتدريب الموجهين الدينيين والائمة والوعاظ والمتخصصين في الدراسات القرآنية .

وينفذ برنامج مكثف للدراسات المتنوعة على مختلف المستويات بالازهر الشريف . وقريبا باذن الله يتم تنفيذ فكرة الموسم الثقافي الاسلامي السنوي بالبلدين وبناء المجمع الاسلامي الثقافي بمدينة ملو .

ووفق برنامج تنفيذي في المجالين الثقافي والاعلامي ، وتبادل الخبرات والخبراء والمنح التعليمية والتدريبية ، واقامة المعارض والمهرجانات الفنية المشتركة ، وتشجيع الانتاج المشترك في مجال السينما ، وتنسيق النشاط الاذاعي والتليفزيوني والتعاون بين وكالات الانباء ومكاتب الاعلام الخارجي للبلدين .

والشباب امل الغد وحامل راية المستقبل يتلاحم في القطرين الشقيقين من خلال برامج رياضية وثقافية ، ويعمل معا في معسكرات البناء والتعمير ، ومعا في المعسكرات التثقيفية واعداد الكوادر القيادية ، ومعا وبتنسيق تام في لقاءات المنظمات الشبابية والمؤتمرات القومية والاقليمية والعالمية .. ولعلنا نذكر بالعرفان والاعزاز ذلك اللقاء التاريخي الكبير لشباب البلدين بالاسكندرية في اسبوع الصداقة الرياضي الثقافي في يوليو الماضي .. ونحن على موعد مع لقاء الشباب الثاني بالخرطوم في فبراير المقبل باذن الله والاجهزة السياحية بالبلدين تسير وفق برنامج تنفيذي تم الاتفاق عليه في العام الماضي . وتمكنت في اطاره من تنظيم اجراءات الدخول والتسهيلات النقدية دعما للحركة السياحية ، كما تمكنت من تنفيذ برامج التدريب الفندقي والسياحي ، وتعمل جاهدة لانجاز المشروعات الاستثمارية والتعاون في مجال التسويق والدعاية السياحية . وقد وجهت اللجنة الوزارية العليا بزيادة البرامج التشجيعية لحركة السياحة بين البلدين وبخاصة القطاعات الشعبية والشبابية .

وما انجز في مجال الصحة تداشادت به اللجنة الوزارية المشتركة في اجتماعها الرابع بالخرطوم في مايو الماضي . وقد وقعت اللجنة في ذلك الاجتماع اتفاقية جديدة للتعاون في مجالات الصحة والطب تضمنت ميادين التشريعات المنظمة للصحة العامة ، ومكافحة الامراض الوبائية ، وتنظيم علاج المرضى التابعين لجنسية اي من البلدين ، والابحاث المشتركة في الامراض الوبائية والمتوطنة ، والتدريب والاعارة وتبادل الخبراء وتدعيم التعاون بين النقابات والجمعيات الطبية والهلال الاحمر السوداني والمصري .

والشئون الاجتماعية والتأمينات والعمل لقيت هي الاخرى من الجانبين اهتماما بتشريعاتها والعمل على تنظيمها وتنسيقها وقد ابرمت اتفاقية تبادلية بين البلدين للتأمينات الاجتماعية ووضعت موضع التنفيذ .

وفي مجالات العمل والعمال والتشريعات العمالية تم التوقيع على اتفاقية لتبادل تشغيل العمال في البلدين ، تأمينا لحقوق العاملين ورعاية وتنظيما وتسهيلا لتحركهم . ويجري العمل لتوحيد التشريعات العمالية في الميادين . والاجهزة التعاونية في وزارة التعاون بالسودان وفي الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي والاتحاد التعاوني الانتاجي بمصر ، استطاعت أن تعقد بروتوكولين يجري العمل ونقتهما في مجالات التدريب وتبادل الوثائق والخبراء والبحوث والمؤلفات التعاونية والاستفادة من الخبرات المصرية في مجال الصناعات الحرفية ، وغير ذلك مما يحقق حل مشاكل الجماهير في الانتاج والاستهلاك عن طريق المؤسسات التعاونية الشعبية والمركزية .

ايها الاخوة الاعزاء

هذا قليل من كثير مما انجزناه في مجال الخدمات ، وانتقل بكم الى ماحققناه في مجال الشئون القانونية والتشريعية . ولقد حددت اللجنة الوزارية العليا المشتركة اختصاصات لجنة الشئون القانونية في التالي :

اولا : النظر في تنسيق قوانين البلدين لخدمة اغراض التكامل الاقتصادي والاجتماعي .

ثانيا : العمل على تبادل الخبرات القانونية في مجال التشريع والقضاء والنيابة .

ثالثا : تبادل المعلومات والتنسيق في مجال المؤتمرات القانونية العالمية والاقليمية

رابعا : مساعدة اللجان الفنية المشتركة المنبثقة من اللجنة الوزارية العليا في المسائل التي تتصل بمجالات التشريع فيما يحال اليها من تلك اللجان .

خامسا : النظر في اي مسائل اخرى تحال اليها من اللجنة الوزارية العليا المشتركة .

سادسا : تقنين احكام الشريعة الاسلامية في مواد الاحوال الشخصية والنظر في استخلاص أحكام الشريعة الاسلامية مصدرا رئيسيا للتشريع ، وذلك من اجل اتخاذ اجراءات اصدارها وسريان قواعدها في الدولتين . هذه الاختصاصات ايها الاخوة فيها مايدخل في نطاق العمل التنفيذي ، وفيها مايحتاج الى دراسات متعمقة ومتأنية بدأناها بحمد الله وتسير كلها في الاتجاه السليم .

ايها الاخوة الاعزاء

اخلص من هذا الاستعراض العام لاهدافنا وأسلوبنا ومنجزاتنا الى ان الثورتين العظيمتين في مصر والسودان وجدتا أمامهما رصيدا ثريا للجهد المشترك والنضال المشترك للشعبين الشقيقين . ووجدنا امامهما ايضا تاريخا طويلا لمحاولات الترابط والوحدة بين شعوب الامة العربية . وقد اكدت تلك المحاولات والتجارب ان وحدة الشعوب لاتفرض من اعلى ، ولاتحققها مجرد الشعارات والهتافات .. انما تنسجها وترسي قواعدها وتفرض وجودها حركة الشعوب صاحبة المصلحة الحقيقية والارادة القادرة البناءة . ومن هذا المفهوم كان اختيارنا لمنهاج العمل السياسي والتكامل الاقتصادي هدفا واسلوبا ، وعملا دؤوبا صبورا لتحقيق التقدم والرخاء والتلاحم الطبيعي والحقيقي ، فكرا مشتركا وانتاجا مشتركا لاسعاد شعبين شقيقين .. آمنا بالله وبالوطن والقيادة الامينة الرشيدة المتمثلة في الرئيسين القائدين نميري والسادات . وبفضل ذلك وبالجهد الدؤوب الواثق كانت تجربتنا الرائدة ، وهي تجربة لابد للاشقاء جميعا ان يقفوا عندها وقفة تأمل وتفكر . انه من المستحيل على امتنا ان تبحث عن اشكال من الوحدة العربية فلا تقف عن تجربة التكامل السوداني المصري كحلقة اولى في بناء الوحدة العربية الشامل .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الدولة

زيادة انتاج الكيماويات فى العام القادم بما قيمته ٧٤ مليون جنيه بنسبة ٤١ ٪

كتب ــ سعيد فريد :

تضمنت موازنات شركات الصناعات الكيماوية التابعة لوزارة الصناعة ، التوسع فى انتاج السلع خلال العام القادم بحيث تصل القيمة الاجمالية للانتاج الى ٢٥٦ مليون جنيه بزيادة ٧٤ مليونا فى العام الماضى بنسبة ٤١ ٪ . وصرح الدكتور صلاح رشدى رئيس القطاع بان الزيادات تشمل نوعيات الصناعات ومنها قطاع الاسمدة الازوتية وتقرر زيادة الانتاج الى ٢٤ مليون جنيه والاسمدة الفوسفاتية ١٣ مليونا ، والكيماويات الاساسية ٧٦ مليونا .

قطاع الاطارات : تقرر زيادة انتاج الاطارات الى ٥ر١٥ مليون جنيه على أساس أن يكفى الانتاج الاستهلاك المحلى وفائض للتصدير . كما تقرر زيادة منتجات الكاوتشوك الى ٧ ملايين جنيه .

تصنيع الورق والبلاستيك : زيادة انتاج الورق الى ٤ر٢٩ مليون جنيه الى جانب ورق السلوفان والورق المفضض ، وزيادة انتاج البلاستيك الى ٧ر٢٠ مليون جنيه مع انتاج المواسير اللازمة لتغطية مشروعات الرى والفورمايكا .

الجلود والاخشاب : زيادة انتاج الجلود المدبوغة الى ١ر٨ مليون جنيه للاحذية والملابس للاستهلاك والتصدير ، وزيادة الاخشاب والاثاثات من ٨ر٢ الى ٥ر٥ مليون جنيه .

البويات والكبريت : زيادة قيمة انتاج البويات من ٣ر٧ الى ٦ر٩ مليون جنيه ، والكبريت من ٦ر٧ الى ٥ر١١ مليون جنيه على أساس أن شركة الكبريت تنتج الى جانب الثقاب مساكن خشبية جاهزة .

وتقرر زيادة انتاج البطاريات السائلة الى ٤٢٥ الف بطارية للسيارات ، وزيادة انتاج شركة الزجاج والبلور الى ١٥ الف طن زجاج مسطح شفاف و ٤٥ الف طن من القوارير و ١١٢٥ طنا من المبيدات الحشرية المنزلية .

الرئيس يعزى زايد فى وفاة غباش

بعث الرئيس انور السادات ببرقية التعزية التالية للشيخ زايد بن سلطان ال نهيان فى وفاة السيد سيف بن غباش وزير الدولة للشئون الخارجية بدولة الامارات :

« علمت ببالغ الحزن والاسى النبأ الاليم لمصرع المغفور له سيف بن غباش وزير الدولة للشئون الخارجية بايد آثمة تبرأ منها شعوبنا العربية قاطبة .

ان اغتيال الراحل فضلا عن انه جريمة مروعة فهو فى نفس الوقت وبنفس القدر عمل اجرامى قامت به بعض العناصر التى لا تزال تستهدف النيل من تضامننا العربى الشامل وطعن التيار العربى القومى وانى اذ أبعث الى سموكم بأسى ونيابة عن شعب جمهورية مصر العربية بخالص العزاء وصادق المواساة لافتقد للفقيد الراحل أعماله الجليلة لخدمة وطنه وامته العربية .

.. أدعو الله جلت قدرته أن يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته وأن يحفظكم وشعبكم من كل سوء »

مندوبان عن الرئيس لتهنئة سفارتى النمسا وايران

أوفد الرئيس أنور السادات السيد ابراهيم رشيد أمين رياسة الجمهورية الى سفارة النمسا بالقاهرة للتهنئة بالعيد القومى ، كما أوفد الرئيس سعيد كمال زاده أمين رياسة الجمهورية الى سفارة ايران بالقاهرة للتهنئة بعيد ميلاد جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوى امبراطور ايران .

شيخ الازهر فى المنوفية اليوم

يوزع فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر اليوم ــ الخميس ــ جوائز محافظة المنوفية لاوائل حفاظ القرآن الكريم فى حفل تكريمهم الذى يشهده المهندس سليمان متولى محافظ المنوفية . ثم يرسى الامام الاكبر حجر الاساس لمبنى المعهد الدينى الاعدادى والثانوى بقرية الدلاتون فى حفل كبير .

مديرو الشئون بالمحافظات يناقشون مشاكل جمعيات الاسرة

أكدت الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون والتأمينات الاجتماعية فى افتتاح مؤتمر مديرى الشئون الاجتماعية بالمحافظات أمس اهتمام الوزارة برعاية الطفولة وقالت أن تشريعين قد صدرا احدهما خاص بانشاء المجلس الاعلى للطفولة ومن خلاله تتضافر الجهود الحكومية والاهلية لخدمة الطفل ، وثانيهما خاص بدور الحضانة ويهدف الى تنظيم انشاء هذه الدور وزيادة فاعلية الخدمة بها .

ويناقش المؤتمر موضوعى تنظيم المجلس الاعلى للطفولة وأسلوب العمل ومشاكل جمعيات الاسرة بالمحافظات .

نميرى فى برقية [بقية]

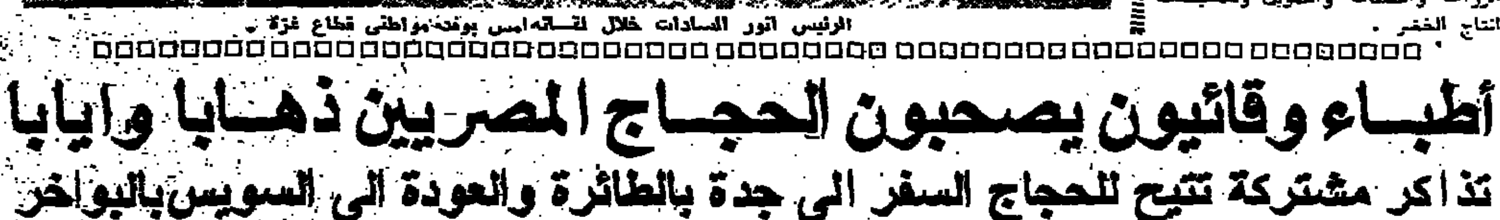
بشعب وادى النيل من مدارج المنى والاحلام الى مشارف واقع مرجو طالما جاهدنا طويلا لبلوغه .

وأضاف الرئيس نميرى أن هذا التأييد المبارك من اسمى سلطة تشريعية بين البلدين من شأنها أن تنطلق بالعلاقات القائمة والدائمة بيننا الى آفاق رحبة بغير حدود . وسوف أظل مشدودا الى المؤتمر المنعقد فى عاصمتكم العظيمة بكل الحرص والاهتمام ولسوف يبقى لك ايها الاخ الشقيق فضل المبادرة والمتابعة لهذا العمل التاريخى العظيم الذى أوليته جهودك وفكرك اضافة الى انجازاتك الكبرى وفاء لشعب وادى النيل وشعوب امتنا العربية ولك ولرفاقك ولشعب مصر العظيم كل التقدير والعرفان .

اعداد الدورة الزراعية لاراضى شركات الزراعة فى مساحة ٣٠٠ الف فدان

يبحث المهندس ابراهيم شكرى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى والتنمية الريفية فى اجتماعه اليوم بالمسئولين فى شركات الزراعة ــ اعداد الدورة الزراعية الشتوية فى مساحة حوالى ٣٠٠ ألف فدان بالاراضى الجديدة التابعة لشركات قطاع الزراعة .

ومن جانب آخر تقدر المساحة المزروعة بالخضر فى الموسم الشتوى حوالى ٦٠٠ ألف فدان فى جميع المحافظات فى نطاق خطة الامن الغذائى ، التى يعقد الوزير اجتماعا بعد غد ــ السبت ــ لمناقشتها مع المسئولين بوزارات : الزراعة والصناعة والتموين وجمعيات انتاج الخضر .



الرئيس انور السادات خلال لقائه امس بوفد من مواطنى قطاع غزة

أطباء وقائيون يصحبون الحجاج المصريين ذهابا وايابا

تذاكر مشتركة تتيح للحجاج السفر الى جدة بالطائرة والعودة الى السويس بالبواخر

خفت وطأة الحمى الطائرة فى بعض مناطق محافظة الشرقية وظهرت فى قريتين آخريين

كتب ــ حامد عبد العزيز :

أعلن الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة انه تم اعداد تنظيم جديد للترحيه الاجهزة الصحية ، يقضى بان يصحب الحجاج أطباء وقائيون عند سفرهم الى الحج لعلاج أى مرض قد يصيب احدهم ، ويصحبونهم أيضا عند العودة بعد أداء الفريضة ، ويعتبر وجود الحجاج فى عرض البحر لمدة ٣ أيام بمثابة مرحلة طبيعية للحجر الصحى والرعاية الطبية ، فتؤخذ منهم عينات ويعطون الجرعة المقررة من « التتراسيكلين » . وقال الوزير انه يدرس اعداد تذاكر مشتركة تتيح للحجاج السفر الى جدة بالطائرة والعودة بالبواخر .. وأضاف ان الحمى الطائرة فى بعض مناطق محافظة الشرقية قد خفت وطأتها ، ولكنها ظهرت فى قريتين آخريين .

وقال الوزير انه بالنسبة للمسافرين بالطائرات ، فمشكلتهم لا تزال تحت البحث والدراسة نظرا لقصر المسافة الجوية ، وستعقد لجنة مشتركة من المسئولين من الداخلية والمطار والحجر الصحى والجمارك للنظر فى كيفية التوفيق بين العمل على راحة العائدين والحصول على عينات منهم واحكام مراقبتهم صحيا ، مع حماية الجبهة الداخلية فى نفس الوقت من أى احتمال لتسرب أى ميكروب الى قلب الوطن .

وقال أن هناك عدة احتمالات لتغطية هذه الاهداف منها دعوة المواطنين للاقبال على السفر عند العودة بالبواخر واحتمال عمل تذاكر مشتركة تكفل أن يكون الذهاب بالطائرة والعودة بالمراكب واجراء رقابة لمدة ٢٤ ساعة فى مكان معزول لم يتحدد بعد ، يلجأ اليه العائدون بالطائرة حتى يستكمل تحليل العينات التى تؤخذ منهم ، ويسمح لهم بعد ذلك بالعودة الى مقار اقامتهم ، وتستمر مراقبتهم فى مساكنهم لمدة ٤ أيام أخرى بعد وصولهم ، وسيتقرر النظام النهائى الذى سيتبع فى هذا الشأن فى خلال الايام القليلة القادمة على أساس أن الوزارة تضع نصب اعينها ضمان صيانة الجبهة الصحية الداخلية سليمة ونظيفة

وتحدث الوزير عن الحمى الطائرة التى أصابت بعض الجهات فى محافظة الشرقية فقال : لقد أخذت موجة الفيروس الذى أصيب به بعض المواطنين فى هذه المحافظة فى الانحسار من معظم المناطق التى ظهر فيها ، وان يكن قد ظهر أخيرا فى قريتين جديدتين ولكن بدرجة خفيفة ، وقد سيطرت عليها السلطات الصحية المختصة سيطرة تامة ولم تحدث ضحايا من المرضى فى الاسبوع الماضى ، وتقوم الوزارة باتخاذ الاجراءات الوقائية التى تتطلبها الحالة باستمرار ، كما تقوم برش معظم انحاء المحافظة عن طريق الهليكوبتر بالمبيدات والمطهرات الحشرية للقضاء على البعوض الذى يعتقد انه السبب المباشر فى نقل الميكروب .

وتجرى تحاليل دورية لكل من يصاب بحرارة فى المنطقة ، وقد أجريت تجارب كثيرة على فئات من حيوانات التجارب حتى أمكن التوصل الى الاحتمال الاول لهذه الحمى وهو الفيروس الذى ينتقل فى غالب الاحوال بواسطة البعوض ، وفى بعض الحالات يحتمل أن يكون انتقاله عن طريق الرذاذ .

توفير الاقامة لجميع الطلاب المغتربين بجامعة القناة

الاسماعيلية من صابر عبد الوهاب ــ قرر مجلس جامعة القناة فى أول اجتماع له أمس بمقرها المؤقت بالاسماعيلية ، توفير اماكن الاقامة لجميع الطلاب المغتربين فى الجامعة وذلك فى المدن الجامعية التى أقيمت فى مدن القناة

كما وافق المجلس على لائحتى كليتى العلوم والزراعة وانشاء تخصصات مستحدثة بهما ، لخدمة مشروعات تطوير وتعميق القناة ، وانشاء أقسام لعلوم البحار وبحوث العمليات وادخال مادة العلوم الانسانية لاول مرة فى كلية العلوم . وبالنسبة لكلية الزراعة تقرر أن يدرس الطلاب المواد العلمية بكلية العلوم فى السنة الاولى وأن تبدأ دراسة العلوم الزراعية من السنة الثانية ، وفى السنة الثالثة يختار الطالب تخصصه من بين ٤ أقسام هى الاراضى والمياه والانتاج الحيوانى والانتاج النباتى وتكنولوجيا الصناعات الغذائية . وقرر المجلس قبول ١٦٦٧ طالبا مستجدا فى كليات الجامعة الست وهى الزراعة والعلوم والتربية بالاسماعيلية والتكنولوجيا والتجارة ببورسعيد والبترول بالسويس وقبول جميع طلبات التحويل بالسنة الاولى بالاضافة الى ٨٠ طالبا بكلية التربية من أبناء القناة بدون التقيد بشرط المجموع .

صرح بذلك الدكتور عبد المجيد عثمان رئيس الجامعة .

حقوق الانسان مؤتمر عربى لبحثها وتحديد سبل حمايتها

تقرر تشكيل لجنة للاشراف على مؤتمر حقوق الانسان والحريات الاساسية فى الوطن العربى ، تضم ممثلى الاتحادات العربية المهنية والعمالية والنسائية المعنية حقوق الانسان .

وقد بدأت صباح أمس اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر التى شكلها اتحاد المحامين العرب لتحديد طبيعة المؤتمر وجدول أعماله وموعد انعقاده .

وصرح السيد شفيق الرشيدات أمين عام الاتحاد أن امتهان حقوق الانسان العربى ان السبب الرئيسى فى عزله عن قضايا أمته المصيرية رغم امكانياته الهائلة فى صنع التقدم ، وأضاف أن الدعوة ستوجه الى الاتحادات العربية للمشاركة فى لجنة الاشراف على المؤتمر باعتباره مؤتمرا قوميا يعالج مشكلة حقوق الانسان العربى ، كمشكلة يومية أساسية ، ويضع الوسائل الكفيلة باحترام هذه الحقوق . ☐

ممدوح سالم للبيولوجيين

جهد العلماء لن يكون مجديا الا من خلال العمل الدولى الجماعى

الاسكندرية من : لبيب السباعى

اناب السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، الدكتور عبد المنعم أبو العزم رئيس أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا فى افتتاح مؤتمر البيولوجيين العرب الاول فى الاسكندرية ، وهو المؤتمر الذى يشترك فيه هيئات وعلماء ١٥ دولة عربية .

وفى بداية المؤتمر القى رئيس الاكاديمية الكلمة التى وجهها رئيس الوزراء الى الاعضاء ، مشيدا فيها بما يعقد من آمال على العلماء ، وهم ورثة الانبياء ، من أجل تقدم الانسان . وأوضح أن جهد العلماء لن يكون مجديا الا من خلال العمل الدولى الجماعى ، بتواتر حسن النية ، ورغبة الانسان من كل أجناس الارض فى الحياة كبديل عن الفناء والرغبة فى حياة افضل لكل أجناس الارض كبديل عن الصراع والصدام .

وتساءل فى كلمته : ماذا بعد العلم الحديث من مستلزمات ضرورية للحياة المعقولة ، من أجل سبعة آلاف مليون من البشر خلال سنوات قليلة وأشار الى موردين هامين آخرين ، لا ينبغى أن ينضب أولهما ولن ينضب المورد الاخر : وهذان هما ضمير الانسان وطاقة الشمس .. الاول تعاون الانسان مع أخيه فى باطن الارض وسطحها والثانى للحصول على الطاقة التى يمكن تصور مواردها التقليدية اختفائها بهدد حضارة الانسان . ان العلم وسيلة الانسان نحو حياة افضل ، والعالم كله اليوم يعرف أن الارادة العربية موجودة وفعالة ومؤثرة ، وعلى العلماء ان يسمع ويستجيب ..

وأشار الدكتور عبد العزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس ورئيس المؤتمر فى كلمته الى ضرورة التعاون بين البيولوجيين والمتخصصين فى مختلف فروع العلم لتحقيق هذا التخطيط ودراسة المشروعات التى يجب أن توجد فى الدول العربية .

وأشار ممثل اليونسكو العربية الى العلمية الى ضرورة تجميع الخبرات العلمية المتوافرة فى الوطن العربى فى خدمة قضايا التنمية .

وطالب الدكتور أحمد جمال عبد السميع نائب رئيس اكاديمية البحث العلمى بوضع سياسة علمية متطورة للانتقال بالطاقة العلمية الى المشاكل الحقيقية التى تواجه الامة العربية ، ووضع ملامح استراتيجية عربية للبحث العلمى ، تكون جزءا من الخطة القومية الشاملة فى الوطن العربى .

وأشار ممثل اليونسكو العربية الى وضع مشروع لتدريس العلوم المتكاملة فى المرحلة المتوسطة ، وأنه تقرر عقد اجتماع فى أول نوفمبر لخبراء تدريس العلوم فى الجامعات العربية لتقييم تدريس العلوم بها ، ومشكلات الاعداد الكبيرة .

البناء الجديد لجامعة حلوان يضم ١٠ كليات ويبدأ فى نوفمبر

صرح الدكتور جلال بكير ، نائب رئيس جامعة حلوان ، بأن بناء الجامعة سيبدأ من الشهر القادم ، ويضم مبانى عشر كليات من الجامعة ، هى كليات الاقتصاد المنزلى والتربية الرياضية للبنين والبنات بالقاهرة والتجارة والتربية الموسيقية والفنون الجميلة والتطبيقية والخدمة الاجتماعية والسياحية والفنادق كما تضم الجامعة مبانى اسكانية للطلاب ولاعضاء هيئة التدريس وقاعة للاحتفالات والخدمات الرياضية ومراكز للصيانة .

وقال أن الجامعة الجديدة ستتكلف حوالى مائة مليون جنيه ، وسيتم التمويل خلال عشرة أعوام من جانب الحكومة ومن عوائد بيع المبانى الحالية لمشروعات سياحية ، مثل التربية الرياضية للبنات بالجزيرة والتربية الفنية بالزمالك .

وكانت اللجنة الاستشارية لمبنى جامعة حلوان قد قررت تسجيل مقر الحرم الجامعى الجديد للجامعة فى حلوان وتبلغ مساحته ٤٥٠ فدانا .

عميد كلية الزراعة فى كفر الشيخ

أصدر الدكتور هاشم فؤاد رئيس جامعة طنطا قرارا بمد مدة عمادة الدكتور أحمد السيد النواوى عميد كلية الزراعة بكفر الشيخ لمدة ٣٠ سنوات

الموقف الراهن

هتلر تل أبيب يتحدى

يقولون فى [illegible] فى أمريكا ، كلاما [illegible] ان [illegible] بيجين يحتاج [illegible] طويل ، كى يقنع القوى [illegible] صعنته الى رئاسة الوزارة [illegible]

وهم لا يحددون هذه المدة [illegible] ويقترحون ان « يصنع » العرب [illegible] خلالها [!] فى اجراء [illegible] مكثفة دبلوماسية ودعائية ، فى [illegible] الامريكى ، لمساعدة مستر بيجين [illegible] لدى قوى الضغط الصهيونية على [illegible] تسقطه ــ أن احتمل [!]

وكى تنجح هذه الحيلة [illegible] فهى تحتاج الى استعدادات [illegible] ان دول المواجهة لن توفرها [illegible] عليها أن تقنع اطرافا عربية أخرى [illegible]

وعندئذ ، وبعد ان يتم تمهيد [illegible] العالم اليهودى الضاغط ــ [illegible] بجعلنا ــ سوف يستطيع مستر بيجين ان يطرح شيئا معقولا [عند [illegible] الطرف الاسرائيلى] بعرضه [illegible] يمكن أن تنجح جنيف !

ثم يقولون : ان هذا المخطط [illegible] يحتاج الى « كوادر عربية ماهرة » كى ينفصل « اللوبى » الصهيونى [illegible] امريكا وينظر فى فلتات الامة العربية

وليعلم العرب انه ليس هناك [illegible] أخرى ، أمامهم ، اذا أرادوا [illegible] السلام ، الا الاسراع بتنفيذ [illegible] الخطة [للتقارب !] مع اللوبى [!]

ولتحذر من ان تصور أقوى رجلين فى العالم ــ كارتر [illegible] سوف يجبر اسرائيل على شىء [!] ان يستطيع ، وانما هو قادر فقط [illegible] ان يقنعها ان تفضلت واقتنعت [!]

فان لم نفعل ، فان شبكات الاعلام الغربية ، الخاضعة للصهيونية ، [illegible] بتمهيد الرأى العام العالمى [illegible] لتطور أو تتدهور اليه الامور عسكريا

ومن هذا المنطلق خرج مستر بيجين أمس بتصريحات دبلوماسية [illegible] لم يتدرب عليها كفاية ! ــ يهاجم [illegible] الرئيس السادات ، لان اسرائيل « تستدافع عن نفسها » ضد تهديدات مصر » بهجوم مضاد [!] [illegible] بشن حرب جديدة ، وانه بهذه [illegible] « يذكر العرب بان جميع الحروب [illegible] حاولوا فيها ابادة اسرائيل قد اخفقت »

وفى نفس الوقت خرجت الواشنطن بوست أمس بتقريرها الخطير [illegible] استراتيجية اسرائيل لتدمير الجيش [illegible] الرئيسيين العرب ، بسرعة ، وبصورة نهائية ، قبل ان تتمكن امريكا من النجدة ولهذا اشتروا اسرائيل [illegible]

●●● وبعد ، هذا هو الموقف ولدى اقتراح [illegible] ها هو : ما رأيكم لو استطعتم [illegible] بيجين من على كرسى رياسته [illegible] له ماء وجهه أمام من انتخبوه « زعيم الارهابيين المتعصبين » ، وتوفر [illegible] ايضا كل الاعتمادات المالية [illegible] التى تريد المنظمات الاعلامية الصهيونية فى أمريكا أن ينفقها ... ولنحفظ [illegible] « ماء وجه أقوى رجل يحكم [illegible] العالم » ، وكذلك تنقذ الجيوش العربية من التدمير [!] .. ومن يدرى فقد تكون الدائرة هذه المرة على الجيش الاسرائيلى .. ومعه المصالح الامريكية فى المنطقة ان كررت نفس اخطائها فى الحروب المصرية الاسرائيلية الاربع الفاشلة ؟ بعد كل ما حاوله العرب للوصول الى سلام دائم عادل !

لا تصدقونى أسخر .. فقد كان هتلر والقنا ثقة بمستر بيجين ومساعده مستر وايزمان ، من انه سوف يحكم العالم ! ... مع الفارق [!]

راشد عطا

ممدوح سالم والرشيد الطاهر [بقية]

الغيت كما تم تخفيض الباقى ، وان اللجنة العليا شكلت ٨ لجان فنية متخصصة شكلت بدورها ٣٠ مجموعة عمل لدراسة الجدوى الاقتصادية لمشروعات التكامل . وساهم فى عملها ٢٠٠ خبير وعالم وفنى كما اشتركت فيها المنظمات الاقليمية والعالمية .

وبعد أن فرغ رئيس الوزراء المصرى ونائب الرئيس السودانى من القاء بيانيهما وافق أعضاء المؤتمر الموحد على احالة بيانى السيدين ممدوح سالم والرشيد الطاهر الى اللجان المختصة ثم أعلن المهندس سيد مرعى رئيس المؤتمر رفع الجلسة على أن تعود للانعقاد الساعة العاشرة من صباح بعد غد السبت للاستماع الى تقارير اللجان .

■ الجمسى :

دفاعنا المشترك ليس موجها لدولة بذاتها

وأكد الفريق أول محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والانتاج الحربى ــ أمام لجنة الشئون الخارجية والدفاع بالمؤتمر أمس ــ أن اتفاقية الدفاع المشترك بين مصر والسودان ليست موجهة ضد دولة بذاتها وهى اتفاقية عسكرية للدفاع عن الدولتين .

وقال الفريق أول الجمسى اننا نتابع باهتمام شديد ما يحدث فى القرن الافريقى حتى نكون على استعداد لاى حدث طارىء يهدد أمن الدولتين .

وأكد نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية أن أمن البحر الاحمر لا يمكن أن ينفصل عن الامن القومى العربى ككل

الرئيس يبدأ [بقية]

اليوجوسلافى تيتو ، وشاه ايران ، وجلالة الملك خالد ، حول آخر تطورات التحرك نحو السلام فى الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين مصر وكل من الدول الاربع .

ومن المقرر أن يصل الرئيس الى بوخارست ظهر يوم السبت ، ثم يغادرها فى اليوم التالى الى بلجراد ليبدأ مباحثاته مع الرئيس تيتو ، ثم يزور ايران لمباحثات مع جلالة الامبراطور محمد رضا بهلوى شاه ايران ، ثم يغادر طهران الى الرياض ليبدأ مباحثاته مع جلالة الملك خالد .

وكان السيد حسين كامل رئيس الديوان الجمهورى قد اجتمع أمس بالسيد بولاركو سفير رومانيا فى القاهرة لبحث الترتيبات النهائية لزيارة الرئيس لرومانيا . ☐

الوزارة تحول [بقية]

الى اجراءات لتنفيذها فى أسرع وقت ممكن .

كما سيتم فى هذا الاجتماع بحث التنظيمات الجديدة الخاصة بتشكيل اللجان الوزارية .

وعلم « المندوب » أن رئيس الوزراء سوف يعد برنامجا جديدا لعقد سلسلة من الاجتماعات مع رؤساء شركات القطاع العام والهيئات العامة والمصالح الحكومية ليتم فى ضوء هذه الاجتماعات وضع قرارات سريعة بالنسبة لمعالجة الاختناقات فى أماكن الاحتكاك بالجماهير .

كما سيقوم رئيس الوزراء بتكليف وزراء الدولة الجدد بدراسة بعض القضايا الاساسية التى تهم الحكومة وخاصة بالنسبة للقوانين القائمة وتطويرها ، وسيتابع وزراء الدولة هذه الدراسات وعمليات تنفيذها .

الجمعية العامة تناقش [بقية]

بهذه القضية ، ذلك بالاضافة الى القلق البالغ الذى اعرب عنه السكرتير العام للامم المتحدة عدة مرات ازاء انشاء المستوطنات الاسرائيلية فى الاراضى العربية المحتلة .

وقال السفير المصرى ان وزير الخارجية الاسرائيلى بلغت وقاحته الى حد انه قال أمام الجمعية العامة ان اتفاقية جنيف والقانون الدولى لا ينطبقان على الاراضى العربية المحتلة ، وذلك فى نفس الوقت الذى اعلن فيه المسئولون فى اسرائيل وعلى رأسهم مناحم بيجين رئيس الوزراء ان الاراضى العربية المحتلة تعد اراضى محررة وجزءا من الارض التاريخية لاسرائيل ! !

ومن ناحية اخرى واجهت اسرائيل اليوم استهجانا جماعيا فى الجمعية العامة بسبب سياستها فى انشاء المستوطنات فى الاراضى العربية المحتلة فقد اعلنت دول السوق الاوروبية تأييدها لمشروع القرار المصرى الذى يطالب الجمعية العامة بأن تعلن ان المستوطنات الاسرائيلية « ليست لها الشرعية القانونية وتمثل عائقا خطيرا أمام جهود السلام فى المنطقة .

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد قد قدم مشروع القرار المصرى فى بداية مناقشة قضية الشرق الاوسط خلال الدورة الحالية للجمعية العامة ، وذلك بعد عرضه على دول العالم الثالث .

وقالت مصادر سياسية ان الولايات المتحدة التى وصفت انشاء المستوطنات بانها اجراء غير شرعى وعقبة أمام السلام فى منطقة الشرق الاوسط ، لم تعلن عن موقفها من مشروع القرار المصرى ، وان كانت مصادر دبلوماسية قد صرحت بأن الولايات المتحدة اما ان تؤيد القرار او تمتنع عن التصويت الذى من المقرر ان يتم بعد غد [الجمعة] .

واضافت المصادر ان اسرائيل ستجد نفسها فى عزلة تامة فى الامم المتحدة اذا نفذت تأييد الولايات المتحدة والدول الغربية معا . ☐

التحقيق فى مقتل وزير [بقية]

وقد القت الصحف السورية اليوم مسئولية محاولة اغتيال خدام على العراق .

وقال عبد الحليم خدام أن حادث الاعتداء الذى نجا منه يمثل تحديا من جانب القوى المعادية للامة العربية ضد ارادة سوريا . وقد أدلى خدام بهذا التصريح الذى نشرته صحيفة [العرب] القطرية بعد نصف ساعة من محاولة اغتياله أمس .

وكان خدام قد أعلن أمس عقب عودته الى دمشق أن المجموعة التى قامت بمحاولة الاغتيال تحمت من العراق

وقد استنكر ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية باسم الثورة الفلسطينية جريمة قتل سيف بن غباش وقال فى تصريح نشرته صحيفة [العرب] القطرية أن ما جرى أمس فى أبو ظبى جريمة لا يمكن السكوت عليها . وأن ذلك يمثل حقدا وتآمرا على الامة العربية وعلى جهود أبنائها المخلصين . وأكد عرفات على أهمية كشف القوى التى تقف وراء هذه الجريمة .

كما ندد صلاح خلف [أبو اياد] أحد قادة فتح بالجريمة .

ومن ناحية أخرى شيعت أمس دولة الامارات العربية جثمان سيف بن غباش فى الوقت الذى تلقت فيه سلطات دولة الامارات برقيات تعازى واستنكار للجريمة من معظم العواصم العربية . [ ]





الدكتور زكي نجيب محمود

عبارة غريبة ، وقفت عندها ، وأردت أن يقف معى القارىء مشاركا ... وأعنى بها عبارة وردت فى محاضرة عامة ألقاها المفكر البريطانى « ازايا (= اشعيا) برلين » فى جامعة اكسفورد سنة ١٩٥٨ ، وكان ... المحاضرة « فكرتان عن الحرية » ثم ضم هذه المحاضرة مع ثلاثة فصول ... ، كلها تدور حول فكرة « الحرية » فى كتاب صغير حديثا ، جعل عنوانه « مقالات عن الحرية » ، ولقد بلغ « اشعيا برلين » من الشهرة فى الفكر ... المعاصر ، ما استحق به أن يمنح لقب « سير » ، وكان الرجل ... للعلوم الاجتماعية والسياسية فى اكسفورد ، ثم عميدا للكلية التى يعمل ... ولعله ليس من فضول القول أن أذكر عنه ، بأننى كنت قد التقيت به فى ... عندما أقامت حكومة الهند مهرجانا أدبيا سنة ١٩٦١ للاحتفال ... المئوية لميلاد شاعرها العظيم رابندرانات طاغور ، دعيت له من مصر ، ... له ازايا برلين من بريطانيا ، ... له كذلك آخرون من أقطار ... ، ولقد كنت على علم بشىء مما ... « برلين » قبل ذلك ، خصوصا كتابه ... والثعلب » ، الذى أراد به أن ... ضربين من ثقافات البشر ، ... منهما ينطوى على نفسه فيكون ... فى طبيعته ، والضرب الآخر يجول فى فجاج الأرض ، يلتمس ... حيثما وجدها ، فيكون أشبه ... فى جولانه ، نعم .. كنت على ... مما كان قد كتبه « برلين » قبل ... لكنى وجدت الرجل محدثا أقل منه ... فشاهت صورته فى خيالى الى ... ، عندما رأيت لسانه كيف تثقل به ... بين شدقيه ، بما لا يتناسب قط ... وكيف يسمح له الجريان على ...

... العبارة التى وقفت عندها ، فى ... الذى عرض فيه « فكرتين عن ... » فخلاصتهما ما يلى : ان معنى ... يختلف بين الناس اختلافا بعيدا ، ... معناها عند أستاذ فى جامعة ... ، كمعناها عند الفلاح المصرى ... تكون سخرية من يسخر من الفلاح ... اذا منحناه حقوقه السياسية ، ... له الضمانات التى تضمن له الا ... الدولة فى شئونه الخاصة لينعم ... الشخصية ، نعم .. اننا نكون ... من يسخر من بؤسه اذا منحناه ... حقوق والضمانات ، بينما هو على ... من عرى ، وأمية ، ومرض ، ... فى الغذاء ، ان ذلك الفلاح انما ... أولا الى الرعاية الطبية ، والى ... ، لكى يتاح له أن ينعم بالحرية ، ... يعرف كيف يكون استخدامها ، ... لم تتوافر الظروف التى تمكن ... من الانتفاع بحريته ، فان هذه ... تفقد كل قيمتها ، والأمر هنا ... الذى أشار اليه كاتب روسى فى ... التاسع عشر ، حين قال ما معناه ... تلك حالات يكون فيها الحذاء عند ... أرفع قيمة من كل ما أنتجه ... ، والفلاح المصرى — هكذا ... اشعيا برلين فى حقيقته بحاجة ... ثياب والى الدواء ، قبل أن يكون ... الى حريته الشخصية ، على أننا ... ذلك — لا ينبغى لنا أن نتهم من ... أن الصنف الأدنى من الحرية ... التى لابد لذلك الفلاح أن ينعم ... وما قد يضاف الى ذلك الحد ... فيما بعد من حريات ، ليست ... آخر من الحرية ، غير النوع ... ينعم به الأستاذ فى جامعة ... اكسفورد ، أو ينعم به الفنان ، أو ... الملايين ، لأن الحرية صنف واحد ... بتعدد الشعوب .

... أول سؤال ألقيه على نفسى ... بعد قراءة هذه الفقرة من كتاب « اشعيا برلين » هو هذا : ولماذا الفلاح المصرى دون سائر خلق الله ؟ ألم يجد الكاتب من كل من حوله من شعوب الأرض أحدا يقارن حريته — أو عدم حريته — بحرية استاذ فى جامعة أكسفورد ؟ [ولعله يتصد نفسه فى هذه المقارنة] ... على أن هذا السؤال الذى هممت به لنفسى لا يصلح وحده جوابا ولا تعليقا على ما أورده الكاتب فى عبارته التى أسلفناها ؟ فخلاصة الرأى الذى أرادنا الكاتب أن نتطبع به ، هو أن فتح الطريق أمام الفلاح المصرى نحو مزيد من حريته الخاصة فى حياته هو ضرب من العبث الساخر ، ما دام ذلك الفلاح على حالته من عرى ومرض وجوع وجهل .

فالسؤال الايجابى الذى نوجهه الى المفكر البريطانى هو : على فرض جدلى بأن الفلاح المصرى على تلك الحالة التى صورها الكاتب ، فهل تدل طبائع الأمور وحقائق التاريخ الحضارى على وجوب مراعاة الترتيب الزمنى ، بحيث يظل المستعبد مستعبدا الى أن تتحسن حياته ، فيكتسى بعد عرى ، ويشبع بعد جوع ، ويصح بعد مرض ، ويعلم بعد جهالة ؟ ومن ذا الذى — يا ترى — سيكفل له هذه الجوانب كلها نيابة عنه ؟ هل تمدت انجلترا عن المطالبة بالحرية السياسية من حكامها — عندما ظفرت « بالماجنا كارتا » فى قلب العصور الوسطى ؟ أقول هل تمدت انجلترا عن تلك المطالبة انتظارا ليوم يتحقق فيها للشعب ما كان ينقصه يومئذ من مقومات الحياة ؟ أو أن الأمر قد جرى على عكس ذلك تماما ، وهو أن يطالب الشعب بحريته من طغيان حاكميه ، لكى يتسنى له فى ظل الحرية أن يحقق لنفسه ما يريد ؟

ثم انتقل مع المفكر البريطانى الى مسألة أخرى أراها أخطر وأهم ، وهى هذه : أصحيح أن الفلاح المصرى تنقصه الحرية الى الدرجة التى تخيلها ذلك الكاتب ؟ انه لخلط كثير الوقوع ، وهو أن يخلط المفكرون عندما يصدرون أحكامهم على الشعوب ، بين « من هو هذا الشعب الفلانى ؟ » من جهة وبين « ماذا يملك من القوى الاقتصادية فى لحظة عابرة من الزمن ؟ » من جهة أخرى ، اذ سرعان ما تترى حالة فقر عابرة يمر بها شعب معين ، بالظن بأن ذلك الفقر العابر دليل فقر حضارى كذلك ، وما هكذا حقائق التاريخ فى كثير جدا من الحالات .

فما هى « الحرية » التى يراها اشعيا برلين قد انعدمت فى الفلاح المصرى وتمتع بها الاستاذ فى جامعة أكسفورد ؟ لعله يعلم أكثر جدا مما أعلم فى مجال الفكر السياسى [لأنه ميدان تخصصه هو وليس ميدان تخصصى أنا] بأن مؤرخى الأفكار الأساسية فى حياة الانسان قد أحصوا لمفهوم « الحرية » أكثر من مائتى معنى ، وردت كلها عند الشعوب المختلفة فى العصور المختلفة وفى الظروف والمواقف المختلفة فما هو المعنى من بين هذا العدد الضخم ، الذى وجد المفكر البريطانى أن الفلاح المصرى — فى اطار ذلك المعنى — لا ينعم بشىء مما ينعم به الاستاذ فى جامعة أكسفورد ؟ نعم ، ان للاستاذ فى جامعة أكسفورد ضروبا كثيرة من الحرية لا تطوف للفلاح المصرى ببال ، ولكن ألا يجوز أنها لا تطوف بباله لأنه لا يريدها ، فى الوقت الذى اختار لنفسه فيه ضربا من الحرية آخر ، لا يريده الاستاذ فى جامعة أكسفورد ، بل وربما لا يستطيعه حتى اذا أراده ، وأعنى به الحرية من قيود الرغبات العاجلة العابرة ، ابتغاء قيم أعلى ؟ ولا تقل لى متسرعا ما يقوله كثيرون من ... وهى : أن الحرية هى بين القيم الانسانية أعلاها ، لأنها لو كانت كذلك لما قبل الانسان أن يضحى بجزء منها منذ نشأة المجتمع ، فى سبيل حصوله على قيم أخرى ، كالمساواة والعدالة والأمن والابداع الفكرى والفنى الخ

لقد جربت أستاذا للفلسفة فى احدى جامعات أمريكا ، كنت أزاملة فى الجامعة نفسها وفى قسم الدراسة الفلسفية منها ، وكان ذلك ابان فترة قضيتها هناك أستاذا زائرا ، فكان الاستاذ الامريكى يملك بيتا صغيرا فى قلب غابة تقع على بحيرة عند الحدود الفاصلة بين الولايات المتحدة وكندا ، وكان له فى تلك البحيرة زورق بخارى ، فاذا ما جاءت عطلة آخر الأسبوع — أحيانا — يذهب بسيارته مصحوبا بأسرته ، ليقطع بها مئات الأميال ، حتى يبلغ طرف البحيرة ، فيجد زورقه البخارى هناك فى انتظاره ، فينتقل من سيارته الى زورقه ، فيشق به ماء البحيرة وصولا الى مكان منزله الصغير داخل الغابة ، فيقضى ما بقى له من ساعات الراحة ، ثم يعود هذا الطريق كله ليستأنف عمله ، بالجامعة فى أول أيام الأسبوع الجديد ، وانه ليعود ليشكو الى قلة ماله والأزمات التى تحيط به وصعوبة التغلب عليها ، كنت أعجب من تصرفه وكان يعجب من تصرفى ، فهو « حر » الحركة لكنه بتلك الحركة الواسعة يوقع نفسه فى مشكلات اقتصادية قد يتعذر حلها عليه ، وأما أنا فقد كنت بالنسبة اليه « مقيد » الحركة ، لكنى فى الوقت نفسه لم أكن أعانى ما كان يعانيه من أزمات ، برغم قلة « المنحة » المالية التى كنت أتقاضاها ، بالنسبة الى راتبه الكبير فهاهنا ضرب من الحرية عند أستاذ جامعى ، لم أكن راغبا فيه ، كان فى حركته ناشطا ليس لديه فرصة للتفكير الطويل فى موضوعات اختصاصه الجامعى ، وكنت فى قيودى بقعدا ، تسكننى نتيجة بفرصة التفكير فيما أقرأ وما أكتب .

ولا أقول ذلك لأفاضل بين حياة وحياة بل أقوله لأوضح فكرتى بأن الحرية ضروبها كثيرة ، قد ينعم بضرب منها انسان ويمسك عن ذلك الضرب نفسه انسان آخر عامدا ، ليحقق ما يظنه أفضل وأولى .

والفلاح المصرى تتراكم فى فؤاده طبقات حضارية جاء بعضها فوق بعض على طول الزمان ، والبحث فى ثقافته المخزونة المتراكمة هو كالبحث الجيولوجى فى طبقات الصخور ، ان قلبه لا يزال ينبض برواسب حضارة الفراعنة فى فنها وايمانها وتقوتها ، وبرواسب أخرى من حضارة اليونان والرومان ، ورواسب ثالثة من حضارة العصر المسيحى ، وبطبقة عميقة فوق ذلك كله من حضارة الاسلام ، ثم جاءت حضارة هذا العصر لتكون غلافا يحيط بهذا كله ، دون أن يمحو منه شيئا .

فاذا انخدع مشاهد خارجى — حتى ولو كان « سير ازايا برلين » — بما قد يبدو على الفلاح المصرى من بعض الفقر والمرض والأمية ، فقال لنفسه : انه لا حرية لمثل هذا المسكين ، فقد فاته الجوهر وخدعته القشور ، لأن الفلاح المصرى يحيا حياة فيها من ضروب الحرية أسماها ، وأعنى بها حرية القيد الأخلاقى ، الذى يفرضه الانسان على نفسه حين يكون فى وسعه أن يستهتر ويمرد .

ان ازايا برلين فى كتابه هذا يقرر لنا أن السؤال الرئيسى فى النظرية السياسية هو سؤال عن « الطاعة » : فلماذا أطيع سواى ؟ ومن يكون هذا السوى ؟ والى أى حد أطيعه ؟ على أن هناك حدا فاصلا ضروريا فى حياة الانسان ، يفصل بين رقعة هى حياته الخاصة التى لا يطيع فيها أحدا الا ضميره ، ورقعة أخرى هى حياته المشتركة العامة التى تخضع للقوانين ، وها هنا تكون الطاعة للقانون ، ثم يكون سؤالنا عن هذا القانون : من الذى يضعه ومن الذى يحميه ؟ هو لب النظرية السياسية .

وأخذا بهذا التعريف نفسه ، وتطبيقه على حياة الفلاح المصرى ، فانى الحظ مالا يلحظه سير ازايا برلين فى فلاحنا المصرى ، وهو أن لهذا الفلاح حياة خاصة قوامها أسرته وعقيدته ، ولم يشهد التاريخ مرة واحدة ، اعتدى فيها المعتدون على تلك الحياة الخاصة دون أن يتصدى الفلاح المصرى لأولئك المعتدين وأما ما وراء ذلك من حياة عامة فيها حكومة وفيها قوانين ، فهو يضعه فى المرتبة الثانية من اعتباره واهتمامه ، لأن تاريخه الطويل قد علمه درسا نافعا وهو أن حياة الحكومات والحكام والقوانين الوضعية كلها أمور تجىء وتذهب ، فلا تستحق كل الحرص الذى تجعله النظريات السياسية الحديثة أحق بكل اعتبار واهتمام .

ولو عاش الاستاذ فى جامعة اكسفورد ما عاشه الفلاح المصرى ، لقد يرى ما يراه من تفرقة بين ما يتبخر مع الأيام ، وما يبقى بقاء الخلود ☐

حـريـة الفـلاح المصـرى

بريشة : مكرم حنين

شجرة مريم

☐ من أجل احياء هذا التراث اقترح الآتى :

● كانت شجرة الجميز من أقدس الأشجار عند قدماء المصريين كما تدل على ذلك الحفريات والنقوش كما أن أقدم شجرة جميز فى مصر هى الشجرة الموجودة فى المطرية قرب القاهرة ويروى أنها أظلت تحت كنفها السيدة العذراء عندما لجأت الى مصر ومعها السيد المسيح عليه السلام ومن هنا سميت شجرة مريم .

● سبق أن وجهت الانظار منذ ربع قرن تقريبا [جريدة الاهرام فى ١٩٥٣/٢/٢٦] الى ضرورة توجيه الاهتمام الى المنطقة وتوسيع الشارع الموصل اليها حتى نحولها الى مزار سياحى يؤمه السائحون نظرا الى أهميتها لدى الجميع على السواء .

● نظرا لجفاف الشجرة منذ قبل : توجهت الى احياء هذا التراث وذلك عن طريق التكاثر الخضرى من خلال العقل حتى تحصل على شتلات تماثل الشجرة الأم تماما حيث توجد شجرة جميز مزروعة قرب كنيسة الآباء اليسوعيين سبق اكثارها من عقل شجرة مريم ويجرى الحصول منها بالتالى على عقل ثم زراعتها فى فترات خلال معاملات متباينة توطئة لزراعتها فى الأمكنة المستديمة .

هذا وقد لمست مدى الاهتمام بالتراث الشجرى أثناء زيارتى الى أمريكا خلال يونية الماضى حيث توجد لديهم أشجار السيكويا التى تمتد أعمارها الى أكثر من ألفى عام ويجرى التحفظ عليها والعناية بها وتشرف وزارة الداخلية على الحدائق والمساحات التى تنمو بها ضمن ثروات وأملاك الدولة وقد أشير الى أهمية شجرة مريم فى هذا المضمار .

● يتضمن الاقتراح توجيه العناية الى المنطقة الموجودة بها شجرة مريم فى المطرية ويمكن توجيه الانظار اليها فى مظهر لائق وزراعة شتلات الجميز الناتجة عنها والمطابقة لها — كما سبق ذكره — فى بعض الأماكن المناسبة سواء فى المجال الداخلى أو الخارجى من أجل احياء هذا الأثر الهام .

ولذلك يتطلب الأمر رعاية الجهات المختصة ولعل فى مقدمتها السياحة والاسكان وغيرها مما أشير اليه .

الدكتور مهندس محمد السعيد امام
مدير قسم بحوث الأشجار الخشبية

توضيح ..

☐ حدث لبس فى الرسالة التى نشرت لى هنا أول أمس تحت عنوان [من يمد يد المساعدة والتكريم] مما يجعلنى أوضح اننى لا أقبل سوى أن أحصل على حقوقى الشرعية فقط أى اننى لا أقبل أى عون أو مساعدة كما أن الاستشهاد فى سبيل الوطن لا يقدر او يقبل المساومة .

من : جمال الدين ارناؤوط

من أجل صيانة العدالة والحقوق

☐ طالعتنا الصحف الصباحية بالنبأ الحزين المؤسف وهو الاعتداء على المدرس المصرى فى دولة الكويت من تلامذته الذين يتعلمون على يديه ولقد اهتمت السلطات الكويتية وكذلك وزارة التعليم المصرية مشكورة ، بعد امتهان كرامة المدرس المصرى . ولكن هل آن الأوان لمواجهة ما يقع على المدرس المصرى من اعتداء على حقوقه المادية والأدبية من بعض كبار رجال التعليم ببعض الدول العربية الغنية جدا — وبما يتنافى مع عقد العمل الموحد بين الطرفين المتعاقدين بسبب الخصومات التى لا تتم لصالح خزانة وزارة التعليم هناك ولكن لحساب البعض الذين يقسمونه بينهم بلا رقيب ولا حسيب .

ولهذا طالبت المسئولين المصريين بحماية الحقوق المادية والأدبية لرجل التعليم المصرى بالنص فى عقود العمل على أن تكون لجنة مشتركة من البلدين هى الحكم تحقيقا للعدالة التى يحرص عليها المسئولون الكبار فى كل الدول العربية وينوء اليها الصغار ...

محمود عبد العزيز الطنانى
الخبير فى شئون التعليم

قبل أن تحاسبونا !

☐ اقترح على مدير مرور القاهرة قبل تغريم قائد السيارة على السير دون التزام الحارة المخصصة أو استخدامه الكلاكس فى الممنوع أو وقوف السيارة فى الممنوع أو تجاوز السيارة السرعة المخصصة أن يعمل على تحقيق الآتى :

● محاسبة أولا سيارات النقل العام وسيارات الجيش على التزام الحارة قبل محاسبة التاكسى والملاكى وتحصل الغرامة الفورية من كل من سائقى النقل العام وعسكرى الجيش .

● رصف شوارع القاهرة حتى لا يضطر قائد السيارة الى الخروج من الحارة ليتفادى بالوعة أو حفرة يسقط بها وسيارته !

● رفع كل ما يشغل الرصيف من خزعبلات وأكشاك وبوتيكات وخلافه حتى يسير المارة عليه فلا يضطر قائد السيارة الى استخدام الكلاكس والمناداة بالصوت ليفسح له الطريق !

● تدبير أماكن انتظار كافية فى حدود ١٠٪ أو ٥٪ من عدد السيارات بالقاهرة قبل محاسبة من يقف فى الممنوع بعد أن عجز عن العثور على موقف !

مصطفى سيف النصر
خبير أول بوزارة العدل

هكذا من الأصل

■ رئيس مجلس الشعب السوداني:

مؤتمرنا خطوة أولى لتحديد صورة المستقبل في البلدين

هدفنا وضع القوانين التي تجعل الوحدة حقيقة واقعة

في حديث « للاهرام » مع السيد ابوالقاسم هاشم رئيس مجلس الشعب السوداني ٪ عرض ممثل الشعب السوداني قناعات وافكار ابناء الوطن الشقيق حول وحدة مصير الشعبين المصري والسوداني ، تلك الوحدة التي لا تقوم على اعتبارات عاطفية وتاريخية وحضارية فحسب ، بل تدعمها أسباب موضوعية تمتد الى كل المجالات الاقتصادية والدفاعية والسياسية ، وتجعل لقاء البلدين قدرا ومصيرا يحسه الجميع ليس على مستوى المسئولين والقادة ، وانما أيضا على مستوى رجل الشارع في البلدين .

يقول رئيس مجلس الشعب السوداني :

● بدأت الفكرة كخاطر للتنسيق العمل بين الجهازين التشريعيين في البلدين وبحثت اثناء تواجدي في القاهرة في فبراير الماضي وأنا في طريقي للاردن لحضورمؤتمر البرلمانيين العرب ٪ مع اخي المهندس سيد مرعي رئيس مجلس الشعب المصري ضرورة تنشيط اللقاءات بين المجلسين المصري والسوداني لكي يبحث كل ما يتعلق بشئون العلاقة الخاصة التي تربط بين مصر والسودان ومنذ ذلك الوقت بدأنا في تنشيط عمل اللجان ٪ وشكلنا لجنة من الجانب السوداني ولجنة من الجانب المصري اجتمعت في الاسكندرية ٪ وبدأت في الاعداد لهذا اللقاء .

واللقاء في مضمونه نحن نحس ويحس به الشعب السوداني والمصري ، انه بعد لقاء الاسكندرية عام ١٩٧٤ — بين الرئيسين السادات ونميري بدت صورة العلاقة بين الشعبين في صورة مشروعات التكامل تأخذ اتجاها آخر ، وذلك بجانب تلك العلاقات الشعبية وعلاقات الدم التي تربط الشعبين في وادي النيل منذ قدم الزمان .

ولما كان هذا اللقاء التاريخي على أعلى مستوى وهذا اللقاء كما قال الرئيس جعفر نميري يجب الا يكون مجرد تظاهر لعناق الاشقاء بل خطوة شجاعة نحو ارساء اللبنات الاولى لصورة المستقبل وعلى طريق مجتمع الكفاية والعدل .

● انها المرة الاولى التي توضع فيها المسئولية التنفيذية امام ممثلي الشعب في البلدين ليدلوا ببيانات كاملة عما تم خلال السنين الثلاث الماضية في مسيرة التكامل السياسي والاقتصادي والاجتماعي بين البلدين .

وعلى ضوء ذلك سيصدر المجلسان توصيات من اللجان المنبثقة عن المؤتمر والتي ستدارس كل مشاريع التكامل بتفاصيل كاملة دقيقة ، ستصدر فيها في النهاية توصيات لكل المجلسين فيما

■ ابو القاسم هاشم ■

مشروعات التكامل انتهت دراساتها وبدأت طريقها للتنفيذ

حديث : سعد حمزة

كتعلق في من يجيز دعما للايجابيات وتقويما للسلبيات حتى نستطيع ان ننطلق في مسيرة التكامل بين الشعبين ، بالسرعة المطلوبة .

أيضا لا ننسى : ان الجانب التشريعي يشكل بعض المواثيق وهنا يمكن للمجلسين ان يبحثا الطرق المثلى فيما سيصدرانه من قوانين تدعم مسيرة التكامل بين الشعبين الشقيقين .

وهذا المؤتمر هو الاول وستتلوه بإذن الله مؤتمرات هدفها دعما للعمل في البداية أن تكون في فترات لا تتجاوز السنتين وعلى لجان المتابعة من المجلسين نستطيع ان نتابع توصيات المؤتمر ونستطيع أن نعد للمؤتمرات القادمة .

وفي الحقيقة هو بداية للعمل رقابة وتشريعا على المجلسين . للتكامل بين البلدين ٪

● فيما يتعلق بسياسة الرئيس الامريكي كارتر تجاه الشرق الاوسط أستطيع أن أقول أن هناك تغيرا في السياسة الامريكية ولاول مرة تأتي حكومة امريكية لتظهر بعض التفهم لعدالة القضية العربية ولتبدي عطفا ملحوظا نحو قضية الشعب الفلسطيني وآماله في بناء وتحقيق أمانيه القومية في انشاء دولة له ٪ ومهما قيل عن تعاطف السياسة الامريكية أو التحولات في السياسة الامريكية فان الامر في النهاية يعتمد اساسا على الدول العربية وعلى مدى تماسكها وتضامنها وعلى مدى امكاناتها لطرح قضيتها بطريقة مثلى والتمسك بحقها .

ان مؤتمر جنيف المتوقع عقده في نهاية هذا العام أو في بداية العام المقبل هذا ليس نهاية المطاف فالمؤتمر هو البداية لمرحلة جديدة للقضية تتطلب تضامنا عربيا أكبر واعدادا أكثر ٪ وكلما قوينا من التضامن العربي ووحدنا من صفنا العربي في المرحلة المقبلة وهي مرحلة جديدة حرجة وهامة للغاية ، وكلما بنينا من قدراتنا الذاتية فان كل هذه العوامل ستؤثر في الحل النهائي .

ونحن نعلم اننا نعيش في عصر يحسب ألف حساب للقوة وكل هذا التحرك الذي حدث في القضية كان نتيجة مباشرة للنصر العسكري المصري في حرب اكتوبر العظيم . ففي هذا لابد للشخص ان يذكر بالفخر والاعزاز الطريقة التي تناول بها الرئيس السادات استثماره لنصر اكتوبر والطريقة التي شن بها الحرب الدبلوماسية على أسرائيل جردتها من كافة مواقعها أمام العالم الخارجي ٪ وأن ما نحتاجه اليوم هو دعم هذه السياسة بالمرونة اللازمة والتضامن الكافي وتجميع القرارات العربية استعدادا لخوض الجولة القادمة ان شاء الله .

● لا يمكن الحديث الان عن المشروعات وانجازاتها وتنفيذها فهذا من مسئولية السلطة التنفيذية واللجان ، والشركات المشتركة التي كونت في كل من البلدين ، ولا أستطيع أن أرد الان الا بعد ان أستمع الى بيان اللجان التنفيذية العليا والى العقبات الحقيقية التي تعوق التكامل ٪ ولكن كل عمل جديد بلا شك فانه يتعرض للكثير من مراحل التحضير وكثير من المعوقات حتى يستطيع ان ينطلق .

ولكني أود ان أؤكد أن هناك بعض المشاريع قطعت شوطا بعيدا في الاعداد لها وفي بداية تنفيذها كمشروع جونجلي العظيم ومشروع الشركات الزراعية وهناك العديد من المشاريع التي تحتاج الى توفير المال اللازم لها لكي تبدأ ، أيضا في هذا الصدد قطعت الدراسات شوطا بعيدا .

ولا ننسى أن فترة الثلاث سنوات فترة بسيطة من عمر الشعوب . ومنذ بداية الاعلان أي منذ ثلاث سنوات تقطع كانت فترة اعداد ودراسة وتحضير وفي المستقبل القريب ان شاء الله نعايش مشاريع التكامل كواقع حقيقي يحس به الشعب في وادي النيل ان شاء الله في شماله وجنوبه . □

السادات : المرحلة الحالية نقطة تحول في سياستنا الخارجية [بقية]

الرئيس السادات ، كما أدى أعضاء الوزارة الجديدة اليمين الدستورية أمام الرئيس .

وحضر اداء اليمين السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية ، والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، والسيد حسن كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية والفريق محمد سعيد الماحي كبير الياوران والسيد فؤاد تيمور كبير الامناء ، وكان نص اليمين الدستورية كالاتي :

« اقسم بالله العظيم ان أحافظ مخلصا على النظام الجمهوري ، وان احترم الدستور والقانون ، وان أحافظ على استقلال الوطن وسلامة أراضيه » .

وكان الرئيس أنور السادات قد رحب في بداية الاجتماع باعضاء الوزارة الجدد الذين انضموا الى المجلس في هذه المرحلة ودعا لهم بالتوفيق ، كما وجه الشكر للوزراء الذين تركوا الوزارة ، على ما أدوه من خدمات .

وقال الرئيس اننا نرجو من وقت لاخر إضافة دماء جديدة الى السلطة التنفيذية للحفاظ على قوة الدفع في مجال العمل التنفيذي . ثم استعرض الرئيس ابعاد الموقفين الخارجي والداخلي .

وبالنسبة للموقف الخارجي اشار الرئيس الى تطورات قضية النزاع العربي الاسرائيلي والى دفع عملية السلام حتى لا تتوقف . واشار الرئيس الى أنه منذ أن تولى الحكم ، وبالتحديد في فبراير عام ١٩٧١ ، بدأ بمبادرة مصرية لم تستجب لها اسرائيل في حينها ، ولم تحقق ما كان يرجوه لها من حل سلمي .

وقال الرئيس أن خط مصر بالنسبة لهذه القضية اما أن تحسم بمعركة سياسية ، واما ان تكون بمعركة عسكرية ، وقد بدءوا بالمعركة السياسية من أجل أن نقطع الطريق امام الغموض ، ومن أجل الا نسمح بتجميد القضية . ومن هنا كانت المبادرة المصرية التي لم يدرك الاسرائيليون — ولم تدرك امريكا مغزى تحركنا بها . واعتبروا انها مجرد كلمات ، بينما كانت نابعة من خط استراتيجي واحد وهو عدم التسامح بتجميد القضية .

وقال الرئيس أنور السادات اننا الان بصدد عقد مؤتمر جنيف . وقد صدر في الفترة الماضية بيان امريكي سوفيتي أصيبت بعده اسرائيل بهستيريا من وقتها الى اليوم .

وقال الرئيس أنه قد قدمت لنا صيغة لسير العمل في المرحلة المقبلة ولفترة ما قبل جنيف ، ثم في جنيف ، وقدمت لنا ورقة ، ثم اخرى . ولاتزال اسرائيل مستمرة في الهستيريا .

واشار الرئيس الى ان التحرك المصري كشف للعالم حقيقة كانت خافية طوال الثلاثين سنة الماضية ، وهي ان اسرائيل تخشى السلام ولاتريده .

وذكر الرئيس ان المعسكر العربي لايجب ان يتأثر بمثل هذه الهستيريا لاننا بعد أكتوبر عبرنا كل ما كان عندنا من تمزق وهزيمة الى اسرائيل ولان الطريق بالنسبة لنا واضح ومحدد ومعروف ، اما أسرائيل فهي لم تستطع حتى اليوم الايضاح عن حقيقة نواياها . ومن أجل هذا تقف موقف الضعيف امام الرأى العام العالمي لانها لم ترتب نفسها للسلام .

وقال الرئيس السادات من هنا ارجو أن يعلم الاخوة العرب أنه بعد حرب أكتوبر لا يجب ان تتأثر بهذه الهستيريا التي لابد ان نتوقعها من اسرائيل في المرحلة المقبلة . بل ونتوقع المزيد من التشنج والتهديد . أي الحرب النفسية التي يجب علينا ازاءها ان نحتفظ برؤوسنا باردة وهادئة .

وقال الرئيس اننا لا نعمل في السر أو المناورة وكل ما نعمله يعلن أولا بأول لشعبنا ولامتنا حيث أن خطنا واضح لايحتاج الى السر أو المناورة وهو :

١ — انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية من عام ١٩٦٧ .

٢ — حل القضية الفلسطينية وقيام دولة فلسطين .

وبالنسبة للموقف مع الولايات المتحدة وكيف ان علاقاتنا بأمريكا بدأت مباشرة بعد وقف اطلاق النار في أكتوبر ١٩٧٣ بالاتصالات معها ، والى تحرك كيسنجر في اطارها والتي تم فيها انجاز فض الاشتباك الاول على الجبهة المصرية السورية ، وفض الاشتباك الثاني على الجبهة المصرية .

واشار الرئيس الى تطور هذه العلاقات ، ومبادرة أمريكا في تطهير قناة السويس بتحديث الاجهزة ، وبالمشاركة في اطار سياسة الانفتاح التي اعلنتها مصر والتي نرى انها سياسة لامناص منها حتى لا نعود الى الستار الذي فرضناه على انفسنا ، وحتى لانتخلف مرة أخرى عن العالم من حولنا وحتى لا تفتح المعتقلات ونعود الى الحراسات ، حتى لايوزع الفقر ، وهي السياسة التي انتهت الى كل ما نعاني منه الان مما يستغله ضعفاء النفوس والعملاء .

وأشار الرئيس في صدد حديثه عن العلاقات مع امريكا والى ما تقدمه لنا من معونة تصل الى مليار دولار سنويا ، والى مساعدتنا في شراء القمح بالجنيه المصري ، والى معاونتها في بعض ميادين التكنولوجيا مثل خط انابيب البترول الاسكندرية — السويس ، ومشاريع أخرى جاري العمل بها .

وتحدث الرئيس عن موافقة الكونجرس على ما تقدم به الرئيس الامريكي لبيع طائرات « س — ١٣٠ » الى مصر وقال انه ليس هناك عقبات في طريق سياسة الصداقة والفهم المشترك مع امريكا بعد ١٩٧٣ .

ثم تحدث الرئيس بعد ذلك عن العلاقات مع المانيا الغربية ، والى دور فرنسا الرائد في تبني عدالة قضيتنا ، وفي توضيح حقيقة ابعاد المشكلة لغرب أوربا ، بعيدا عن الدعاية والحرب النفسية الاسرائيلية التي استمرت طوال ٢٥ سنة .

وأشار الرئيس كأمثلة على العلاقات الطيبة مع غرب أوروبا ، الى بيان الدول التسع الاخير والى تصريح كالاهان أمام اجتماع يهودي حيث أكد حتمية جلاء اسرائيل عن الاراضي المحتلة ، وحتمية اقامة دولة فلسطينية .

وأوضح الرئيس ان علاقاتنا بالعالم كله طيبة جدا ، وان العالم الثالث بلا استثناء يؤيد قضيتنا ، وتؤيد التحدي الذي تقوم به مصر عربيا واقليميا ودوليا .

وفي حديثه عن العلاقات مع الكتلة الشرقية اشار الرئيس أنه رؤى أن تدخل تشيكوسلوفاكيا في اطار تكمن المشكلة التي سنتعامل بها مع الاتحاد السوفيتي ، وذلك بعد ان اوقفت الصفقة التي تعاقدنا عليها معها ودفعنا ثمنها بالعملة الصعبة بالفعل .

وفي مجال السياسة الخارجية اشار الرئيس أنور السادات الى علاقاتنا بالاتحاد السوفيتي فقال انه لم يوافق حتى الان على جدولة الديون . ويفرض حظرا على قطع الغيار والاسلحة المتعاقد عليها من سنوات طويلة بل ان الاتحاد السوفيتي الغي العقود التي كان بعضها قد نفذ بالفعل وطالب البدء بعقود جديدة والدفع بالعملة الصعبة .

وقال الرئيس من أجل هذا طلبت الى رئيس الوزراء أن يضع الصورة واضحة أمام السوفيت بالنسبة للاتفاق التجاري لعام ١٩٧٨ ، وطلبت حيث تسليم خطتنا الى الاتحاد السوفيتي . وطلبت دراسة موضوع الديون العسكرية حيث طلبت أن يوقف دفع الديون العسكرية لعام ١٩٧٨ ، وطلبت عدم تسليم ونحن هنا لا نمتنع عن تسديد ديوننا ولكن على الطرف الاخر أن يراعي ظروفنا .

ثم انتقل الرئيس بعد ذلك الى الحديث عن الوضع الداخلي فأشار الى المهام العاجلة أمام مجلس الوزراء والتي لا تقبل التأجيل بحال من الاحوال .

وقد اشار أولا الى الثورة الادارية وذكر أنه أعلن مرارا عن ضرورة أن تأخذ الثورة الادارية شكلا تطبيقيا عاجلا من الوزراء وقال ٪ ان كل ما يختص بمصالح الجماهير لابد أن يعطى الاولوية في الثورة الادارية وطلب الى الوزراء النزول الى العمل الميداني وخاصة في المصالح ذات الصلة بالاحتياجات اليومية للجماهير على أن يشعر الشعب بتغيير جذري في قضاء مصالحه .

ثم أشار الرئيس الى التطبيق الديمقراطي السليم الذي نتجمر في صدده بأن نسبق ديمقراطيات عريقة ٪ ودعا الى استكمال تجربة الديمقراطية في مصر ٪ وقال إنه لا تكوص فيها حيث الحرية لم تعد حرية الطبقات ٪ وانما حرية القاعدة العريضة للشعب ، وحيث لا معتقلات منذ ٦ سنوات ولا نية لعودتها وحيث الحريات في دستورنا الدائم ، حريات لمئة وحيث القضاء قد اصبح عامل استقرار للحاكم ولل اطمئنان للمواطنين .

واشار الرئيس في ضوء الاصرار على استكمال هذه التجربة على ضرورة مواجهة الجماهير بحقائق الموقف في كل وقت وقال أن شعبنا أصيل يقبل الحقائق حين توضع امامه ، وحين تجري مصارحته بلا اخفاء .

وطلب الرئيس السادات الوزراء بمصارحة الشعب بكل شيء وقال تصارحوه عن طريق مجلس الشعب وصارحوه مباشرة عن طريق اجهزة الاعلام وهذا يتحكم توجه حيث تكون القاعدة العريضة بحكم وورائكم وحيث تطلعون الطريق على العملاء الذين يستغلون الصعوبات التي نجتازها .

وتحدث الرئيس بعد ذلك عن ضرورة إعطاء دفعة قوية للعمل عن طريق تحطيم الروتين وتسلط وعقم العوق من الحركة . طالما ان العمل يجرى من أجل القاعدة العريضة للجماهير .

وفي هذا الصدد اشار الرئيس الى أن هناك موضوعات لا تحتمل التأجيل ولا عذر لاحد في عدم حل مشاكلها وهي التعليم والاسكان .

وأكد الرئيس ضرورة دفع العمل في كل ما يساعد على انتهاء مشاكل التعليم والاسكان حتى عام ١٩٨٠ . كما أشار الى ضرورة الاهتمام بالتصنيع الزراعي والري وصناعة السماد الذي يجب أن تكفي منه تقريبا وتصدر الباقي .

وفي مجال الاسكان أشار الرئيس الى الاهتمام بالصناعات المساعدة كصناعة الاسمنت والطوب ، والى ضرورة عدم تجريف الاراضي الزراعية وقال ، أرجو أن يكون واضحا أنه لا مساس بشبر واحد في المستقبل من الارض الزراعية تحت اي ظرف وأنه لا تصلح أبدا في هذا الصدد .

وأشار الرئيس الى انه سيقوم بزيارات ميدانية للوادي الجديد والصحراء والصعيد والفيوم والبحر الاحمر للاطمئنان على سير مشروعات الامن الغذائي في مصر .

كما اشار الى ضرورة فتح الباب أمام مبادرات شبابنا لكي تنطلق بروح الريادة حتى لا تتعثر .

وفي نهاية حديثه الى الوزراء قال الرئيس أنه لا بد من العمل بلا تردد ولا خوف ضد حملات التشكيك التي تثيرها عناصر من العملاء الذين يشككون في كل شيء ، وهي حملات نعرف أنها أسلوب أصحاب الايديولوجيات الدخيلة التي تشكك في كل عمل ناجح وفي كل عمل قومي .

وقال الرئيس اعملوا واعتزوا أمام الشعب وأنا معكم وورائكم ... شعبنا الصابر ... التي يستحق أن نعمل من أجله ليلا ...

ممدوح سالم ... الحكومة ... مشاكل الجم...

وبعد أن انتهى الرئيس من حديثه السيد ممدوح سالم ... على ثقته التي ... من ... الوزارة وقال نحن ... تستكمل مسيرة طويلة من أجل الوطن والمواطن .

وقال رئيس الوزراء ... خلال هذه المسيرة ... آرائكم السليمة وتوجيهاتكم الاصيلة وترى شجاعة ... تمكنا من كل تلك الصعاب ... حققنا بها ما تحقق في الكثير ... قواتنا المسلحة من انتصار ... بقيادتكم سياسية لكي تحقق ... المنطقة — السلام القائم على ...

وقال رئيس مجلس الوزراء يا سيادة الرئيس ان هذه ... ويتعاون الاخوة الوزراء ... كل أهدافكم لتحقيق العدل ... والامن الغذائي والمسكن والتعليم ... ابناء الجماهير وهي اهداف ... من أجلها ٪ وقد قطعنا ... وتستكمل الباقي منها في المرحلة ... بإذن الله .

وقال رئيس الوزراء ٪ اننا ... نعمل بتوجيهاتكم من أجل تيسير ... والقوانين وتلبية احتياجات ... ومن خلال كل ما تحقق من أمن ... شعرنا بما اننا خرجنا من ... الى الاهداف البعيدة للتبادل ... والثقافي والتكنولوجي مع العالم ...



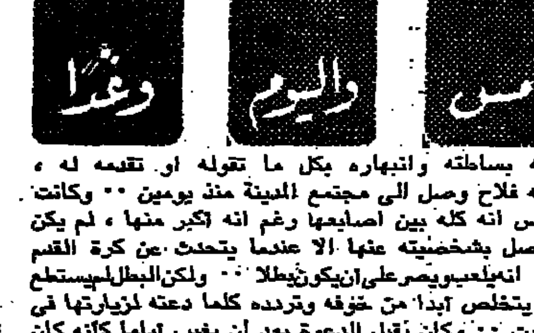


[بقيـة]

في انتظـــار المحطـــة القـــادمة

موسكو والمجتمع الروسي اكثر .. تريد ان تجرب
وتتمع ..
ثت بتردد مير وحيرته وهي تمنحه الفرصـة
ا .. قالت له وهي تودعه بلباقة بنت تطلب تحديد
ى اراك مرة ثانية ..
هو يتلفت حواليه وبصوت خفيض :
بو ..
:
ى
ى صوت مبحوح :
ا تريدين ..
:
ا .. ادعوك الى البيت ..
ت عيناه وقال في صوت مرتعش :
.. لا استطيع .. لا استطيع ان اذهب الى البيت ..
، وهي دهشة من رعشته :
ن اين ؟
هو يتلفت حوله في خوف :
الشارع .. في الشارع ..
عندما قابلته في الشارع كان يسير بجانبها وهو
وله في كل خطوة كانه يخشى شيئا ، ثم دخل بها
يقة الجانبية واخذ يتعمد ان يسـير بها وراء
حتى لا يراه احد ، ثم اسندها على جذع شجرة
يها وهم ان يقبلها .. وقالت مبتسمة وهي تفلت
..
في دهشة :
ن لماذا اردت لقائي ..
ضاحكة :
رفك .. اني لم اعرفك بعد وقد لا اعرفك ابدا ..
فتك فبعدها ياتي دور القبلات ..
ى مستسلما ..
طاعت ان تشده الى حديث طويل تحاول ان تكتشفه
، .. كانت قد سمعت الكثير عن الاولاد والبنـات
ولكنها كانت تريد ان تكتشف لتتاكد ..
طاعت بعد ايام قليلة ان تدعوه لتناول الشاى
، بعد ان استاذنت امها طبعا .. ودهشت من هذا
الذي يركبه طول الوقت .. انه خائف وهو يسير
يت وخائف وهو يدخل وخائف وهو يجلس ..
تدور حوله ويتلقى كل سؤال كانه يشك في نية
ه ويجيب في كلمات بطيئة كانه يفكر ويختار كل
ولكنه بدا يفقد كل حرصه بعد ان رأى الحلوى
ت له مع الشاى .. ان معظمها مستورد .. وهي
يات كبيرة كما يحدث في اى بيت مصرى .. وهو
كانه اكتشف كنزا !! ولا يشرب الشاى ولكنه
وياكل .. ونادية وامها وابوها ينظرون اليه في
ان كل شيء طبيعي ..
تعودت نادية بعدها كلما ذهبت للقائه ان تحمل
لة شيكولاته مستوردة او منفوخا من الجبن
المستورد ..
احت لمير .. انه ليس صغيرا .. انه في الخامسة
عمره .. وهي الان في الثانية عشرة .. وما يشدها



اليه بساطته وانبهاره بكل ما تقوله او تقدمه له ، كانه فلاح وصل الى مجتمع المدينة منذ يومين .. وكانت تحس انه كله بين اصابعها رغم انه اكبر منها ، لم يكن ينفصل بشخصيته عنها الا عندما يتحدث عن كرة القدم .. انه يلعب ويصر على ان يكون بطلا .. ولكن البطل لم يستطع ان يتخلص ابدا من خوفه وتردده كلما دعته لزيارتها في البيت .. وكان يقبل الدعوة بعد ان يغيب اياما كانه كان يستاذن احدا او يستصدر امرا بزيارتها في البيت .. حتى عندما حاولت امها وابوها ان يدعوا اباه وامه لتجتمع العائلتان .. لم تقبل عائلته الدعوة الا بعد ان مرت شهور .. ربما كانا في انتظار امر رسمي بقبـول دعوة موظف صغير في سفارة اجنبية .. ولم ترد العائلة الدعـوة ..

كان مير يرفض ان تقدمه نادية الى احد من اصدقائها او صديقاتها ، بل كان اذا حدث والتقت باى منهم في الشارع او في الحديقة او امام بيتها هرب منها فلاديمير وجرى بعيدا .. وهو نفسه لم يحاول ان يقدمها لاحد من اصدقائه ولا حتى لاحد من عائلته ، ولم يدعها ابدا الى داخل البيت .. مرة واحدة قدمها بالصدفة الى اخته .. وهي انسة كبيرة .. وفرحت بها اخته وصافحتها وهي ايضا تتلفت حولها كانها تخشى ان يكون احد يراقبها وهمست لها من خلال ابتسامة واسعة :

ـ ان فلاديمير يعطيني بعض ما تعطيه له .. اني احب الشيكولاته .. انها رائعة ..

ثم انخفضت همساتها اكثر وهي تقول :

ـ حاولي ان تعطيه مرة زجاجة كوكاكولا .. هل تستطيعون الحصول على الكوكاكولا ..

وقالت نادية في دهشة :

ـ سأسأل ماما ..

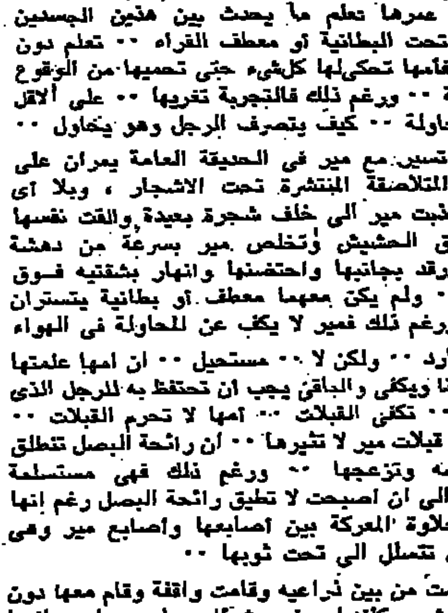
وقالت اخت فلاديمير بسرعة وكان نوبة من الخوف انتابتها :

ـ لا .. لا .. لا يهم .. لا تسألي .. اني لا اريد شيئا ..

وتركتها وابتعدت عنها كانها تهرب منها هي الاخرى ..

ورغم ذلك فقد كانت نادية تستريح لفلاديمير .. كانت تحس معه انها تعيش البلد الذي تقيم فيه .. انه ليس اجنبيا وليس راكب قطار قد ينزل في المحطة القادمة كما نزل روكي .. انها تحس معه بالاستقرار .. ولم يكن بينهما شيء ولا مجرد قبلات .. ولم يكن فلاديمير يطلب منها شيئا .. ربما لو كان قد طلب لاعطته او ربما كانت هي في انتظار ان يطلب .. ولكنه منذ رفضت قبلته الاولى وهو بارد برود الثلج في انتظار ان تتخذ هي القرار الذي تريده ..

وكانت تسير في الحدائق العامة فترى تحت الشجرة بنتا وولدا .. رجلا وامراة .. ملتصقان تحت بطانية او تحت معاطف الفراء .. انه مشهد طبيعي هناك لا يثير انتباه الا الغرباء .. ربما كانت ازمة المساكن في موسكو او ازدحـام الشقق والحجرات بسكانها هو الذي تسبب في ازمة الخلـوة الخاصة بين الرجل والمراة فاضطرا الى خلوات الحدائق العامة .. انها فيما بعد وجدت ان هذا يحدث في كثير من عواصم اوربا .. وكانت حتى وهي لم تتم بعد الثالثة عشرة من عمرها تعلم ما يحدث بين هذين الجسدين الملتصقين تحت البطانية او معطف الفراء .. تعلم دون ان تجرب فامها تحكي لها كل شيء حتى تحميها من الوقوع في التجربة .. ورغم ذلك فالتجربة تغريها .. على الاقل تجربة المحاولة .. كيف يتصرف الرجل وهو يحاول ..



وكانت تسير مع مير في الحديقة العامة يمران على الاجساد المتلاصقة المنتشرة تحت الاشجار ، وبلا اى مقدمات جذبت مير الى خلف شجرة بعيدة والقت نفسها راقدة فوق الحشيش وتخلص مير بسرعة من دهشة المفاجأة ورقد بجانبها واحتضنها وانهار بشفتيه فـوق شفتيها .. ولم يكن معهما معطف او بطانية يتستران تحتها ، ورغم ذلك فمير لا يكف عن المحاولة في الهواء الطلق البارد .. ولكن لا .. مستحيل .. ان امها علمتها انه الى هنا ويكفي والباقي يجب ان تحتفظ به للرجل الذي يتزوجها .. تكفي القبلات .. امها لا تحرم القبلات .. ولكن حتى قبلات مير لا تثيرها .. ان رائحة البصل تنطلق من انفاسه وتزعجها .. ورغم ذلك فهي مستسلمة للمحاولة الى ان اصبحت لا تطيق رائحة البصل رغم انها لم تمل حلاوة المعركة بين اصابعها واصابع مير وهي تحاول ان تتسلل الى تحت ثوبها ..

وانتفضت من بين ذراعيه وقامت واقفة وقام معها دون ان يعلق بشيء وكانه لم يخسر شيئا مهما ، وسار بجانبها في برود وقالت له ضاحكة :

ـ اذا اردت ان تقبلني مرة ثانية فلا تاكل قبلها البصل ..

قال في برود :

ـ او تاكلين انت البصل حتى نعيش في مناخ واحد ..

وضحكت ..

وفي اللقاء التالي جاء مير وهو يرتدي معطفا طويلا عريضا من الفراء وقال فورا :

ـ نذهب الى الحديقة ..

وقالت في بساطة وهي تبتسم للمعطف الذي يلبسه ليتستر تحته معها :

ـ لا .. ليس اليوم ..

قال في رجاء :

ـ اني لم اكل بصلا منذ يومين ..

قالت ضاحكة :

ـ في المرة القادمة ساكل انا البصل .. ولكن اليوم ساكل شيكولاته وبونبون وفطير .. تعال .. ان في البيت بعض الضيوف وسنبقى نحن في المطبخ ..

كانها تغريه بما يعوضه عن قبلاتها واستسلم للاغراء وذهب معها الى البيت يجرجر خلفه معطف الفراء الطويل ..

وهكذا كانت ايامها ..

الى ان صدمت ..

ان والدها رقي ونقل الى سفارة اخرى في افريقيا .. غانا او غينيا او نيجيريا .. لا يهم .. المهم انها ستتركه موسكو .. لقد تعودت على موسكو .. احبتها .. اصبحت بلدها .. بل ان لغتها التي ترتاح اليها هي اللغة الروسية ، حتى في البيت ، فامها وابوها تعلما الروسـية وهم يتحدثون بها دائما كنوع من التمرين او التظاهر الى ان اصبح التحدث بالروسية هو عادة في البيت ، وكان اخوها الاكبر الذي يتركونه في القاهرة في بيت عمها حتى يتم تعليمه في المدارس المصرية ، كان عندما ياتي لزيارتهم او عندما يذهبان الى مصر في الاجازة تغيظـه بالتحدث بالروسية .. وعندما يثور تحدثه باللغـة الانجليزية .. وهو لا يجيد لا الروسية ولا الانجليزية .. بل انه كان هنـاك اتفاق ضـمني بينها وبين امهـا كلما ارادا ان يتبادلا سـرا امام احد ان يتبادلوه بالروسـية .. وهي اصبحت تعرف موسكو كما تعرف بلدها .. تعرف كل ما يهم فتاة في مثل سنها .. حتى الموسيقى الروسية .. انها تهواها وتغني كثيرا من اغانيها بجانب اغاني ورقصات الموسيقى الغربية التي لم تستطع موسكو ان تحرمها على ابنائها .. ثم ان هذه القبلات التي تحمل اثارها وتطبع شفتيها برائحة البصل .. رائحة موسكو .. انها لا يمكن ان تنساها ولا يمكن ان تتخلى عنها ..

وابتسمت بينها وبين نفسها ابتسامة حزينة .. ربما كانت هذه القبلات هي اقوى ما يحتفظ لها بشخصية قائمة بذاتها غريبة عن موسكو رغم كل احساسها بموسكو ..

ان البنات هناك لا يكتفين بالقبلات مثلها .. لماذا تقسم الجسد الى مناطق محرمة ومناطق غير محرمة .. ان الجسد كله كيان واحد .. شخصية واحدة تنعكس اطرافه وملامحه في احساس واحد .. ليس فيه قطعة شريفة وقطعة غير شريفة .. كله شريف او غير شريف .. وهو كله ملك للتصرف فيه كما تريدين وكما تدفعك اليه حاجتك وشخصيتك وارادتك .. ثم لماذا نخلط الزواج بالجنس .. الزواج لا علاقة له بالجنس .. ان الجنس ممكن بلا زواج .. ولكن الزواج هو رباط قانوني اجتماعي .. عقد واتفاق رسمي بين رجل وامراة .. لا لمجرد انجاب الاولاد ولكن للمشاركة الكاملة في مطالب الحياة ، وحتى الاولاد لا يمكن ان يكونوا مجرد مسئولية مرتبطة بالجنس .. اى ان الاب والام لا يتحملان مسئولية الاولاد عقابا لهما لانهما مارسا الجنس .. لا .. انت .. تتحمل مسئولية اولادك لانك تريد ولانك تحقق بذلك هدفا خاصا وهو اسعاد نفسك بالانشغال بهم او لتحقيق هدف معين ببناء شخصية معينة لطفلك ، والا فالاولاد يتركون للدولة .. ان الدولة هي المسئولة عن الاولاد لانها مسئولة عن بناء المجتمع كله .. وكثير من بنات موسكو خصوصا بنات الطبقة العاملة اصبحن يقاطعن الزواج .. نسبة الزواج هناك في هبوط .. لان المراة العاملة اكتشفت انه يكفيها ان تعمل في المصنع او الحقل وترحم نفسها من ان تعمل ايضا في بيت يضم رجلا واولادا .. والجنس لاعلاقة له هناك بالزواج .. فاذا انجبت المراة تركت اولادها منذ اليوم الاول للدولة وهي مطمئنة .. الدولة هي المسئولة .. ولم يعد هناك ما يسمى طفل شرعي وطفل غير شرعي .. كلام فاضي .. وعقلية رجعية .. وقيود كانت الكنيسة تكبل بها المجتمعات حتى تسيطر عليها .. كل مولود هو ابن رجل وامراة لا شرعي ولا غير شرعي ولكنه ابن المجتمع الانساني وابن الدولة التي اقامها المجتمع الانساني ..

هكذا يعيشون في موسكو ..

ومن يدري ربما لو بقيت في موسكو لاقتنعت بما اقتنع به المجتمع هناك وتحررت من حدود القبلات .. وصاحت من خلال دموعها وهي في احضان امها :

ـ لا اريد ان اترك موسكو .. اذهبوا وحدكم .. ساتم تعليمي هنا .. يا ماما حرام لم يبق لي الا بضعة اعـوام واصل الى الجامعة ..

وربتت حورية في حنان على ابنتها وهي تكاد تبكي معها ..

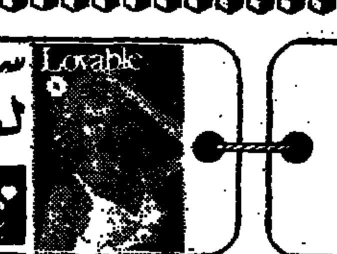
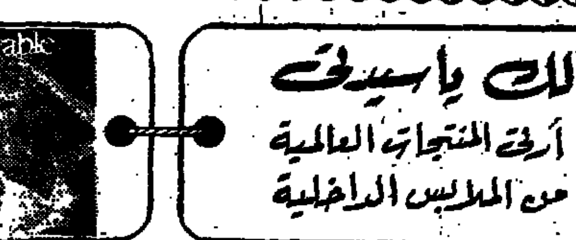
لا امل ..

ونامت نادية وصوت عجلات القطار يملا اذنيهـا في انتظار المحطة القادمة .. بعيدا .. في افريقيـا ..

احسان عبد القدوس

البقية في أهرام الخميس القـادم



اعلانات مبوبة

وظائف خالية

★ شركة اجنبية تطلب موظفات لغـات وعاملات بمؤهل الطلبـات ٢٨ ـ ٣٠/١٠ ـ ٢٢ش عرابي شقة ٢٣ ت ٧٩٦٤٨٤.

شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى

تعلن عن حاجتها لتعيين مهندسين خريجي كليات الهندسة دفعة ١٩٧٧ وترسل الطلبات خلال اسبوع من تاريخه موضحا بها [المؤهل ـ التخصص ـ سـنة التخرج ـ التقدير ـ تاريخ الميلاد ـ الموقف من التجنيد]

جامعة المنيا

اعلان رقم [١٣] لسنة ١٩٧٧

تعلن كلية الهندسة والتكنولوجيا جامعة المنيا عن حاجتها لشـغل الوظائف التالية :

مدرسين تخصص هندسة كيميائية ـ مدرسين مساعدين في التخصصات الاتية [هندسة مدنية ـ هندسـة كيميائية ـ هندسـة معمارية ـ هندسـة الكترونيات ـ

ويشترط في المتقدمين لشـغل هذه الوظائف ان يكونوا مسـتوفين للشروط الواردة في قانون تنظيم الجامعات وتعديلاته ـ

ويتقدم الطلبات على الاسـتمارة

وظـائف خـاليـة

★ مطلوب عمـال وعاملات مكن وبروديري وتريكو وبنات تشطيب لمصنع ملابس اطفال يشترط الخبرة ت ٩٧٦٠٢٨

شركة القاهرة للبلاستيك

مطلوب عاملات بدون مؤهل وخبرة مرتبات ٢٥ج شهريا بعد التدريب ٢ج ش نجم الدين متفرع من ش مصنع الطرابيش قرب مدرسـة الاهرام الثانوية « ميدان الجيش » م . محمد بدر

منطقة كهرباء القاهرة

تعلن هيئة كهرباء مصر [منطقة كهرباء القـاهرة] عن حاجتهـا لشغل الوظائف الهندسية الاتية :

تخصـص كهرباء وميكانيكا من الفئة الخامسة ربط [٤٢٠ ـ ٧٨٠]

١ ـ مهندس ثان صيانة غلايات
٢ ـ مهندس ثان صيانة تربينات
٣ ـ مهندس ثان تشغيل بمحطات توليد القاهرة
٤ ـ مهندس ثان اجهزة الوقاية والقياس
٥ ـ مهندس ثان شبكات جهد متوسط او منخفض ـ

بالشروط الاتية :

١ ـ بالنسبة للعاملين بالحكومة والقطاع العام ان يتقدموا بما يثبت حصولهم على تقارير كفاية بمرتبة ممتاز في العامين الاخرين والا يكونوا محالين للمحكمة

مستشفى خاص بالكويت

تطلب طبيبة اخصائية امراض نساء وولادة طبيبه اخصائي تحاليل طبية بكتريات وممرضات ومساعدين خياطات يشترط الخبرة في مجال العمل المرتب مغر السكن مؤثث واقامة كاملة المقابلة ١٥٥ شارع الحجاز مصر الجديدة المواعيد ٤ ـ ٨م ولمدة يومان

(شركة وادى كوم امبو)

احدى شركات وزارة الزراعة

اعلان رقم [٢] لسنة ١٩٧٧ افراد

تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظائف والمهن الاتية :

١ ـ سائق سيارة نقل ثقيل .
٢ ـ عامل اصلاح كاوتش .
٣ ـ عامل تشحيم وغسيل .
٤ ـ ميكانيكي معدات ديزل .
٥ ـ ميكانيكي سيارات « بنـزين وديزل » .
٦ ـ عامل الات دقيقة « طلمبات جاز » .
٧ ـ سمكري سيارات .
٨ ـ سمكري رديتيرات .
٩ ـ خراط معادن .
١٠ ـ خراط تجليخ كرنكات .

شروط عامة :

١ ـ سيحدد المرتب والفئة او المكافأة الشاملة حسب السـن والخبرة .
٢ ـ يتم التعيين او النقل طبقـا لاحكام القانون ٦١ لسنة ١٩٧١ .
٣ ـ يشترط اداء الخدمة العسكرية

بوتيك ابو تشريفة

بجوار سينما ريفولي ..

يطلب بائع ملابس مسـتوردة رجالي خبرة كافية بالسـوق ت ٤٢٣٩٧

هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية

اعلان رقم ١٩ لسنة ١٩٧٧

تعلن هيئة المواصلات السلكية واللاسـلكية عن عقـد امتحـان مسابقة لشغل وظيفة كـاتب او كاتبة آلة كاتبة لاتيني بمكـافأة شاملة تتراوح بين ٥٠ و٦٠ اجنيه شهريا طبقا للمؤهل الحاصل عليه وخبـرته في العمـل بشرط ان يكون ملمـا المـاما تامـا باللغـة مـلاوة على مهـارته في الكتابة على الالة الكاتبة .

المؤهل المطلـوب : شـهادة الخبرة والمؤهل الدراسي ان وجد

موعد ومكان الامتحان سيخطر بهما المتقدم وقت تقديم الطلـب للمسابقة .

مكان تقديم الطلبات « قسـم التعيينات والبعثات بالهيئة بشارع رمسيس بالقاهرة .

فعلى من يرغب التعيين في هذه الوظيفة ان يقوم بتقديم المستندات الاتية خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان وهذه المستندات هي :

١ ـ طلـب استخدام على

وظـائف خـاليـة

★ مطلوب صـيدلي مدير لبلطيم اول نوفمبر خابروا تليفون ٤٤٤٥ المنصورة

الهيئة المصرية العامة للطيران المدني

تعلن الهيئة المصرية العامة للطيران المدني عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية :

اولا : عمال خدمة معاونة بالفئة ١٤٤/٣٦٠ من الجنسين بالشروط الاتية :

١ ـ الالمام بالقراءة والكتابة ومبادىء الحساب
٢ ـ الا يزيد السن عن ٣٠ سنة
٣ ـ ان يجتاز الاختبار الذي تجريه الهيئة بنجاح
٤ ـ ان يقبل التعيين بالجهات التي تحددها الهيئة
٥ ـ ان يكون ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها نهائيا بالنسبة للذكور

ثانيا : سائق سيارة بالفئة ١٦٢/٣٦٠ المالية المهنية بالشروط الاتية :

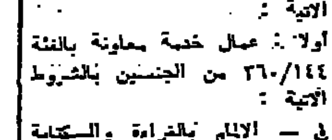
١ ـ ان يجيد القراءة والكتابة والحساب
٢ ـ الا يزيد السن عن ٣٥ سنة
٣ ـ ان يكون حامل لرخصة قيادة سيارة درجة اولى « جميع انواع السيارات » من مرور وزارة الداخلية
٤ ـ ان يجتاز الاختبار العملي

وظـائف خـاليـة

جنـة اطفـال الشهيد عبد المنعم رياض

٩٠ ش فريد سميكة ميدان الحجاز مصر الجديدة

تطلب مدرسـات لقسم الحضانة لمدينة نصر .



مطلوب نجارون موبيليا وخراطون لشركة كبيـرة بمرتبات مجزية ت ٨٢٦٨٨١/٨٢٧٢٤٥

★ مطلوب موظفة حسابات وخريج فنون تطبيقية قسم صباغة ٥٤٢٤٥ ـ ٤٣٠٥٤

★ تعلن شركة سيمتال عن حاجتها لمهندسي فنون تطبيقية قسم ديكور حديد ـ معادن وسكرتيرة تجيد اللغة الانجليزية وآلة عربي وانجليزي وعمال فنيين لاعمال الكريتال الالومنيوم المقابلة شخصيا بالعنوان ٢٠٠ ش السودان المهندسين بالدقي تليفون ٨٠٤٨٣٤

Immediate openning for executive secretary with:-
— Excellent English.
— Preferably English Shorthand.
— English Typing.
Offer excellent sallary and conditions.
Phone: 811811 Ext. 266 for appointment.

INTERNATIONAL PHARMACEUTICAL COMPANY REQUIRES MEDICAL REPRESENTATIVE AGE NOT EXCEEDING 30 YEARS FOR THE EGYPTIAN MARKET TO PROMOTE PHARMACEUTICALS NUTRITIONALS AND HOSPITAL PRODUCTS. MILITARY SERVICE EXEMPTED. C.V. HAND WRITTEN WITH DETAILED BACKGROUND AND EXPERIENCE WITH RECENT PHOTOGRAPH. TO BE ADDRESSED TO:
MR. M. BELLONIS
P.O.BOX 3 7 3 3
levidou -ATHENS.
GREECE.

وظـائف خـاليـة

★ مطلوب سـكرتيرة تجيد الالة الكاتبة العربي ت ٠٢ ـ ٦١١١

★ حلواني قصر الاليزيه بالمهندسين ت ٨٠١٨١١ ـ ٤ شارع وادي النيل يطلب شيف اسطى حلواني افرنكي ويطلب موظفـات مبتدئات للكيس والادارة بلوقات الفراغ

الشركة المصرية العامة للمباني

٧ ميـدان التحرير ـ القـاهرة

[اعلان رقم ١ لسـنة ١٩٧٧ [افـراد]

تعلن الشركة عن حاجتها الى شغل وظائف :

١ ـ رؤساء اقسام تنفيذ من المستوى الاول [الرابعـة] ويشترط الحصول على بكالوريوس هندسة مدني او عمارة وخبـرة لا تقل عن ٨ سنوات .

٢ ـ رئيس قسم شئون افراد [استحقاقات] من المسـتوى الاول [الرابعة] ويشترط الحصول على بكالوريوس تجـارة وخبـرة لا تقل عن ٨ سنوات او مؤهـل متوسط وخبرة لا تقل عن ١٥ سنة في اعمال الاستحقاقات .

٣ ـ مهندسو تنفيذ اول من المستوى الثاني [الخامســة] ويشترط الحصول على بكالوريوس هندسة مدني او عمارة مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات .

٤ ـ مهندسو تنفيذ ثان من

اخطـارات عـامة

وزارة الصحة

اعلان لخريجي المعاهد الصحية الفنية « شعبة فني معمل » دور يونيه ٧٧

تعلن وزارة الصحة انه قد صـدر قرار تكليف خريجي المعاهد الصحية الفنية « شعبة فني معمل » دور يونية ١٩٧٧ وعلى جميع هؤلاء الخريجين التقدم لمديرية الصحة بمقر المعهد الذي تخرجوا منه لاستلام خطابات التوزيع ـــ ٧٧/٤٧٢١

جامعة المنيا

تنسيق المجندين وضباط الاحتياط

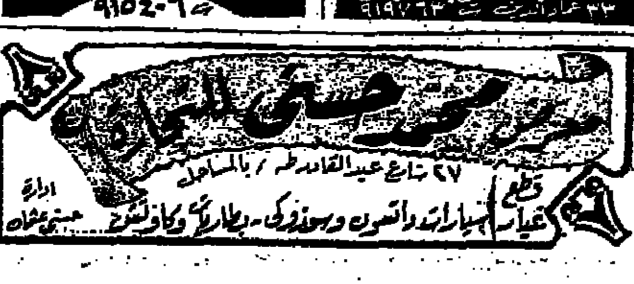
تعلن مراقبة شئون الطلاب انها ستبدأ في تلقى اوراق الراغبين في الانتساب لكلية الاداب في العام الجامعي ١٩٧٨/١٩٧٧ من المجندين وضـباط الاحتياط من الحاصلين على الثانوية العامة قبل حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ وسرحوا او يسرحون من الخدمة بالقوات المسلحة وذلك اعتبارا من اول نوفمبر سنة ١٩٧٧ ولمدة عشرين يوما ويشترط الاتي :

١ ـ ان يكون الطالب قد جند بالقوات المسلحة قبل حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ وشارك فيها .
٢ ـ ان يكون حاصلا على الثانوية العامة قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣ .
٣ ـ ان يكون مستوفيا لشروط القبول لكلية الاداب وطبقا لقاعدة القبول الاقليمي .
٤ ـ تقدم الاوراق للمراقبـة اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا وذلك على









علوم

يقدمه : صلاح جلال

نادى علوم السيارات يستأنف نشاطه

■■ يستأنف نادى علوم السيارات نشاطه بعد ان انتقل الى مقره الجديد بمبنى معهد الهرم التابع لمركز تنمية التصميمات الهندسية والصناعية بشارع الاهرام بالجيزة (امام محطة التعاون)

وقد اعد النادى سيارة اتوبيس خاصة تبرعت بها شركة النصر لصناعة السيارات ، لنقل الاعضاء فى الساعة الخامسة والنصف مساء يومى الاحد والاربعاء اسبوعيا من امام جامع عمر مكرم بالتحرير الى مقر النادى ويوجه النادى دعوة خاصة لجميع الاعضاء القدامى لاستئناف نشاطهم كما يفتح الباب لقبول اعضاء جدد .

دعوة اعضاء نوادى العلوم لاحتفالات جوائز نوبل

■■ بمناسبة اقامة احتفالات توزيع جوائز نوبل لعام ١٩٧٧ فى ديسمبر القادم بستوكهولم عاصمة السويد ، توجه نوادى علوم السويد (اونجا موركاري) الدعوة لاشتراك خمسة من الشبان المصريين فى برنامج تعده مع نوادى علوم الاهرام لحضور هذه الاحتفالات وحفل الاستقبال الذى سيحضره ملك السويد ، وبرنامج سياحى علمى فى الفترة من ٤ الى ١١ ديسمبر . وحددت مصاريف الاشتراك بمبلغ ٢٩٠ دولارا

صدق أو لا تصدق



◇ من ٧٥ سنة ◇

● كتب الاستانة الى المانشستر غارديان ... ان جلالة السلطان اظهر استعدادا لمنح المستعمرين اليهود اذنا بالاقامة فى فلسطين وبعض جهات آسيا الصغرى — وان المملكة الاستعمارى الاسرائيلى ... استبتاع الاراضى التى يراد منحها للاسرائيليين بالدعوة الصهيونية ان جلالة السلطان لايلبث ان يصدر ارادة موافقة لمشروع الاسرائيليين بعد العريضة الكبيرة التى رفعها اليه وشرح فيها المسألة شرحا وافيا « الاهرام فى ٢٧ اكتوبر ١٩٠٢ »

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ١٧٨٢ مولد الموسيقار الايطالى باجانينى .

■ سنة ١٩١٢ مولد الصحفى الامريكى سيروس سالزبرجر .

◇ حظك اليوم

الحمل	٣/٢١	الى ٤/٢٠	تلقى عروضا مغرية فى اعمالك التجارية
الثور	٤/٢١	الى ٥/٢٠	يعرض عليك اقتراح جديد ادرسه جيدا
الجوزاء	٥/٢١	الى ٦/٢٠	استفد من اهل الخبرة والمشورة
السرطان	٦/٢١	الى ٧/٢٢	ستجد الحل الصائب للمشكلة التى تعانى منها
الاسد	٧/٢٣	الى ٨/٢٢	التفاؤل سلاحك الوحيد للتقدم والنجاح
العذراء	٨/٢٣	الى ٩/٢٢	الذى تفكر فيه يبادلك نفس المشاعر
الميزان	٩/٢٣	الى ١٠/٢٢	اعد النظر فى قراراتك قبل الاقدام عليها
العقرب	١٠/٢٣	الى ١١/٢٢	احترس من حوادث السير بالليل
القوس	١١/٢٣	الى ١٢/٢١	امامك فترة صعبة ولكن تجتازها بسهولة
الجدى	١٢/٢٢	الى ١/١٨	العناية ترعاك ومشروعاتك المالية موفقة
الدلو	١/١٩	الى ٢/٢٠	لا تحزن فكل ارهاق تقابله فائدة
الحوت	٢/١٨	الى ٣/٢٠	لا تركن الى هذا الحسد مستطلا

فلكى الاهرام

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

١ - من الاثار الاغريقية .
٢ - مكتشف البكتريا .
٣ - حرف استفهام — عملة بابانية — مكسب .
٤ - عسر [معكوسة] — يساعدهم .
٥ - بقته — ناحية [معكوسة]
٦ - من العناصر — فى الهيئة العامية [معكوسة] .
٧ - دار — باقتنا .
٨ - يرتقى — ترك [معكوسة] — معبود .
٩ - اقترب — مادة سامة .
١٠ - يماطل — مجرى مائى .

الكلمات الرأسية :

١ - المبنى الذى يدفن فيه نابليون
٢ - عالم كهربائى ايطالى من القرن الثامن عشر .
٣ - جلى — للتفسير — فى الكتاب .
٤ - رمز جبرى — يتبع احد الاديان .
٥ - من الفصول ... [مائى] ...
٦ - وحدة قياس ... الموج .
٧ - من سور القرآن الكريم ...
٨ - من الفاكهة — ...
٩ - من المكاييل — ...
١٠ - تراف ... — ... القمر .

حل مسابقة امس

شكر عائلة الزولاتى بمدينة ههيا شرقية

رشاد فهمى الزولاتى

اذ يحتسب اولاده عند ربهم يتقدم واسرته بخالص الشكر لجميع من تفضلوا بمواساتهم بالحضور او النشر او البرق ويخصون ...

يشكر الحاج احمد سالم

تاجر الكهرباء بالقاهرة النين واسوه فى وفاة المرحومة شقيقته سواء بالحضور او البرق لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شكر اسرة المرحوم الحاج عبد الفتاح عامر خليل

الدكتور عبد الجليل فخر

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم محمد محمود زيد عضو مجلس النواب الاسبق ووالد حرم السيد المهندس حسن الشافعى عضو مجلس الادارة ...

انتقل للامجاد السماوية عريس السماء المحاسب رءوف جورجى يعقوب

نجل المهندس جورجى يعقوب والسيدة صوفى عبد الله سلامة وشقيق المرحومة عروس السماء منى قرينة المحاسب القانونى رأفت فوزى وخال الطفلوسين ...

الحاج احمد حنفى

انتقلت للامجاد السماوية السيدة منجده فلدس سعيد

فقيدة آل الكريمى والانصارى

شيعت امس جنازة المرحوم

المرحوم رياض الكريمى

رئيس لجنة الطعن بضرائب ...

المرحوم ثابت تاوضروس

اسرة امراض الجيوب

لتجارة المعادن « سيجال »

الغرفة التجارية للقاهرة

الزميل / محمد السادات غريبة

مشيل عبد الله زغبى

مدرسة النصر ...

اعلانات مبوبة

علاج طبيعى ورياضة

★ سونا . تخسيس . مساج علاج طبيعى — معهد ركن الرياضة ...

عطاءات ومناقصات

الوحدة المحلية لمدينة ومركز دمنهور

مجلس مدينة شبرا الخيمة

مستشفى صدر العباسية

شركة حلوان للصناعات الهندسية

الوحدة المحلية لمدينة الخانكة

ادوات كهربائية

كهربائية جنرال الكتريك

ديكورات

تمليك

اختام واشياء مفقودة

عطاءات

مطلوب مقاول هدم

عطاءات

الادارة الصحية برشيد

عطاءات ومناقصات

وزارة الرى

محافظة بورسعيد

محافظة كفر الشيخ — مديرية التربية والتعليم

الوحدة المحلية لمركز المنصورة

شركة الوجه القبلى للغزل والنسيج

٥٠ شارع الجمهورية القاهرة

الشركة العقارية المصرية احدى شركات وزارة الزراعة

٢ شارع الدكتور عبد الحميد سعيد (طلعت حرب) القاهرة تعلن الشركة عن المناقصات العامة التالية :

الادارة العامة لمشروعات رى التوسع بغرب الدلتا

مديرية الاسكان والتعمير ببورسعيد

عطاءات ومناقصات

الادارة الصحية بدمنهور

جامعة عين شمس

مستشفى بنها التعليمى

الهيئة الزراعية المصرية

الشركة الاهلية للصناعات المعدنية — ابو زعبل البلد

الادارة العامة لرى كفر الشيخ

الشركة الاهلية ...

شركة بنها للصناعات الالكترونية

عائلتي بدير وشريف

لرحمة الله تعالى المرحوم

الحميد شريف بدير

عم محمد بدير باشا والمرحومة خديجة هانم شريف وشقيق سعاد هانم بدير حرم المرحوم الدكتور على غيته والانسة ... دير وابن عم شكرى بدير وابق بدير والمهندس اشرف ... م عقيل مظهر وخال الدكتور والدكتور شهابغيته والمهندس ... ته والسيدة خديجةغيته والسيدة ... نه حرم الاستاذ مصطفى كمال ... حرم المرحوم عباس المهدى ... المرحومة حرم المهندس محمد ... كمال وابن خال المهندس شريف ... والسيدة نائلة على يحيى وابن ... تور مدحت شريف الشيشيني ... يوسف كمال والاستاذ شريف ... المهندس نهاد كمال والمستشار ... ى وحرم السيد جمال حسنين ... سيد على ماهر والسيدة نيت ... وقريب ونسيب عائلات كمال ... غيته بنى سويف وصنوليقى ... بالاسكندرية وستشيع الجنازة ... ق بجوار جامع عمرمكرم تمام ... الثانية عشرة ظهرا حيث تقام ... والعزاء تلغرافيا غيته بالنيل ... للسيدات

... ئيس واعضاء مجلس ادارة ... يرة الريفي بمزيد الاسى والحزن ... نوم عبد الحميد بدير ... له الفقيد الرحمة والهم اهله ...

... لكروكيه بنادى الجزيرة تنعى ... ى والحزن احد اعضائها

... نوم عبد الحميد بدير

... له برحمته والهم اهله الصبر

... قيدة آل طنطاوى ... واولاد على بطما

... رحمة الله المرحومة

... الشيخ تميد سليمان

... حرم الشيخ عليوة عبد الموجود ... حرم المهندس عبد الرحيم وعز ... ناوى وحرم عبد العال على ... المدرس بطما الثانوية وحرم ... حمد على سليمان وشقيقة ... سوقى عليوة المدير بمطابع محرم ... ة والعزاء بطما جرجاوية

... امس جنازة

عائلة عمار بالبحيرة

... الى رحمة الله

... س حسين عيسى عمار

... المرحوم عيسى بك عمار ووالد ... حمد رضا بشركة الغزل الاهلية ... الاعيان وحرم القبطان ممدوح ... مرية للملاحة وشقيق كل من ... مستشار حافظ عمار واللواء احمد ... حسن على عمار والشيخ عبد ... عمار عمدة بيبان ولين اخت ... ا درويش وزير العدل الاسبق ... ح عمار الاستاذ بكلية الفنون ... م حرم المهندس احمد الجبالي ... الد درويش واخوته ويسرى ... توته والفريق عبد الواحد عمار ... حاج عبد الغفار عمار وخال حرم ... ء عابدين وحرم احمد غزال ... ة زغلول عمار وقريب عائلات ... ت درويش وبشارة والجبالي ... ل والحكيم والشوربجي ومنصور ... برى وخليفة وخضر والطحان ... شو والمور ومهنا والشوقاني ... العداد تلغرافيا بيبان بحيرة

... د محافظة قنا

... قاضي بقرقوط وبهجورة تنعى ... ن والاسى العميق لجماهير ... تهم المخلص

... ابراهيم القاضي

... مجلس الامة والشعب عن دائرة ... ى ورئيس المجموعة الاقليمية ... ا ومدير علم الضرائب بقنا ... ورئيس اللجنة الاقتصادية ... عب ورئيس الجمعية التأسيسية ... دة سابقا ذلك الرجل الذى لم ... به فقط بل وهب حياته لاهله ... تة معبرا عن احاسيس ... مدافعا عن الحق ومتمسكا ... المثل العليا والقيم وطـأتا ... النيابية بالفكر السليم والرأى ... شهدت له قاعات مجلس ... لجانه ونشاطه الموفور وعلمه ... رايه السديد وفكره المستنير ... الحق والوفاء بالعهد ونصرة ... المظلوم له قريب ونسيب جميع ... شوط وبهجورة وجرجا وقبائل ... همادى وشيعت الجنازة بموكب ... الفقيد والعزاء تلغرافيا

البقاء لله

... عائلة عمـارة وشنيشن

... رحمة الله المربية الفاضلة

... انيسة عباس شنيشن

... كيلة مدرسة ترانديل ... مفتش محمد عمار بالموانى ... دة سعيد بالشحن والتفريغ ... الطالبة بكلية التجارة ورئيسة ... شقيقة حرم سعد عبد العزيز ... الدولة وبنت خالة العميد ... ى واخوته والعميد محمد كريم ... تربية ونسيبة عائلات عمار ... وزايد والزلباني والصباحي ... عد وشاهين وستشيع الجنازة ... الساعة الثالثة بالمنزل ٤ حارة ... بجوار سيدى البدوى بالجمرك ... للسيدات

... امس جنازة المرحومة ... يوسف سوريال

... مفتش عبد الله كيرلس والدة ... رئيس بصيدلة المنصورة وحرم ... مفتش رزق كيرلس واخوته ... المرحوم المهندس ميخائيل نجيب ... المهندس البير وابنة عم وليم ... يبة ونسيبة عائلات سوريال ... والقاهرة ورزق عبد الشهيد ... فى والغريب ومقاوس والعزاء ... مصر والسودان القاهرة

... اقلوى بطما جرجاوية

... لمجلد السنوية المرحوم

... نس بطرس صليب

... بمستشفى الساحل ويوحنا ... سوهاج وماري وشقيق بولس ... بيل وجرجس التاجر ونسيب ... عة الفلور تلغرافيا طما

فقيدة عائلة هلال

بكوم النور ومصر

شيعت بالامس جنازة المرحومة السيدة

علية سلامة هلال

حرم المرحوم احمد عبد اللطيف رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للتجارة والكيماويات سابقا وكريمة المرحوم سلامة هلال من اعيان كوم النور ووالدة الدكتور محمد عبد اللطيف بامريكا والمحاسب هلال عبد اللطيف مدير مبيعات شركة بوووتر والمهندسة فادية عبد اللطيف رئيسة القسم الفنى بوكالة الاهرام حرم المهندس حسين الحلو بالسعودية وشقيقة كل من عز الدين هلال بوزارة التموين والعميد اركان حرب هلال سلامة هلال وسلامة هلال بالتربية والتعليم وخاتم هلال بالجمعية التعاونية للبترول وحسين هلال المدرس بالكويت وحرم شقيق عبد الحميد عبد اللطيف وحسنين واخوتهم بكوم النور وقريبة ونسيبة جميع عائلات كوم النور وعائلة الحلو ورشدى ببنى سويف وعائلات بيبرس وعنان بالمنصورة وستقام ليلة العزاء مساء اليوم بجامع عمر مكرم تلغرافيا ١٠ شارع محمد مظهر الزمالك

البقاء لله

فقيدة آل عبد العال ومنيب

توفيت الى رحمة الله

حرم المرحوم عبد التواب حسن عبد العال

عضو مجلس النواب السابق

السيدة حورية سيد منيب

بنت المرحوم المهندس سيد منيب ووالدة حرم كل من صلاح الجبالي ومختار عبد العال وشقيقة المرحوم طوسون مصطفى منيب وحرم الاستاذ محمد زكى حشيش وقريبة ونسيبة عائلات منيب بمصر والمنهورى بمشستهر وحشيش بمرصفا والمرحوم اللواء محمد صبرى والمرحوم محمود حمدى والمرحوم محمود صبرى بمصر والجبالي بكفر الزيات وعزام بالشوبك وحلوان والدالى بالبترشين والسعودى بالسعودية ورحيل بالفيوم ومنى بدهشور والدرجلى بالمرازيق وسويلم بزاوية ابو سويلم وابو نكرى بكفر ابو نكرى وعويس وعبد العال بالقطورى وجميع عائلات وامر القطورى وستشيع الجنازة من المنزل بميدان الجيزة ١٧ شارع راغون الساعة ١٢ ظهرا حيث تقام ليلة المأتم

فقيدة عائلات الجمال والعشماوى وهلالى

انتقلت الى رحمة الله المرحومة

ملكة انيس الجمال

والدة عزت العشماوى مراقب عام جامعة القاهرة واحمد جلال هلالى المستشار بالنقض وحرم عبد الملك البغدادى من الاعيان وزوجة والد الوزير السابق المرحوم محمد العشماوى وجدة الدكتور احمد والى البغدادى واحمد عزت العشماوى رئيس المحكمة وحرم اللواء منير شرف الدين وحرم طاهر عيلس والمهندس عادل البغدادى والدكتورة وفاء العشماوى والدكتور هانى العشماوى والانسة نادية جلال هلالى وعمة السيد زكى الجمال بالخارجية وحرم يوسف عبد المقصود وخالة طاهر هلالى وعبد الحليم هلالى وخالة والد المقدم عبد الوهاب هلالى والمهندس طه هلالى وحرم عبد العزيز السيد ومحمد الشافعى والمهندس محمد حسن هلالى وفتحى فورة ومحمد سلطان وكامل وطاهر هلالى وقريبة محمد محمود هلالى والمهندس محمد عبد السلام والعميد محمود هلالى والمقدم على هلالى والدكتور حامد والمقدم خيرى هلالى والصحفى حلمى وحمدى والدكتور ايهاب وعادل هلالى وفتحى وصلاح وفاروق الدهرى وعبد المنعم وفتحى هلالى والعقيد عبد المنعم توفيق والمستشار عزت قابيل والعقيد احمد قابيل والعميد صلاح هلالى وكمال ورافت وفريد وعبد الستار هلالى وجميع عائلات العشماوى والهلالى بالحورانى وعزبة هلالى والجمال وعائلة المرحوم الدكتور عطية سالم وستشيع الجنازة العاشرة صباح اليوم بعزبة هلالى فارسكور حيث تقام ليلة المأتم والعزاء للسيدات تلغرافيا عزبة هلالى الحورانى فارسكور

آل اولاد على بطما

توفى الى رحمة الله الاستاذ

عبد الحكيم على عبد القادر

مفتش التجارة الداخلية بقنا

والد عادل بالمقاولين العرب وعصام وسوزان بنسيج قنا واسامة وشقيق عبد الكريم مدير مخازن شركة التمساح بالاسماعيلية وحرم اسماعيل ابو غريب المحاسب بالنصر للاعمال المدنية وابن شقيقة المهندس عبد الغنى عبد الموجود المدير بالاسكان والاستاذ عبد الحفيظ عبد الموجود وكيل الشهيد رياض الاعدادية بالجيزة والمهندس شوقى عليوة المدير بمطابع محرم بالاسكندرية وابن عم عبد الحى ورضوان عبد القادر المقاولين وخيرى وصلاح وخال الرسام اسماعيل محمد بالتمساح وقريب ونسيب عائلات طما وعابد ومنصور والحصان وكمالى والجالس بقنا والعزاء تلغرافيا طما

مديرية تموين قنا

تنعى بمزيد الحزن الزميل المرحوم

عبد الحكيم عبد القادر

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة المرحوم

عدلى باسيلى

امين مخازن بشركة النصر للملابس والمنسوجات سابقا والد عاطف ورزق الله وسعيد ونبيل وماهر وكارم وحرم يعقوب صليب ابراهيم وفؤاد مسيحة وشقيق ابراهيم وكمال ونجيب وتوفيق ورجاء وحرم وديع زكى وصبحى زكى وشوقى تادرس وعديل رزق سيدهم وابن عم عوض وعدلى اسكندر وابن خال اميل وادوار زكى وعم وخال حرم الدكتور ممدوح مسيحة وكامل دوس وشكرى زكى واميل صباح وايوب مرجان وفؤاد ابراهيم ونبيل البير وقريب عائلات المرحومين عبد الملك ويوسف وزكى ميخائيل ورياض جرجس وابراهيم جرجس وحنا سعد وانجالهم تلغرافيا عاطف ورزق الله بالظاهر

سقط سهوا بنعى المرحوم

نكرى وهبة غطاس

انه قريب ونسيب القمص ابراهيم مرقص والعمدة شحاتة ملطى وشحاتة بطرس بمنيرفى والعائلة بالشارقة فلزم التنويه

فقيدة عائلة دنانة وقتلان

شيعت امس جنازة المرحومة

الحاجة خديجة قتلان

حرم المرحوم الدكتور طه دنانة ووالدة عاصم دنانة باذاعة الشارقة واسامة دنانة بشركة جيتكو وحرم الدكتور احمد محرم وحرم حامد عجمى مدير عام بشركة اسكندرية للمجمعات الاستهلاكية وشقيقة عبد العزيز قتلان صاحب المكتبة العزيزية وحرم المرحوم الاستاذ محب الدين الخطيب وقريب ونسيب عائلات محرم بالسويس والخطيب بالقاهرة وسوريا وموسى بلتس وعجمى بالقاهرة وحمزة وبدوى ودنانة بسنديون ودراز بمحلة دياى وعطوية بالطلامشة وخيرى باشا بالبحيرة وبدر بكفر كلا ومحسن بشربين تلغرافيا ٢١ ش الفتح بالروضة بالقاهرة

فقيـدة عائلة الفقى

بشبرا بخوم منوفية

توفى الى رحمة الله الحاج

عبد المجيد محمد الفقى

بالمعاش — والد الدكتورة ثريا المدرسة بالمعهد العالى للصحة العامة حرم الدكتور محمود الفقى مفتش صحة الانفوشى وسميحة الطالبة بكلية الهندسة وشقيق المهندس عبد العزيز الديساوى المدير بهيئة قناة السويس وحرم الاستاذ سيد بخارى المدير بالتعليم بالمنيا وابن عم الاستاذ احمد فتحى طلبة المستشار بمحكمة قنا والعميد محمد عصمت والدكتور محمود سامى بالقوات الجوية وسمير فتى بالقوات المسلحة وممدوح المدرس بقويسنا الثانوية وسلوى الطالبة بكلية التجارة وزوج شقيقة احمد حسانين بالترسانة ومحمد حسانين المدرس وعم المهندس محمد منوت واحمد شاكر بطب عين شمس وأمينة الطالبة بكلية السلام وخال الدكتورة فاطمة الزهراء سيد حرم الدكتور عادل سامى باسيوط والمهندس محمد المهدى سيد تجارى بالقوات المسلحة واخوته وقريب المقدم احمد مصطفى الفقى واخوته والاستاذ عبد الله الفقى الموظف بكلية الزراعة واخوته وابن اخت الشيخ محمد الشايب واخوته ونسيب الشيخ عبد القادر الفقى بشبرا بخوم وقريب عائلات الفقى والشايب بشبرا بخوم منوفية والقاضى بابى المطامير بحيرة والعزاء بمنزله شارع ٢٧٨ سموحة ملك فؤاد نور الاسكندرية ولا عزاء لسيدات

توفيت الى رحمة الله حرم

المرحوم احمد صميدة البصير

شقيقة مشايخ العرب حسن السعدى وحسب الله ومحمد والمرحومين العمدة البصير وحسين السعدى ووالدة صميدة ومهدى وصالح والمهندس سنوسى وبنت عم وخال القوم صميدة وشيبب وخليفة محمود وآل غيضان والقوم وابو حوية وسكرف ولطيف بابجاج الحطب وعزاقة وابو قرى بالمنيا وحدوث بالعدوة والعزاء بعزبة البصير تلغرافيا كوم الدراهيب سمالوط

فقيد آل القيومى ببيا

انتقل للامجاد السماوية امس

المقدس عازر مجلى

التاجر ببيا

والد عادل رئيس مكتب الثقافة الصحية ببسمسطا وعدلى بالمعهد الفنى ببنى سويف وكرمى بالقوات المسلحة وعدلية ببنك التسليف حرم الرائد جرجس شحاتة وماجدة ونعمة بالثانوى وفيكتوار بالابتدائى وشقيق المقدس عزيز وراضى التجار ببيا وعم اسحق بعلوم القاهرة ويعقوب وابراهيم بالثانوى وابن عم المرحوم برسوم عوض وعياد وعزيز عوض التجار وابراهيم خليل ووهبة وعبد الله غبريال التجار بسنهور وفاضل توفيق التاجر ببيا وانجاله عادل بمستشفى بيا وجميل وعبده بتسليف سوهاج ومنير وسمير توفيق ولويس وموريس التجار وجورج المحاسب بوزارة المالية وميلاد المحاسب ونصر برسوم ومحسن عزيز بكلية الخدمة بكفر الشيخ ومعوض صليب وأولاده وحلمى موسى وأولاده التجار بسنهور ونجيب موسى التاجر ببيا وخال المهندس قطاس رزق الله بالمنيا واخوته وثابت عبد الله واخوته التجار ببنى حلة وكمال فانوس المدرس ببيا واخوته وصبرى اسكندر وابسخيرون موسى وأولاده بالشنطور وقريب ونسيب موريس جاد السيد الناظر بسنهور وعياد صادق وحنا ملوكة والمهندس عزت غطاس بمرور الفيوم واخوته والمهندس مهنى اسحق بالمعاش وأولاده فيكتور المدرس بالدراسة وسامى والبرت وارنست واميرة بسنترال رمسيس وفؤاد اسحق التاجر بالفيوم واديب فؤاد بالتليفزيون واخوته فاروق بمركز الفيوم ونعيم ورفعت المدرسين والمقدس مرقس اسحق بالمعاش وصبحى فرحات بالمحاكم بالفيوم واخوته صبرى وصموئيل اسحق وكمال وفؤاد ويوسف غالى بالفيوم ووديع رمزى وكيل بوسطة بيا واخيه مكرم التاجر والخواجا حلمى مسيحة التاجر ببيا وأولاده المهندس ماهر وعادل ومحب بتجارة بنى سويف وسمير ناشد بالجهاز المركزى للمحاسبات ببنى سويف ومنير شحاتة وعبد قلدس والمهندس جرجس بالقناطر وفايق قلدس المدرس وانيس ارمانيوس بالمعاش والدكتور عادل انيس بمغاغة والشيخ اسحق والمهندس صالح ببنى سويف وعياد ووهبة والدكتور شكرى والمهندسين عزت وروبيل وحسنى فهيم والدكتور كمال مرقس بالعراق والمفتش وليم بوزارة الزراعة وطلعت مرقس وحليم دميان ببنى سويف والعميد جورج حبيب والاستاذ منير جرجس المحامى ببيا ووديع سليم المحامى ونسيم فرج الصائغ بالفيوم والمهندس نادى عياد بمجلس بنى مزار والمهندس يعقوب عوض وعدلى بانوب بمساحة بنى سويف ودكتور ثروت مراد والدكتور اسكندر ملاك بسمسطا والاستاذ كمال عطا الله المحامى ورمسيس عطا الله بمجلس الفشن ووليم صموئيل المحامى بالحكومة والدكتور عادل حبيب والخواجا صموئيل ويحيى ابراهيم بالفشن وكامل خليل وأولاده موريس ولويس بالفيوم ومعوض ملطى بالفيوم وصليب وجرجس ملطى وأولاده بسنهور وعيد بسعيد بالفيوم وجرجس اسكندر وأولاده بالقاهرة والمرحوم رشدى بطرس واخوته ببهلية وشاكر وعياد غالى بسنهور وباقى عائلات القيومى ببيا والقاهرة والفيوم ونصير بسمسطا ورزق الله وعطا الله بالفشن وشيعت الجنازة امس تلغرافيا آل القيومى ببيا

شيعت امس جنازة طيب الذكر

جندى ابسخرون بشاى

زوج السيدة انيسة حبيب ووالد موريس مدير وكالة اليونايتدبرس بالقاهرة وسمير بالمنطقة التعليمية ببورسعيد وليلى بالبنك الاهلى وسعاد بهيئة القناة ونسيب شكرى جرجس بالامم المتحدة وحلمى عزيز بالبنك الاهلى وعم كامل عطا الله التاجر وصبرى عطية بالداخلية وابن عم فهيم ومسعود وباشا ملك وعياد وناشد قلدس واولادهم والمرحومين اسكندر وحبيب ملك وصهر فؤاد عريان واولاده ونسيب وقريب شفيق ميخائيل واولاده وتوفيق وميخائيل ورمزى حنا والمرحوم راضى عقيدة واولاده ورمزى وغطاس وسعد ووليم جندى وناجى ورضا المطيعى وسملاك فانوس واولاده والعزاء تلغرافيا جندى ببورسعيد

فقيد عائلة صالح

بقرقارص اسيوط

انتقل الى رحمة الله عميدها

اللواء محمد محمد صالح

مفتش الداخلية سابقا

زوج كريمة المرحوم السيد الخولى ووالد المهندسين صلاح بوزارة الكهرباء وسمير بالمقاولون العرب وشريف المحامى وصهر الدكتور الخولى بالسعودية والمرحومين الدكتور مرسى وأمين ومحمد الخولى وشقيق الشيخ مختار ومحمد عبد الحافظ عمدة قرقارص وعم وخال حشمت وعبد الحافظ بجامعة اسيوط ومحمد رشدى بالطيران والحاج صالح وفاروق باليمن وفاروق المدرس وصالح بالزراعة وياسين بالبريد باسيوط وابن خال الحاج عبد العزيز وعبد الرزاق المبدى وعبد الرحيم المبدى المقاول وعبد الحى وحسنى المبدى المحاسب بالمقاولون العرب ومختار المبدى عضو مجلس الشعب وعبد الخالق المحاسب والدكتور ثروت المبدى وزوج عمة الدكتور عزيز وعقيل وسيد ومحمد أمين الخولى وحرم اللواء سيد ماجد وبهير انسى والمستشار قطب فراج والقبطان لبيب سالم والمهندس صالح بغزل شبين وصهر عبد العال السيد عضو مجلس الشعب والمستشار اسماعيل عاشور وقريب ونسيب عائلات قرقارص ودرويش بالعفادرة والمبدى بطما والخولى وعيسى وزغلول بدسوق والعزاء ١٢ شارع القدس الشريف بالمهندسين

ذكرى الاربعين وشكر

تدعو اسرة المرحوم الدكتور شفيق جورجى سعادة حكيمباشى مستشفيات الرمد سابقا وطبيب العيون بطنطا الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين لروحه الطاهرة العاشرة صباح غد ٭ الجمعة ٢٨ اكتوبر بكنيسة الايبوذياكنى الوطنيين بشارع طه الحكيم بطنطا وتتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها في فقيدها العزيز بالحضور والنشر والبرق وتخص السيد الرئيس انور السادات ونائبه حسنى مبارك والسيد سيد مرعى والبرت برسوم ومحافظ الغربية وقداسة البابا شنودة ونيافة المطران بولس ميناس ونقيب الصيادلة والنقابة العامة للاطباء بالقاهرة ونقابة الاطباء الفرعية ونادى المهن الطبية بطنطا والجمعيات الخيرية والصحافة جزاهم الله خيرا وجنبهم المكاره

بابا الحبيب لمحنتنا بعد وفاة والدتنا فكنت المعين ... والدموع ... نرثيك ولحنانك نبكيك ذكراك في قلوبنا للابد كريمتاك ليلى ونادية

اخى الحبيب شفيق

فجيعتنا فيك عظيمة وكنت لنا الاخ الطيب الحنون ففى احضان القديسين مثواك — شقيقك فؤاد

اخى الحبيب شفيق

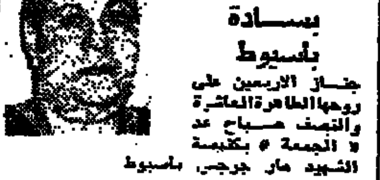
رحلت عنا الى جنة الخلد وتركت لنا الالم والحزن والمسيح له الرحمة ولنا الصبر والايمان

اخوك اميل

حبيبنا عمنا شفيق

ذكراك دائما فى القلب عشت كريما ورحلت عظيما انعم بالفردوس مع المسيح الوضع الثالى من الحزن — د.د فريد د. بطرس

بقلوب تنعم اسرة المرحومة



مارى نكرى بسادة باسيوط

جناز الاربعين على روحها الطاهرة العاشرة والنصف صباح غد الجمعة ٭ بكنيسة الشهيد مار جرجس باسيوط

حبيبتى ماما — عيناى تبكيان حزنا وقلبى يقطر دما لفراقك كنت عظيمة فى جهادك تضحياتك عزائى انك بفردوس النعيم — ابنك جرجس

ماما — اعز نداء واحن قلب كنت واحة الامى وعيناك مرآة آمالى ذهبت الاحلام وبقيت الالام فى انتظار لقاء تقربه الايام رمسيس

امى الحبيبة — للتضحية عشت وتعريتى تحملت وللسماء انتقلت — زوزو وانجالها

ماما — احببتنا فاحببناك فارقتينا فبكيناك عزاؤنا طيب ذكراك — سلوى وسمعان

ماما — نداء ودعناه وقلب كبير خسرناه لك الفردوس — انيس وبنيامين

ماما — بالدمع نبكيك وبقلوبنا نرثيك واحزاننا لا تكفيك — باسمة والهامى

اختى الغالية — الصدمة قاسية وعيوننا باكية ونكراك باقية — الفى والعائلة

ذكرى الاربعين وشكر

تقيمها اسرة المرحوم طيب الذكر

الاستاذ جاد ميساك حنين

وكيل بريد سابقا غدا الجمعة الرابعة مساء بكنيسة مار مينا بشبرا والاسرة تشكر جميع المواسين

ذكرى الاربعين وشكر للمرحومة

جولييت اندراوس قزمان

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة غدا الجمعة التاسعة والنصف صباحا بكاتدرائية الاقباط الكاثوليك بالفجالة والاسرة تشكر جميع المعزين بالحضور وبالبرق

ذكرى الاربعين وشكر

للمرحومة



سيسيل اسكندر توما

يدعو امين البرادعى واولاده الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين على روحها الطاهرة غدا الجمعة ٢٨—١٠ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة الاقباط الكاثوليك بسوهاج ويخصون بالشكر كل من تفضل بمواساتهم بالحضور او بالبرق تلغرافيا البرادعى سوهاج

ذكرى الاربعين

تحيى اسرة المرحوم

محمود سعيد غالى

ذكرى الاربعين يوم السبت الموافق ٢٩—١٠—١٩٧٧ بمنزله ٥ شارع نشأت بالهرم صباحا للسيدات ومساء للرجال وتتقدم بالشكر لكل من واساها فى مصابها الاليم لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

ذكرى الاربعين للمرحومة

حرم المرحوم محمود ناصف

تحييها نجلها المهندس حسين ناصف والاسرة مساء غد الجمعة بمسجد عمر مكرم بميدان التحرير

ذكرى الاربعين للفقيد الشباب

المرحوم اشرف وديع فرح

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة الرابعة مساء الجمعة ٢٨—١٠ بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس بالقاهرة

ابننا الحبيب — لم تترك لنا الا الالم والدموع فهنيئا لك مع احضان يسوع — ماما وبابا

أخانا الحبيب — لقد حزنت قلوبنا بفراقك ولكن السماء فرحت بلقائك اخوتك — هانى وطارق وجميل

حبيبنا الغالى — تركت ارض الشقاء ولبيت نداء السماء هنيئا لك مع الابرار عمك اسكندر والعائلة

حبيبنا اشرف ودعناك جميعا بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع نكرى وليلى

ذكرى الاربعين

تدعو اسرة المرحوم

لبيب تادرس نخلة

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة الجمعة ٢٨—١٠ الخامسة بكنيسة مار يوحنا الحبيب بحلمية الزيتون لا اراكم الله مكروها

اظلمت حياتى بعدك ستظل صورتك وبسمتك ماثلة ذاكرة محبتك واخلاصك وحلاوة عشرتك — زوجتك الحزينة

حبيبى بابا عشت معنا بابتسامة دائمة وكنت مثلا للحب والحنان والتضحية وصديقا ونبيا لا الكلمات تكفى لرثائك ولا الدموع تجف لفراقك — ابنك فيكتور وخطيبته سامية

حبيبى بابا القلب الكبير خسرناه واللسان الحلو فقدناه وحزننا لاتمحوه الايام عزاؤنا انك مع الابرار والقديسين ابنك زكى وحرمه وانجاله

حبيبى بابا بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فراقك ادمى قلوبنا وحزن العمر لايكفينا فهنيئا لك بالفردوس صموئيل وهشمت وانجالهم

حبيبى بابا اعز من احببنا واغلى من فقدنا صدمتنا قاسية لرحيلك وذكراك الباقية فى قلوبنا حتى نلقاك امل ومنير ووفاء

عمنا الحبيب الغالى طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء فهنيئا لك بملكوت السموات د. بلفنوتى وشقيقاته

ذكرى الاربعين وشكر

طوبى للذين يموتون فى الرب تقيم اسرة المتنيح الاب

اندراوس كامل عبد الله

تداس وجناز الاربعين لروحه الطاهرة الثالثة مساء الجمعة ٢٨—١٠ بكنيسة الكاثوليك بسلمل طهطا والاسرة تتقدم بالشكر للسادة رئيس الجمهورية ونائبه والامين العام والبرت برسوم ومحافظ سوهاج ومطارنة سوهاج والمنيا والراهبات وكهنة الطوائف وشعب الصياغ والاقصر واسوان ومن واساهم بالحضور والنشر والبرق لا اراهم الله مكروها

ذكرى الاربعين وشكر

تقيم اسرة فقيد الشباب المرحوم

صموئيل فارس عبد المسيح

قداسا الهيا على روحه الطاهرة صباح الجمعة ٢٨—١٠ بكنيسة الانبا مقار بالبلينا والاسرة تشكر كل من واساها فى مصابها الجلل بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس واعضاء مجلس الشعب ورئيس الوزراء والوزراء ومحافظ سوهاج وقداسة البابا شنودة والاباء المطارنة والاساقفة والكهنة ومدير وضباط وجنود الفنية العسكرية وشركة النصر للدخان والسادة الاطباء بالبلينا والاسكندرية ولجنة كنيسة الانبا مقار بالبلينا والمهندسين والمستشارين كما تخص بالشكر السادة مدير البعثة التعليمية ومدرسة الشجرة العربية وتفتيش الرى المصرى والاخوة السودانيين والمصريين بالسودان ومطرانية الاقباط الارثوذكس بالخرطوم لا اراهم الله مكروها

ولدنا الغالى صموئيل — ان العين لتدمع والقلب ليخشع وانا على فراقك لمحزونون اربعون يوما مضت على فراقك ونتلها الدهر عزاؤنا انك مع القديسين — والدك ووالدتك

بابا حبيبنا صموئيل — ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع فانعم بالفردوس واحضان القديسين — زوجتك واولادك

توام النفس وصنو الروح صموئيل صلينا من اجل شفائك ولكنك اخترت السماء لم اودعك الوداع الاخير لامل اللقاء ثيابا لروحك وصبرا لنا — منير وسمير وكارولين

اخونا الحبيب صموئيل — رحلت فجاة بدون وداع فادميت القلب ونزفت فى النفس لوعة عزاؤنا انك بالفردوس — يوحنا وعزت والفى ووليم

حبيبنا الغالى صموئيل — تركت الدنيا بالامها وربحت السماء بامجادها اولادك امانة فى عنقنا — امل ورمست

حبيبنا الغالى صموئيل — بالالم والحزن نبكيك وبالقلب الجريح نرثيك وبملكوت السموات نهنئك — سمير ونجوى

شقيقنا الغالى صموئيل — رحلت عنا وتركت قلوبنا دامية وعيوننا دامعة قلوبنا تبكيك وحزن العمر لايكفيك — استر وصبحى

شقيقنا الحبيب صموئيل — تركت الدنيا بالامها واستقبلتك السماء بامجادها لتنعم بالمسيح وتسبحة القديسين — كوكب وطلعت

حبيبنا الغالى صموئيل — القلب ينعيك ويبكيك فانعم بالفردوس مع القديسين اسحق ويعقوب وابراهيم ويوسف وبنيامين

ذكرى الاربعين

باسيوط

تدعو اسرة طيبة الذكر المرحومة

للى حنين الطويل

الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى السابعة صباح الجمعة ٢٨—١٠ بكنيسة الشهيد مار جرجس باسيوط

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم

فهيم يوسف داود

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين الجمعة ٢٨—١٠ الرابعة مساء بكنيسة مار جرجس بعين شمس الشرقية

ذكرى الاربعين

آل قداس بطما يقيمون قداس الاربعين لفقيدتهم طيبة الذكر المرحومة

نعيمة كرامى

بكنائس العذراء وابو فام والشهيدة دميانة صباح غد الجمعة ٢٨ — ١٠

ذكرى الاربعين وشكر

تدعو اسرة المرحومة

مفيدة فؤاد غالى

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين غدا الجمعة الساعة الرابعة بكاتدرائية مار جرجس بالجيزة ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الوزراء والوزراء ورجال القوات المسلحة ورجال الدين المسيحى وشركة سيد وبنك الاسكندرية وحى مصر الجديدة وكل من واساهم بالحضور والنشر والبرق فى فقيدتهم الغالية

شكر وذكرى الاربعين

اسرة المرحومة

حفيظة احمد السراج

تتقدم بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء وقائد القوات البحرية وضباط القوات المسلحة والسيد وزير التجارة والعاملين وستقام الذكرى اليوم الخميس ٢٧—١٠ بالمنزل ٤٢ شارع اسكندر الاكبر الاسكندرية

ذكرى الاربعين وشكر

اسرة المغفور لها المرحومة

زينب القويضى

حرم المرحوم القائمقام امين الليبى تتقدم بالشكر للسادة المتفضلين بمواساتها بالحضور وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء والوزراء ووزير الحربية ورجال القوات المسلحة واسرة المعهد العالى للصحة العامة وستقام ذكرى الاربعين مساء الجمعة ٢٨ اكتوبر بمنزلهم ٧ شارع ابن ماجد بسيدى جابر بالاسكندرية

ذكرى الاربعين

تحييها اسرة المرحومة

انجا عبد الجليل ابو سمرة

غدا الجمعة ٢٨—١٠ بعزبتها بكفر بعواى ويتقدمون بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او البرق داعين الله الا يريهم مكروها

سيدات اسرة ابو سمرة واقاربهن يتقدمون بالشكر لكل من تفضل بمواساتهن فى فقيدتهن

شكر وذكرى الاربعين

للمغفور له

أحمد مرسى الصفتى

والد محمد احمد مرسى الصفتى التاجر بسوق الجملة للخضر والفاكهه بالنزهه بالاسكندرية ويتقدم بوافر الشكر للمتفضلين بمواساته سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة نائب الرئيس والامين العام للاتحاد الاشتراكى ووزير ديوان المظالم ومديرى ومهندسى وموظفى شركة ادفينا وشركة قها وتجار ومنتجى الفواكه بجمهورية مصر العربية وسيقام ذكرى الاربعين مساء اليوم السبت ١٠/٢٩ بالسرادق المقام امام منزل الفقيد ٤٢ شارع البرنس ابراهيم المتفرع من شارع الجواهر بالحضرة بالاسكندرية

ذكرى الاربعين وشكر

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره اسرة الكراتى وغلوان تحيى ذكرى اربعين المغفور له

الحاج ابراهيم الكراتى

يوم السبت ٢٩—١٠—١٩٧٧ بعزبة الكراتى بالرحمانية ميت غمر والاسرة تتقدم بخالص الشكر للمتفضلين بالحضور والنشر والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس مجلس الشعب والامين الاول للجنة المركزية ووزير الحكم المحلى ومحافظ الدقهلية واعضاء مجلس الشعب ورئيس مجلس مدينة ميت غمر راجين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر وذكرى الاربعين لعائلة

المرحوم احمد محمد حسن

تشكر العائلة من تفضل لمواساتها وتحيى ذكرى الاربعين اليوم الخميس بالمنزل ٣ شارع حسين رفعت مسرة امام سيدى بحران

ذكرى الاربعين وشكر

اسرة المرحوم ميشيل مصوبع

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحه الطاهرة العاشرة والنصف صباح غد الجمعة بكنيسة العذراء الطاهرة ميدان الاسماعيلية مصر الجديدة وتتقدم الاسرة بوافر الشكر للسيد الوزير البرت برسوم سلامة والمتفضلين بالمواساة حضوريا وبرقيا وتبرعا ويسألون الله الا يريهم مكروها

شكر وذكرى الاربعين بطما للمرحوم

ونيس ميخائيل بعجر

المقاول بطما — تقيمها الاسرة غدا الجمعة التاسعة صباحا بكنيسة ابى فام ويشكرون السادة المواسين ويخصون السادة رئيس الجمهورية ونائبه ووزير الدولة وغبطة البابا والانبا بيمن ورؤساء مصالح مدينتى طما والمراغه واهالى طما جنبهم الله المكاره

شكر وذكرى الاربعين

يتقدم عزيز مسعد واولاده بالشكر لمن تفضل بمواساتهم لفقيدتهم البارة

المرحومة انيسة ابراهيم

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائبه والسيد الوزير البرت برسوم وقداسة البابا شنودة وستقيم الاسرة قداس الاربعين على روحها الطاهرة الجمعة ٢٨—١٠ بكنيسة مار جرجس برزقه الدير المحرق سائلين الله الا يريكم مكروها

ذكرى الاربعين وشكر اسرة المرحوم

عزيز عبد الملك

تقيم الاسرة جناز الاربعين على روحه الطاهرة غدا الجمعة الخامسة والنصف بكنيسة مار جرجس بالجيوشى بشبرا وتشكر المواسين بالحضور والبرق

ذكرى الاربعين لطيب الذكر المرحوم

شفيق لوقا موسى باسيوط

تقيمها الاسرة ١١ غدا الجمعة ٢٨—١٠ بكنيسة مار جرجس باسيوط

حبيبى شفيق — بالدمع ابكيك وحزن العمر لا يكفيك — زوجتك جميلة

زوج شقيقتنا شفيق — اسم غال فقدناه وقلب كبير خسرناه هنيئا بالفردوس فكرى وعدلى وحسنى وفهمى

ابن عمى الغالى شفيق — عزاؤنا انك باحضان القديسين يوسف قسطندى

ذكرى الاربعين

تقيم اسرة طيبة الذكر المرحومة

نرجس عبد المسيح رزق

جنازا لروحها الطاهرة ١٢ ظهر الجمعة بكنيسة مار جرجس بالظاهر

تشكر اسرة المرحومة نرجس عبد المسيح السيد رئيس الجمهورية ونائبه والوزراء وقداسة البابا ورجال الدين والهيئات والمتفضلين بالحضور والنشر والبرق

الذكرى السنوية الاولى

للمرحومة ملفينا اسعد مقبل

تقيمها العائلة العاشرة صباح الجمعة ٢٨—١٠ بكنيسة الروم الكاثوليك بالظاهر

الذكرى السنوية الاولى للمرحومة

ليلى بطرس محروس

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضورها بقداس الجمعة بكنيسة العذراء بالفجالة

خالتى الحبيبة ذكراك العطرة بقلوبنا مدى الحياة — ميمى وادوارد

اختى الحبيبة فراقك بدون وداع ادمى قلبى فانعمى بالسماء — كلينى

الذكرى السنوية الاولى

لفقيد الشباب المرحوم المستشار لطفى ابو الفضل

يحييها والده غدا بمنزله ١٠ ش البحرين امام الميرلاند مصر الجديدة

الذكرى السنوية للمرحومة

حرم المستشار هاشم حسن

تحييها الاسرة اليوم الخميس ٢٧—١٠—١٩٧٧ بمنزلها بطنطا

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم محمد عبد السلام السعدنى صاحب فندق ابو سمبل



تحييها الاسرة بمنزله غدا الجمعة ٢٨—١٠ ١٤ شارع الجمهورية القاهرة

زوجى الغالى مرت سنتان على فراقك كنت شمعة مضيئة فى حياتى وفرحة فى قلبى تركتنى بدون وداع رحيلك ترك فى نفسى حزنا لن تمحوه بقية العمر حتى القاك — زوجتك

والدنا الحبيب تحت الثرى علينا نذقنا مرارة الحزن والحرمان بعدك لا الايام ولا الاعوام تنسينا ذكراك فانعم بفردوس النعيم

اولادك نجوى ونهلة ونيللى ونسورا ونشوى ونعمة

اخى ووالدى واستاذى الاستاذ عبد السلام ذكراك دائما فى القلب عشت كريما ورحلت عظيما فانعم بالجنة — ممدوح يوسف ابراهيم وزوجته

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى زوجة المهندس الزراعى المرحوم

محمد الصادق حسين

الذكرى السنوية غدا الجمعة بمنزلهم بسنجها بتلاوة آى الذكر الحكيم

والدنا الغالى — ذكراك فى قلوبنا الى الابد ولن ننساك حتى نلقاك — عطيات — سويدا — احمد — السيد

الذكرى السنوية الاولى

لطيب الذكر المرحوم

الدكتور ميشيل أسعد الياس

بقلوب ادماها الالم وابكاها الفراق تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ١٩٧٧/١٠/٢٨ بكنيسة مار جرجس بشبين الكوم

زوجى الحبيب ميشيل

رحلت دون وداع قلبى الحزين يبكيك يا اعز من احببت واغلى من فقدت تركت نارا لا تنطفىء صورتك فى عيوننا وصوتك فى اذاننا فانعم بجنة القديسين والابرار زوجتك الحزينة تريز

والدنا الغالى ميشيل كانت لرؤياك فرحة للقلب فاصبحت لذكراك حسرة العمر فبالدمع نبكيك وبالفؤاد نرثيك وبالملكوت نهنيك — اولادك سعد — سلوى — سهير سلمة

شقيقنا الغالى ميشيل

عشت عظيما منقاء القلب ورحلت بهدوء الملائكة ستظل نبكيك حتى نلقاك ... بفنت دموعنا فلن تجف جروحنا فانعم بالفردوس فى احضان يسوع مع الصديقين والشهداء اخوتك سليم — يوسف — مارجريت — جورجيت — مارى — لوزى ولبيه — فهمى — شكرى

ذكرى الصديق للبركة

تدعو اسرة الراحلة الكريمة السيدة

لطيفة جرجس خزام

الاهل والاصدقاء لمشاركتها قداس وجناز السنة لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف صباح الجمعة ٢٨ الجارى بكنيسة المير دى ديو بجاردن سيتى

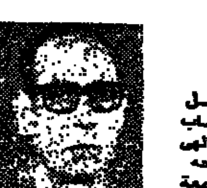
الذكرى الحزينة السنوية الخالدة

لفقيد العلم والشباب والانسانية والنزاهه

الاستاذ عدلى كامل حلمى

مدرس اول الفرنسية بالخديوية الثانوية يقيمها الاستاذ وديع كامل حلمى وشقيقته مادلين وللاسرة اليوم الخميس التاسعة بالكاتدرائية المرقسية بكلوت بك

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم



بطرس ميخائيل البحيرى

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء والاحباب لحضور القداس الالهى السنوى على روحه الطاهرة غدا الجمعة ٢٨—١٠ التاسعة صباحا بكنيسة العذراء بالاقصر

زوجى وحبيبى الغالى بطرس

مزقت قلبى واظلمت الدنيا فى وجهى تركتنى بوحدتى عاما كاملا بانتقالك المفاجىء كنت اتمنى ان افديك بروحى عزائى انك باحضان القديسين فانعم بيسوع وبالصبر القاك

زوجتك الحزينة

حبيبنا الغالى بطرس

عشت حياتك وديعا ورحيلك المفاجىء مزق قلوبنا لن ننساك حتى نلقاك هنيئا لك بامجاد السماء عزاؤنا ذكراك العطرة

اخوك بولس وابنك متشو

صعب علينا رثاؤك يا اعز من احببنا واغلى من فقدنا عزاؤنا ذكراك حيث روحك لا ينقطع يا حبيبنا يا غالى

ام فوزى واولادها

الذكرى السنوية الاولى

لزهرة الشباب وعروس السماء

المرحومة ايزيس صبحى تاوضروس الطالبة بتربية عين شمس

تقيم الاسرة قداسا الهيا لروحها الطاهرة السابعة صباح الجمعة ٢٨—١٠ بكنيسة مار جرجس بمنشية الصدر

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

ميلاد سوريال بطرس باسيوط

تدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى ٧٫٣٠ الجمعة ٢٨—١٠ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

النهضة الاعدادية بنات باسيوط تشارك الزميلات اماليا وايزيس مينا الاحزان

الذكرى السنوية الاولى للفقيد الغالى

الياس جرجس اسكندر

تحييها الاسرة بالقداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٢٨—١٠ بكنيسة الملاك ميخائيل بشبرا

زوجى الحبيب

عشت شمعة تحترق لاولادك والاخرين وبعد رحيلك اظلم البيت — سأظل ابكيك العمر كله — زوجتك العزيزة

بابا الغالى — تضرعنا للرب ان يمد لنا الكلى لكنك اشتهيت الانطلاق — فانعم باحضان يسوع — اولادك

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

منير عزيز خله

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الجمعة الساعة ٩ صباحا بكنيسة مار جرجس بجزيرة بدران شبرا

حبيبنا الغالى — مهما باعدت الايام بيننا فانك معنا وفى قلوبنا حتى نلقاك — زوجتك واولادك

مهما مرت الايام والسنون فذكراك بقلوبنا للابد — فاروق — مادلين

نفوسنا حزينة وذكراك باقية فارقتنا فى احضان القديسين — حليم ومرفت

الذكرى السنوية الثانية للفقيد الكريم

الاستاذ امين غالى

تحييها زوجته وانجاله بالقداس الالهى صباح الجمعة بكنيسة القمص بالظاهر

الذكرى السنوية الثانية لاغلى الشباب المرحوم المهندس الزراعى

رشاد حافظ جورج سنبل

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح غد الجمعة ٢٨—١٠—١٩٧٧ بكنيسة الشهيد مار جرجس بالمنيا

الذكرى السنوية الثالثة للفقيد

المهندس محمد فكيه امين

تحييها الاسرة غدا بمنزله بالهرم

« ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

الذكرى السنوية الرابعة للفقيد

احمد محمد اسماعيل

تحييها الاسرة مساء غد الجمعة الموافق ٢٨—١٠—١٩٧٧ بالمنزل ٩ شارع الامين بمصر الجديدة

الذكرى السنوية الرابعة للمرحوم

متى ميخائيل عبد الشهيد

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة بكنيسة الاقباط الارثوذكس بلوز القصور الجمعة ٢٨—١٠—١٩٧٧

الذكرى المريرة السادسة للحبيب الغالى

الدكتور كمال فيليب حنا

بالقداس الالهى صباح غد الجمعة ٢٨—١٠ مار جرجس بمغاغة

ابنى الغالى كمال — فراقك حطم حياتى سابكيك العمر بقلبى — والدتك

شقيقى توام روحى — تمضى السنون وذكراك خالدة بقلبى سابكيك العمر حتى نلقاك — سلوى وعبد الملك والاولاد

الحبيب الغالى — العيون لفراقك باكية والحسرة بالقلوب باقية — عطا وهدى

حبيبنا الغالى — فراقك اظلم قلبى بالدمع اذكرك للابد — د. نهاد د. نبيل

حبيبنا الغالى — ستظل ذكراك خالدة بقلوبنا للابد — فايق وفايز وايمان

اتفاق عراقى

لتزويد مصر بالكبريت الخام

وقع العراق ومصر عقدا لتزويد مصر بنحو سبعة آلاف طن من الكبريت الخام وكان الجانبان قد وقعا قبل ذلك عقودا مماثلة بلغ مجموع مايزود به العراق مصر من هذه المادة أكثر من مئة الف طن.

أضفاء الصفة المدنية

على ٦ مستوطنات اسرائيلية استمرارا لعرقلة السلام

تل ابيب فى ٢٦ — أ.ب — أقرت اليوم اللجنة الوزارية الاسرائيلية الخاصة باقامة المستوطنات بصفة رسمية تحويل ٦ مستوطنات كانت مقامة فى المناطق المخصصة للجيش فى الضفة الغربية المحتلة الى مستوطنات مدنية .

وقالت وكالة الاسوشيتدبرس أن هذه المستوطنات الست كانت ضمن ١١ مستوطنة جديدة أقامتها حركة جوش أمونيم الدينية المتطرفة فى الشهر الماضى

واضافت الوكالة أن مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل كان قد سمح باقامة هذه المستوطنات الجديدة داخل الاراضى التى يعسكر فيها الجيش ، فى محاولة من جانبه لعدم اثارة استياء الحكومة الامريكية التى اعربت عن عدم ترحيبها باقامة هذه المستوطنات نظرا لانها تعرقل جهود السلام فى المنطقة.

« طبعـة اولى »

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

الوزارة الجديدة تحلف اليمين



الرئيس السادات يصافح السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء بعد أن حلف اليمين القانونية



ويصافح اللواء نبوي اسماعيل وزير الداخلية .

الرئيس السادات والسيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية في صورة تذكارية لاعضاء الوزارة الجديدة برئاسة السيد ممدوح سالم عقب حلف اليمين الدستورية أمس .

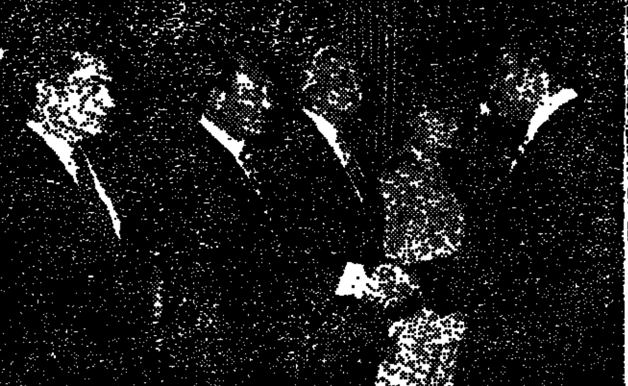


ثم المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير .





ويصافح الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة .



والسيد سعد محمد أحمد وزير القوى العاملة .





ويصافح اللواء مهندس عبد الستار مجاهد وزير النقل والمواصلات .

---

* تغادر القاهرة اليوم د. سعاد أبو السعود أمينة المرأة والتنظيم النسائي و . د نفيسة الغمراوي الامينة المساعدة الى دمشق لحضور احتفالات العيد العاشر للاتحاد النسائي السوري واجتماع المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي الذي يعقد كل ٦ أشهر في احدى الدول الاعضاء . وتغادر القاهرة ايضا لنفس المهمة د. سهير القلماوي الامينة العامة للاتحاد و د. أمينة الحفني



من غير عنوان

مديرة مدرسة تتنازل عن حجرتها لتحل مشكلة ٧٣ أسرة !

★ أسلوب غير تقليدي لجأت اليه مربية كبيرة بالاسكندرية دون ان تنتظر تعليمات من الوزارة .

اذ تنازلت جمالات كيره مديرة مدرسة اليوم كرامت الابتدائية [الفراعنة] عن حجرتها الكبيرة لتصبح فصلا دراسيا ولتحل مشكلة ٧٣ طفلا وطفلة كانوا في قائمة الانتظار ..

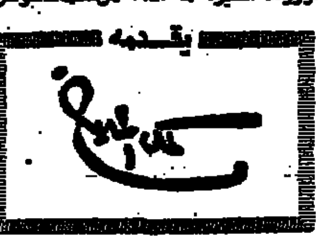
اذ لم تجد مديرة المدرسة حلا امام الحاح وتوسلات أولياء الامور وحرصا منها على مستقبل اولادهم وعلى عدم ضياع سنة من عمر هؤلاء الاطفال مما يزيد المشكلة تعقيدا في العام المقبل .. الا التنازل عن حجرتها وتحويلها الى فصل دراسي يستوعب الاطفال الجدد .

واصبحت هي نفسها الآن مدرجة في قائمة الانتظار تبحث عن اي ثغرة في المدرسة لتحولها الى حجرة خاصة بها ..

علاج عباس أحمد في الخارج على نفقة الدولة

★ رئيس الوزراء ممدوح سالم قرر علاج الاذاعي الكبير ومراقب البرامج الثقافية السابق بالتليفزيون عباس أحمد على نفقة الدولة في الخارج وذلك بعد علمه بمرضه ورأى الاطباء المعالجين وفي مقدمتهم نقيب الاطباء د. حمدي السيد بضرورة السفر للخارج

بدأ فورا اتخاذ الاجراءات العاجلة لسفر عباس أحمد بناء على قرار رئيس الوزراء تقديرا لما اداه من خدمات للوطن.



[تصوير : محمد القيسي]

السفير الامريكي يفتتح معرض الفنانة ريشا ابكاوس

★ افتتح السفير الأمريكي هيرمان ايلتس معرض الفنانة الامريكية ريشا ابكاوس بالمركز الثقافي الامريكي ويضم ٢٠ لوحة مستوحاة من الشمس والرياح وان كانت تعبر عن احساس الناس بالطبيعة أكثر مما تعبر عن ظواهر الطبيعة .

الفنانة درست في جامعة بوسطن فن الانتروبولوجيا ثم درست الفن بمعهد كانسس سيتي للفنون . وأقامت المعارض في أمريكا اللاتينية وأوربا وبعض بلاد الشرق الاوسط ولكنها تعرض لاول مرة في مصر . وللفنانة عدة لوحات في المعرض القومي لمدينة بوسطن .

والفنانة ريشا ابكاوس [٤٠ سنة] ترى ان احدى وظائف الفنان ومهامه الرئيسية أن يقتسم عالمه الخاص مع الاخرين ومن هذه المشاركة يأتي جزء كبير من سعادته .

اتحاد الفنانين التشكيليين يدعو للتلاحم مع الجماهير العربية

★ وجه اتحاد الفنانين التشكيليين العرب نداء يناشد فيه الفنانين العرب المزيد من العطاء والجهد ، كي « تكون المنبع الواعي للحركة التشكيلية العربية مؤثرين في حركة الفن في العالم ، واقفين بجانب الجماهير في نقل حركتها وتراثها ، مسجلين بادواتنا واصابعنا أروع انتصارات أمتنا » .

وقال الاتحاد في ندائه . انه « في هذه المرحلة الخطيرة والعصيبة التي تمر بها امتنا العربية في كل مكان ، وخاصة في الارض المحتلة فلسطين ، لابد من تسجيل الانتصارات وابرازها في كل مجتمعنا العربي . من أجل مزيد من وحدة الثقافة والفكر » .

كلمة

□ الاصدقاء المغرضون يشبهون كلاب الطريق التي تحب العظام أكثر مما تحب اليد التي القت بها .

« البير سرلاند » .

[حضرة المحترم] بين نجلاء فتحي ومحمود ياسين



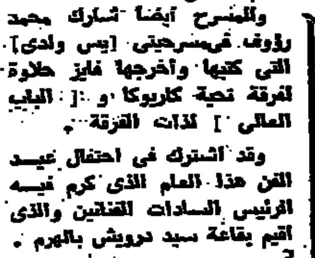
★ المنتج ممدوح الليثي بدأ الاعداد لفيلمه [حضرة المحترم] الذي يصور الاسبوع القادم عن قصة نجيب محفوظ .

الفيلم تقوم ببطولته نجلاء فتحي - بعد عودتها من باريس - حيث تعالج ابنتها امام محمود ياسين والوجه الجديد هاني يسري الذي يعمل مذيعا بالبرامج الرياضية . الفيلم يخرجه يوسف فرنسيس والمعروف ان ممدوح الليثي كان قد قدم من قبل مذيع التليفزيون عبد الرحمن علي في فيلم [ميرامار] للكاتب نجيب محفوظ .

الصوت الجديد محمد رؤوف في أول عمل تليفزيوني

★ رشح المخرج حسام الدين مصطفى محمد رؤوف للقيام ببطولة أول سهرة تليفزيونية يخرجها وينتجها للشاشة الصغيرة خاصة وانه اختار لها قصة غنائية استعراضية . هذه اول تجربة لحسام في التليفزيون الذي بدأ في جذب مخرجي السينما اليه منذ عام .





محمد رؤوف كان البطل الغنائي امام ياسمين الخيام في اوبريت [عيون بهية] التي كتبها د. رشاد رشدي وافتتحها الرئيس السادات في احتفالات اكتوبر العام الماضي .

وللمسرح أيضا شارك محمد رؤوف في مسرحيتي [يس ولدي] التي كتبها وأخرجها فايز حلاوة لفرقة تحية كاريوكا و [الباب العالي] لذات الفرقة .

وقد اشترك في احتفال عيد الفن هذا العام الذي كرم فيه الرئيس السادات الفنانين والذي اقيم بقاعة سيد درويش بالهرم .

أخبار الصباح

● كنت صديقا لديان : قصة ماهر عبد الحميد سيخرجها حسام الدين مصطفى للسينما وسيعد لها السيناريو الروائي يوسف السباعي .

● مولد سيدي ابراهيم الدسوقي في دسوق يبدأ غدا [الجمعة] بحفل يفتتحه محيي الدين ابو شادي محافظ كفر الشيخ وقد استعدت مدينة دسوق لاستقبال مليوني مواطن طوال اسبوع المولد .

● اللواء نبوي اسماعيل وزير الداخلية قرر صرف مكافأة للعقيد عبد الوهاب أبو العينين رئيس مباحث مكافحة جرائم الرشوة والمقدمين فؤاد جمال عبد القادر ومحمد أبو دوح مفتشي المباحث بالوزارة تقديرا لجهودهم في ضبط مدير مستشفى قليوب السابق الذي كان يقوم بتزوير الشهادات الطبية لموظفي الحكومة للحصول على اجازات مرضية .

● د. طلعت الرفاعي طار الى المغرب أمس لتمثيل الامانة العامة للجامعة العربية في مؤتمر الموسيقى الذي يعقد في الرباط .

العراق يهدي جائزة لطيار مصري هبط في مطارها

★ أهدت اللجنة العليا للتعداد العام للسكان في العراق : الطيار المصري سعد محمد عمر جائزة باعتباره أول قائد طائرة عربي هبط في مطار بغداد الدولي بعد أن اعيد فتحه أمام الرحلات الجوية .

وكان مطار بغداد قد أغلق امام الرحلات الجوية منذ صباح ١٧ اكتوبر وحتى مساء نفس اليوم وذلك ضمن اجراءات منع التجول الذي طبق في جميع انحاء العراق لتنفيذ عملية التعداد العام للسكان .







